

المجتمع

اسلامية اسبوعية



رجل بأمة

في ذكرى استشهاده

حسن البنا



CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الأجواء وأداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني النحاسية أنها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزحاتك ليحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة ١٥ واط ، وهو معد لاستعمال الاشرطة المعدنية ، كما انه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بإمسات خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاث امتار ، مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى ستيريو اف ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الأصوات المفضلة لديك

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لشركة دولبي



CFS-81S



CFS-45S



CFM-23S

سوني
SONY®

شارع المغرب - الروضة -
الكويت

ص . ب : ٤٨٥٠

ت : ٥١٩٥٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

الثلاثاء ٢٢ ربيع ثان ١٤٠٢ هـ
الموافق ١٦ فبراير ١٩٨٢ م - العدد ٥٦١ -
السنة الحادية عشرة - الثمن ١٥٠ فلساً

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

تصدر عن
جمعية الاصلاح الاجتماعي

باختصار

• تلتفت الدولة الى هذه المشكلة

قضت محكمة الجنايات بحبس مدرس واقع تلميذته القاصر سبع سنوات مع الشغل والنفاذ .. وأمرت بإبعاده عن البلاد بعد تنفيذ مدة العقوبة .. الفتاة لم تتجاوز الرابعة عشر من عمرها .. وجريمة هذا المدرس أفقدت الفتاة عفتها ونتاج عنه حملاً سافحاً .. رغم أسانا الشديد على ردع القضاء الكويتي في مثل تلك الجرائم .. إلا أننا نوجه الكلام الى وزارة التربية والتي تستجلب المدرسين بدون تمحيص وتدقيق لتربية أجيالنا .. وقبلها أبعدت المحكمة مدرساً للرياضيات تدرس في « الغش » واصدار الشيكات بدون رصيد .. في الوقت الذي يفترض فيه أن يمنع التلاميذ من الغش ..

اننا نقول هذا لعل الدولة تلتفت لمثل هذه المشكلة .. فمن غير اللائق أن يكون في وزارة التربية التي أوكل اليها تربية أبنائنا من يمارس الحرام ويواقع من بين يديه ويزور ويغش .. فابناؤنا أمانة .. ولتختار الدولة من يؤتمن ..

في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية: حسن البنا رجل بامة ٤
 - الكويت: ولي العهد
 - نحن ضد المعارضة الهدامة ٨
 - المناخ: ظاهرة سوق المناخ ١٠
 - النفيسي: المضمون السياسي للشورى ١٥
 - الخرطوم: رياح التغيير
 - تهب من جديد ١٨
 - سوريا: حول الاشتباكات الاخيرة فيها ٢٢
 - التنصير: لماذا يزور البابا
 - الدول الاسلامية؟ ٢٤
 - المنبر: المرأة في الاسلام.
 - النائب الحجرف ٢٦
 - اسرائيل: الليكود X المعراج ٣٠
 - تأملات: منذ ناك الزمان
 - وما زالوا يكذبون ٤٩
 - عدا أخى القارئ العزيز الابواب الثابتة
 - الآخرى. كالمجتمعات، والمنتهى، ورسائل
 - القراء، والأسرة، وتأملات.



الاشتراك السنوي للأفراد (بما فيها أجرة البريد):

البلدان العربية:

١٠٥٠٠ دينار كويتي - ١٣٠ ريالاً سعودياً - ١٤٦ درهم إمارات - ١٤٢

ريالاً قطرياً - ١٤٥٠٠ ديناراً بحرينياً - ١١٥٠٠ ديناراً أردنياً - ١٥١ كوبيون

بريد عالمي.

البلدان الاجنبية:

٦٥ دولاراً أميركياً - ٢٧٥٠٠ جنيهات استرلينية - ٢٣٠ فرنكاً فرنسياً -

١١٢٥٠٠ مارك ألماني.



حسن البنا رجل بأمة

● من كان يدري ان ذلك الطفل الغض
الراكض بين أزقة «المحمودية» سيكون
رجل العصر ... من كان يعلم ان ذلك
الصبي الجالس في حلقة الشيخ الضرير
زهرا ن سيصبح احد مجددي قرنه .. من
كان يتوقع ان ذلك الطالب المتوقد
والمرتبط بأمهات الكتب وأساتذة كلية
دار العلوم سيصبح معلم جيل .. من
كان يتصور أن ذلك الشاب اليافع
والداعي الى الاسلام من جديد في
مقاهي ومنتديات الاسماعيلية سيصبح
مصدر قلق للاستعمار والغرب على
مرالسنيين..

هل كان أحد يدري أن حسن البنا
الشهير بالساعاتي سيصبح رجلا بأمة
.. وان أثره سيبقى ويستمر .. وان
دعوته ستمتد وتفيض على بقية العالم
الاسلامي .. هل كان يتوقع أحد أن
هذا الرجل استشهد ومنع أن يمشي في
جنازته سوى أقاربه يمشي اليوم على
خطه ونهجه الملايين...

● تمر هذه الأيام نكرى استشهاد
الامام حسن البنا عند اعتاب جمعية
الشبان المسلمين .. ولقد قتله الملك ..
ومضى الملك في سجل المغضوب عليهم

ومضت ذكره في نفايات التاريخ ..
يومها كان الجميع يمجّد في السلطان
ولا يظن ان ذكره سيغيب .. وان
خصمه الامام الشهيد مضى دون ذكر
.. ولقد مضى الملك وبقي ذكر الشهيد
رمزاً للتحدي والصمود..

وتمضي الأيام ويأتي طاغوت مصر
ويجتث ذكره ونهجه وجماعته
اجتثاثاً بلا أثر .. ويظن انه لن يقدر
عليه أحد .. وانه يقدر على محو دعوة
.. ومضى الطاغوت وجاء غيره ...
ومضى غيره وجاء آخر .. ومازال حسن
البناء حياً بين الناس .. مازالت كلماته
.. مازالت دعوته .. مازالت كتبه حية
متحركة تنبض في الشعب المصري كما
تنبض في بقية اطراف العالم.

● ونتذكر حسن البناء اليوم والاعلام
العالمي كله يذكره معنا .. يقف منه
هؤلاء امام شخصيته المتفردة التي
استطاعت خلال عشرين عاماً جمع
مايزيد عن مليونين من المصريين على
دعوته .. وان ينشر شعبه في اقاصي
الريف المصري .. وان يؤسس فروعاً في
معظم عواصم بلاد الاسلام .. وان
بنطلق بكتائبه يزلزل افئدة اليهود في

أرض فلسطين ويقذف الرعب في قلوب
الانجليز على ضفاف القنال .. يقف
الاعلام العالمي مذهولاً. ماهو السر في
خلود هذه الدعوة؟؟ ولماذا دون غيرها
لا تموت؟ رغم الضرب المتواصل
والخنق المستمر والسحق المميت..

ويقف الغرب حذراً منه صائحاً:
أوقفوا خطر حسن البناء .. اضربوا
جماعته .. انهم متطرفون .. انهم
متزمتون .. ويصيح معهم أذناب
الغرب في بلادنا..

● نتذكر حسن البناء اليوم ودعوته تملأ
ارجاء المعمورة .. وتنساب في البيوت ..
وتقتحم العقبات والسدود .. ويشيع
شذاها بين الناس .. تحرك الشارع ..
وتقض مضاجع الطغاة .. لقد اصبحت
اليوم حديث الساعة وحديث كل يوم
..

ولقد اصبحت امل الأمة .. ورجاء
الناس في العودة الى الله .. واحياء
المجد التليد .. واعادة العزة والكرامة
لأمة تذوق النذل من الشرق والغرب..
ان حسن البناء سيبقى رجل القرن
العشرين ... رجل العصر ... رجل
الأمة .. ورجلاً بأمة..

المجتمع المحلي

• وكيل الاعلام والسلوك الاداري



المعروف إدارياً أن الشخصية ومكتسباتها السلوكية لها أثر مهم في السلوك التنظيمي للإدارة .. وخاصة في القيادة الإدارية .. هذه المعلومة الإدارية نقولها لكي نقرر أن شخصية وكيل الاعلام الجديد الشيخ ناصر الصباح انعكست من خلال سلوكه التنظيمي .. فهمته وجديته وروحه الودودة وحرصه على تكوين الصداقات ومحاولة تفهمه للعمل الاعلامي جعلت كثيراً من قراراته مقبولة .. نقول هذا بمناسبة تحويل رغبات الدول المحتجة على ما ينشر في الصحافة الكويتية والرغبة في معاقبتها بالتعطيل عن الصدور - الى القضاء ..

انه بذلك لم يحرص الكويت مع الدول التي لها معنا علاقات دبلوماسية .. وفي نفس الوقت لم يحرص وزارته مع الصحافة الكويتية التي شجعت تعطيلاً إدارياً بدون وجه الحق .. ان تحويل الشكاوى الى القضاء يعتبر خطوة جريئة من وكيل الوزارة الحالي وحسنة من حسناته .. والى مزيد من القرارات الحكيمة ...

الصحافة الكويتية أمام القضاء

أحالت وزارة الاعلام مجموعة من الصحف والمجلات الكويتية الى القضاء متخلة بذلك عن حقها في التعطيل الإداري الذي خولها فيه المادة ٣٥ مكرر من قانون المطبوعات لابرار لحسن النوايا مع الصحافة الكويتية ..

وكانت صحيفة المجتمع هي آخر صحيفة طبق عليها التعطيل الإداري المذكور في مادة ٣٥ مكرر وأول صحيفة يطبق عليها القرار الجديد وآخر صحيفة حتى الآن طبق عليها القرار الجديد .. فقد أحالت وزارة الاعلام شكاواها ضد مجلة المجتمع

لنشرها افتتاحية حول الأوض في مدينة حماة السورية وتعرض للابادة الجماعية والقتل الوحش وذلك في العدد ٥٥٥ الصادر ١٠ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ. كما تم مؤخراً إحالة شك جديدة ضد مجلة المجتمع لنشر أخباراً عن تعسفات الأجه التنظيمية في تونس ضد الداء الى الاسلام والتكثيف المستمر وذلك في العدد ٥٥٩ الصادر في ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ. ك علمت «المجتمع» أن وزير الاعلام أحالت شكاوتين القضاء ضد الزميلتين «البلا و» «الطليعة» ..

حول قضية المرأة

أين المعارضة السابقة من حقوق المرأة؟

ما زالت قضية حقوق المرأة السياسية مثار نقاش ومدار حوار .. ورغم كل ما قيل في قضية المرأة فإن لنا ملاحظات .. وهي:-

○ أين كانت المعارضة السابقة من هذا الموضوع عندما كانت متواجدة في مجلس الأمة؟؟ لماذا سكنت عن حقوق المرأة السياسية طيلة الحياة النيابية في الكويت

ولم تقدم فيه اقتراحاً أو مشروعاً أو سؤالاً أو قضية؟
○ لماذا تثير المعارضة السابقة هذا الموضوع عندما أصبحت خارج المجلس؟ ولماذا اتهم الاسلام والاسلاميين بعرقلة حقوق المرأة السياسية؟

هل بحثت القضية؟

فشل مشروع قانون اعطاء المرأة حق الانتخاب كان أمراً طبيعياً .. فالموضوع لم يناقش

على المستوى الشعبي .. ولم تتحدث عنه الصحف ..

كما لم يتم أحد ببحث حول تهيه المجتمع الكويتي لمثل هذا القرار وتقبله له .. لقد فوجئ الجميع رغم أنه مدرج في جدول الأعمال .. مما اضطر كثير من النواب أن يصوتوا على الأصل .. الا يعتبر هذا تقصيراً من المطالبات والمطالبين بحقوق المرأة السياسية؟ كيف يريدون الشعب والنواب أن يصوتوا لقضيتهم دون مناقشة وحوار وبحث .. لقد كان النقاش متأخراً .. والحوار جاء بعد القرار .. وكما يقول العرب في أمثالهم «الصيف ضيعت اللبن» ..

لا بد من الاستفتاء ليس كذلك؟

يقال ان استفتاء أجري السابق بين نساء الكويت .. حق الانتخاب للمرأة الكو فجاءت نتيجة الاستفتاء بالرفض. كما أن نساء الكو مختلفات فيما بينهن .. ف من احتج منهن على قرار مج الأمة وشجبه .. بينما هناك هنا مجلس الأمة على هذا .. وأيده .. مما يدل على أن المرأة الكويتية غير محدد .. الأمر كذلك .. ليس من الأ

صيد الأسبوع

قضية النفيسي وقضاء المجلس

نشرت جريدة الوطن الكويتية أن رئيس لجنة العرائض والشكاوى النائب خليفة الجري أعلن أن اللجنة قد رفعت إلى المجلس تقريراً اشتمل على توصية بالطلب إلى الحكومة لاعادة الدكتور عبدالله النفيسي إلى عمله السابق في جامعة الكويت وصرف جميع مستحقاته بأثر رجعي منذ خروجه من الجامعة .. وقال النائب الجري للجريدة أن من المقرر أن يتم ادراج التقرير على جلسة المجلس ليوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل .. وأعلنت الجريدة ان اثنين من أعضاء اللجنة قد عارضا التوصية وأيدها اثنان والرئيس .. وتم تغليب الجانب الذي صوت فيه الرئيس..

قضية الدكتور النفيسي تعتبر من القضايا الوطنية التي انشغل بها الشعب كله والتي اعتبرها محكاً آخراً لجدية عودة الحياة النيابية وجدية مجلس الأمة..

ويعزى الاهتمام الشعبي بقضية الدكتور النفيسي لشعور الشعب بعدم عدالة قرار فصل الدكتور عن وظيفته .. ولشعوره بأن حالة الدكتور تمثل تهديداً مستمراً لحرية الكلمة والتعبير..

ويؤسفنا أن أحد المعارضين في لجنة العرائض والشكاوى لعودة الدكتور إلى وظيفته من نواب القبائل المتدينين ونذكر جميع نواب المجلس بقول الله تعالى «ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى .. الآية» فقضية الدكتور النفيسي يسعها العدل عند العادل .. والاحسان عند المتحامل .. ولا خير فيمن لا يأخذ بالعدل ولا بالاحسان..

ونذكرهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم «القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار .. فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به .. ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار .. ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار» لأبي داود.

ثقافته الواسعة وخبرته السياسية وتجربته الاسلامية لذلك .. ننصح الرئيس من منطلق الحرص والتقدير ان يحافظ على حياده بين كل المواجهين له في قاعة النواب .. وان يظهر تحيزه للمبادئ الشورية.

...

● انتخابات جمعية المعلمين

اقتربت انتخابات جمعية المعلمين .. واشتد معها التنافس على الفوز برئاسة مجلس ادارة هذه الجمعية ومقاعده..

وقد برز اهتمام الناس بهذه الانتخابات نظراً لتاريخ هذه الجمعية ودورها السياسي والاجتماعي .. وغيبابه بغياب الحياة النيابية، وانحسار دورها في الدروس الخصوصية للطلاب والمطالبة بزيادة الرواتب .. وتأتي أهمية هذه الجمعية اليوم مع عودة الحياة النيابية وانتعاش المناخ السياسي في الكويت ..

يتنافس على مقاعد مجلس الادارة ثلاث قوائم .. قائمة مدعومة من الحكومة بواسطة وزير التربية وترأسها الرئيس الحالي عبدالله جاسم العبيد .. وينافسه على الرئاسة زميله السابق جمعة ياسين ويدعمه التجمع الوطني والمعارضون لادارة الرئيس الحالي .. أما القائمة الثالثة - فكما يبدو من ملامحها - تمثل التجمع الاسلامي الشيعي .. ويتوقع المراقبون أن تشهد هذه الانتخابات الساخنة مفاجآت نظراً لحرص المعلمين في الكويت على استعادة الدور الريادي للجمعية في انعاش المناخ السياسي في الكويت.

للعدساني ... مع التحية

لاحظ كثيرون، أن رئيس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني، أكثر ميلاً إلى حل القضايا التي يناقشها أعضاء المجلس، ودياً ... ولصالح الحكومة، وقد انعكس هذا على ادارته للمجلس، حتى بدا واضحاً في الضغوط التي تعرض لها النائب خليفة الجري عند طلبه استجواب وزير الصحة .. مما حدا بأحد النواب ان يحمل الرئاسة مسؤولية تعرض النائب الجري للضغط..

ورغم مشاركتنا للرئيس في تقديره لوزير الصحة .. الا ان واجبه يلزمه بتسهيل ممارسة المبادئ الشورية في اوسع صورها .. بل نتطلع اليه بأن يضيف اعرافاً شورية جديدة تدعم الحياة النيابية وتدفع عجلة الشورى إلى الامام وتعكس

استفتاء المرأة لمعرفة رأيها خاصة وأن الأمر يعينها قبل غيرها..

هل الاسلام يجزىء؟

جميع المطالبين بحقوق المرأة استخدموا الاسلام لتأييد رأيهم .. العلمانيون استشهدوا بالاسلام واليساريون استشهدوا فيه كذلك .. حتى الماسونيون ... ونحن نقول اذا كان الاسلام هو مرجع الأمة وموضع ثقتها فلماذا لا نأخذوا الاسلام كله؟ هل لاسلام يجزىء ويؤخذ منه ما يدعم الفكر العلماني؟



ولي العهد يقول:

نحن ضد المعارضة الهدامة

عقد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مؤتمراً صحفياً في قاعة الاجتماعات الكبرى بالديوان الأميري مساء الأربعاء ١٩٨٢/٢/١٠ حضره رؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية بمناسبة عودته من رحلة قام بها لدول المغرب العربي وقد افتتح المؤتمر بكلمة موجزة القاها ولي العهد رحب فيها بالاخوة رؤساء التحرير وأشار أيضاً للنتائج الطيبة التي توصل اليها مع الاشقاء في البلدان العربية التي زارها.

ثم بدأ ولي العهد يرد على أسئلة الصحفيين وجاء في رده على هذه الأسئلة:

• وبخصوص الموقف السوري والليبي المؤيد لايران قال بأن هذا الموضوع ربما سيبحث بشكل شامل في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يسبق مؤتمر القمة المقبل.

(الرغبة الصادقة لانتهاء حرب الصحراء)

• واجاب ولي العهد عن سؤال يتعلق بمشكلة الصحراء فقال: لقد وجدت لدى الاشقاء في الدول العربية التي زرتها رغبة صادقة في إيجاد صيغة ترضي جميع الأطراف المعنية بالمشكلة تمهيداً لانتهاء حرب الصحراء.

• وحول احداث البحرين الاخيرة قال بأن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اتخذوا قراراً قبل يومين بمساندة وحماية البحرين والدفاع عنها.

• وبشأن تبادل أسرى الحرب العراقيه - الايرانية على أرض

الكويت قال ولي العهد بأن الكويت لم يتسلم شيئاً حول هذا الموضوع.

لن نسمح لأي دولة بأن تستغل صداقتها مع الكويت

• وحول عدم معاملة الدول التي تستغل صداقتها مع الكويت بالمثل قال ولي العهد بأننا لن نسمح لأي دولة أن تتدخل بالشؤون الداخلية للكويت وان يكون لها نشاط ضار بمصلحة الكويت سواء في الحاضر أو المستقبل.

اتخذنا الاحتياطات الضرورية لحماية وطننا

• وحول الاحتياطات التي يجب اتخاذها في حال ان إيران قد تضع المنطقة أمام ضربة يائسة قال ولي العهد بأن الكويت اتخذت كل الاستعدادات لحماية الوطن من أي خطر داخلي أو خارجي.

سيحاكم مختطفو الطفل بسرعة ودون الخضوع للروتين

• ولما سئل سموه عن قضية الطفل المختطف وجه شكره لوزير الداخلية والعاملين في الوزارة وأكد بأن محاكمة المختطفين لن تخضع للروتين المعهود.

ورد ولي العهد على سؤال يتعلق بموقف العراق من اتحاد دول الخليج فقال بأن العراق باركت كل الخطوات التي أدت إلى قيام مجلس تعاون دول الخليج. وأز هذا الاتحاد هو الخطوة الأولى لاتحاد يضم جميع الدول العربية.

صدمنا لموقف بعض دول اوربا تجاه مشكلة الجولان

• ولما سئل ولي العهد عن مواقف دول اوربا من القضايا العربية قال بأننا صدمنا لمواقف بعض الدول وعدم ادانتها لاسرائيل

• بالنسبة لمؤتمر القمة العربي القادم قال بأن الموعد لم يحدد حتى الآن وأنه متفائل بحضور جميع رؤساء الدول العربية.



الحفل الختامي

للدورة الثقافية الثانية لمساجد الكويت ١٤٠٢ هـ

عدد المشتركين في الدورة الثقافية الثانية بلغ (٧٣)

مسجداً يمثلون أكثر من ٣٠ منطقة من مناطق الكويت من بينها مسجدين ممثلاً لجزيرة فيلكا.

ثم القى الأخ عادل مبارك كلمة المساجد المشاركة في الدورة شكر فيها المركز لاقامته مثل هذه الدورات قام بعدها الأخ عبدالله العتيقي الأمين العام لجمعية الإصلاح الاجتماعي بتقديم درع تذكارية للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ثم بدأت بعدها التصفيات النهائية للدورة وكانت منحصرة بين ثلاثة مساجد وهي مسجد جمعية الإصلاح الاجتماعي ومسجد الطبطبائي ومسجد ضاحية كيفان وانتهت الدورة بفوز مسجد ضاحية كيفان بالمركز الأول ثم مسجد الطبطبائي بالمركز الثاني ثم مسجد جمعية الإصلاح الاجتماعي بالمركز الثالث وبعدها جرى توزيع الجوائز على الفرق الفائزة كما وزعت جوائز لجمهور الحضور من خلال اسئلة وجهت للجمهور أثناء الحفل كما قدمت لجنة الأناشيد بالمركز نشيدا

تحت رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأستاذ أحمد حمد الجاسر أقيمت على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي التصفيات النهائية للدورة الثقافية الثانية لمساجد الكويت وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٧ ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٨٢ م.

وقد حضر الحفل عدد من أعضاء مجلس الأمة والسيد وكيل وزارة التربية الأستاذ عبدالرحمن الخضري وعدد من المسؤولين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وجمهور غفير غصت بهم قاعة المسرح.

بدأ الحفل بتلاوة مباركة من أي النكر الحكيم تلاها الأخ (صلاح المير) ثم القى الأخ عودة فرهود العتيبي رئيس مركز الشباب في جمعية الإصلاح الاجتماعي كلمة بين فيها النشاطات الثقافية والاجتماعية التي قامت بها الجمعية كما اشار في كلمته للجان الموجودة في مركز الشباب. مع تعريف كامل بالمركز وأوضح في كلمته بان

القيادة بوجود معارضة سياسية قال: من الذي منع وجود معارضة في مجلس الأمة ونحن مع المعارضة البناءة في هذا المجلس ونحن ضد أي معارضة تستغل العمل النيابي أو الديمقراطي لتنفيذ خطط تتعارض مع مصلحة الكويت.

وبالنسبة للمادة الثانية من الدستور فقد تقدم بعض الأعضاء في مجلس الأمة لتعديل هذه المادة. وحول اسعار النفط قال بان الكويت كبلد منتج ومصدر يهتمها أن تستمر الاسعار بشكلها الحالي دون أن تتعرض للتدن.

لا صحة لما يقال من كبت للحريات ودفن للديمقراطية

• وحول تنقيح مواد الدستور قال ولي العهد بانها ستحال إلى مجلس الأمة خلال الشهر القادم ولا صحة لما يشاع بان التعديل يهدف إلى كبت الحريات ودفن الديمقراطية وسيناقش مجلس الأمة الحكومة في الأسباب التي أدت لهذا التعديل.

وعن قانون المطبوعات الجديد قال بانه يدرس الآن من قبل اللجنة البرلمانية المختصة وهناك اتفاق في وجهات النظر بين اللجنة والحكومة فيما يتعلق بالمواد التي درست.

(استمرار الحرب العراقية – الإيرانية يخدم مصالح الدول الكبرى)

• وعن عودة مصر للصف العربي قال بان علينا أن ننظر في نهاية ابريل المقبل وعندها كما يقول المثل (لكل حادث حديث).

• وعن الاستثمارات الكويتية في الخارج ومقدار هذه الارصدة قال بانها تعتبر معلومات سرية وعن كيفية استثمار هذه الاموال فالأمر يتعلق بوزير المالية.

وفي ختام اللقاء قدم الزميل يوسف العليان رئيس جمعية الصحفيين الشكر لولي العهد مع الرجاء بتكرر مثل هذه اللقاءات لما تقدمه من خدمة كبيرة للوطن والمواطنين.

ضمتها لمرتفعات الجولان السورية. بسبب هذا الموضوع في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية لمقبل لا تأخذ قرار جماعي بشأنه.

بلينا ان نحترم قرار مجلس الأمة

وحول موضوع رفض مجلس لأمه اعطاء المرأة حق الانتخاب ال بان راياي معروف لكن طالما أن مجلس اتخذ القرار فيجب احترامه لكن هذا لا يعني بان باب قد اقفل.

وبشان تخطيط الحدود بين كويت والعراق قال ولي العهد ان اللجان المختصة لا تزال تبحث موضوع وستصل في المستقبل قريب إلى صيغة لانهاء هذا وضوع والنتائج تبشر بالخير إن شاء الله.

وبشان تحرك الكويت لانهاء حرب العراقية الإيرانية قال اننا على اتصال مستمر مع خوان في العراق حول هذا وضوع ونتمنى أن تتحرك مساعي نرى لانهاء الحرب الدائرة رغم العراق أعلن أكثر من مرة بانه أتم الاستعداد لانهاء الحرب بدء بالمفاوضات.

مكن إعادة النظر في أية مادة من قانون الجنسية

حول قانون الجنسية قال بان نانون صدر في غياب المجلس فق المجلس عليه بعد التعديل دم من بعض الاعضاء ووافق به امير البلاد وستتابع الحكومة بيق القانون وإذا وجدت بان من سلطة إعادة النظر في أية مادة كن إحالتها للمجلس..

عن موضوع الاسكان قال: بان الجهات المعنية بالموضوع تعمل رس لإيجاد حل لهذه المشكلة لال الايام القادمة سوف يتخذ جلس الوزراء والوزارات وصيات اللازمة بشأن المشكلة مة لحل هذا الموضوع.

تن مع أي معارضة بناءة رداً على سؤال حول قبول

ظاهرة سوق المناخ من المسؤول؟ وكيف العلاج؟

بقلم: عبد الله الصالح

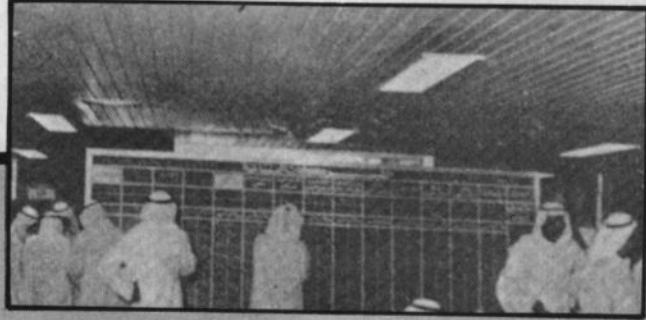
لم يعد سوق المناخ الذي تباع فيه الأوراق المالية «الأسهم» مجرد مكان عادي ككل الأسواق التجارية. بل أصبح «ظاهرة» بكل ما لهذه الكلمة من أبعاد اقتصادية واجتماعية. والمتجول في البيوانيات أو الأسواق أو الزائر للدوائر الرسمية، تكاد لا تسمع أنه غير حديث الأسهم وليالي سوق المناخ المعطرة بالبخور وحكايات الصفقات الكبيرة والأرباح الخيالية..

وهذه «الظاهرة» كما يجمع المراقبون وكثير من كبار التجار والمستثمرين ظاهرة «خطيرة» من حيث آثارها السلبية على الاقتصاد الوطني والمجتمع الكويتي واحتمال تبدل نعمة الأرباح الوهمية الى خسائر فادحة تطل جمهوراً عربياً من المواطنين.

ونتيجة للاغراءات التي تقدمها سوق الأسهم باعتبارها «فتنة المال» التي يسقط فيها كثيرون، فيما تعتبر الفوضى القاعدة الأساس للتعامل في هذه السوق، أصبح السؤال المطروح بالحاح هو: من المسؤول الأول عن ظاهرة «المناخ» وكيف العلاج؟؟

شركات غير منتجة

ولكي نكون أقرب للحق والواقع فلا بد من الالتفات بعين الفاحص المدقق في سوق الأسهم وما يتم فيها من معاملات وصفقات. والمتأمل في هذه السوق يجد أنها تتكون من:



• نقطة من سوق المناخ

- سوق المناخ خلق ظاهرة خطيرة على الاقتصاد والمجتمع
- معظم الأسهم المتداولة لشركات غير انتاجية أو وهمية!
- سوق الأسهم فشلت في هدفها الأساسي وأرباحها غير حقيقية
- المضاربة تضر المواطنين وبيع «المدد» حرام
- البورصة تجنب الكفاءات الفنية وتحول مكاتب الدوائر الرسمية الى مكاتب بلا موظفين
- الحكومة غائبة وتغاضت عن تطبيق القانون!
- المناخ يفرز طبقة خاصة تبدد الثروة بغير حساب



• عبد العزيز الصقر: غياب التشريعات

اضافة الى ذلك بأنها أكثر سيولة ومردودها متجدد، إلا أن سوق المناخ جعلت من المستثمر مضارباً أو في الحقيقة «مقامراً» يربح بسرعة ولكنه قد يخسر كل شيء مرة واحدة. ولو عدنا الى الماضي القريب لتبين لنا كيف أن الحكومة أنقذت كثيرين من الافلاس بسبب ركود سوق الأسهم عام ١٩٧٧ حيث بادرت الى شراء كميات كبيرة من الأسهم.

الدعم الحكومي

وهذه المعلومة تقود الى حقيقة تفسر كيف أن سوق الأسهم تلقى اقبالا ونشاطاً عجبياً بالرغم من كون كثير من الشركات غير انتاجية أو وهمية. فقد أصبح من المعروف أن الثقة في البورصة يعود الى دعم الحكومات الخليجية بشكل مباشر أو غير مباشر لكثير من الشركات المساهمة.

وذلك ضمن وسائل هذه الحكومات لتوزيع الثروة المتراكمة نتيجة لبيع كميات كبيرة من النفط الخام بأسعار تضاعفت أكثر من عشرين ضعفاً خلال عقد السبعينات. ولكن بالرغم من زيادة قاعدة المستثمرين في سوق المناخ بسبب تداول أسهم الشركات المقفلة والخليجية وتجزئة أسهم الأخيرة، إلا أن المستثمرين الحقيقيين من هذه السوق يظلون فئة قليلة من أصحاب الشركات المقفلة أو العقارية المضاربة.

المسؤولية الكبرى

وبعد أن القينا نظرة اقتصادية موضوعية على سوق الأسهم الكويتية، نعود الى التساؤل موضوع هذا المقال وهو: من المسؤول عن ظاهرة المناخ؟ في مؤتمر تطوير سوق الأسهم في الكويت الذي عقد بفندق شيراتون في منتصف نوفمبر الماضي، قال رئيس المؤتمر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد العزيز حمد الصقران ما ساعد على تفاقم موجاتها (المضاربة) وقوة تأثيرها في سوق الأسهم الكويتية

الأسهم لأجل قد يكون شهراً أو شهرين أو ثلاثة وكلما زادت المدة زاد السعر. وهذا الأمر شجع على المضاربة، الأمر الذي استغلته شركات معدودة لتحقيق أرباح خيالية دون أن تدفع هي من جيبتها شيئاً!

وبيع الأسهم لأجل وبالطريقة التي تتم في سوق المناخ هي معاملة حرام كما أفتى بذلك بعض أهل العلم لأنها تدخل في باب النهي عن بيع الدينار بدينار. وازداد الى ذلك فإن المضاربة أدت الى ارتفاع اسعار العقار واسعار أخرى. وبالرغم من عدم توافر احصائيات دقيقة عن مدى تأثير سوق المناخ على التضخم في الكويت، إلا أن هناك اجماعاً بين جميع المشتغلين في المال والعقار أن هذه السوق تسهم في زيادة التضخم وارتفاع الأسعار وهذا كما يعرف ينعكس على عموم المواطنين ويكون أثره سلبياً على ذوي الدخل الضعيف والمتوسطة وهم غالبية الشعب.

نظرة اقتصادية

ولم تقتصر سلبيات سوق الأسهم الكويتية على ظاهرة المضاربة، بل أن نظرة اقتصادية متفحصة لها تقول بأن هذه السوق باعتبار أنها إفراز طبيعي لاقتصاد حر، قد فشلت في هدفها الأساسي ألا وهو تعبئة المدخرات الوطنية وتوجيهها في مشاريع يصعب الاضطلاع بها من قبل الأفراد أو المؤسسات الصغيرة. وذلك بسبب أن الاقتصاد الكويتي لم يعان أصلاً من قلة التوريدات المالية بل العكس هو الصحيح، كما أن الشركات التي تتداول أسهمها في السوق هي شركات في معظمها مالية عقارية غير انتاجية أي أنها لم تضيف شيئاً يذكر الى الناتج القومي.

كما فشلت سوق الأسهم في توفير القنوات الملائمة لتوظيف أموال أصحاب المدخرات الصغيرة والمتوسطة بصورة أكثر جدوى وفعالية. إذ بالرغم من أن الأسهم تعتبر من الأصول الثابتة التي تحمي صاحبها من آثار التضخم وتتميز

• سوق الأسهم الكويتية (البورصة) التي تشرف عليها ادارة الاوراق المالية بوزارة التجارة وتباع فيه أسهم الشركات الكويتية المساهمة العامة ضمن ضوابط وشروط واضحة.

• سوق المناخ أو البورصة الموازية وتباع فيه أسهم الشركات الكويتية المساهمة المقفلة أو أسهم الشركات الخليجية – الجنسية – ويملكها ويديرها كويتيون حقيقة. ولو شئنا أن نصف الشركات التي تتداول أسهمها في سوق المناخ لأمكن القول أنها في معظمها:

• شركات مالية عقارية.
• وقليل منها شركات انتاجية كالاسمنت والغذاء.
• وكثير منها لم يكتمل تأسيسها وليس لها مكاتب ولا موظفين!

وإذا كان هناك نوع من الرقابة في (البورصة) تحكمها لجنة الأوراق المالية فإن الرقابة غائبة تماماً في سوق المناخ. ومظاهر الفوضى وعدم الرقابة تبدو في:

– تداول أسهم الشركات الخليجية التي كانت وزارة التجارة تمنع في تداولها.
– التغاضي عن تداول أسهم المقفلات الكويتية بالرغم من عدم انطباق شروط السماح بالتداول وهي مضي ميزانيتين واضحتين مع اشتراط حد أدنى للربح من عمليات هذه الشركات التي تخدم غرضها الأساسي، وليس من عمليات المضاربة بالأسهم!

– عدم وجود قانون بشأن بيع «المدد» أي البيع الآجل، أي بيع عدد من

سوق المناخ



هو غياب التنظيمات القادرة على كبح جماحها. حيث أخفقت جهات مسؤولة عديدة في الوصول الى مثل هذه التنظيمات أو تراخت في وضعها موضع التطبيق وأضاف: «إن من المؤكد ان التشريعات الحالية لا تشكو فقط من ثغرات واسعة في تنظيم عمليات سوق الأوراق المالية، بل هي تشكل عائقاً فعلياً في وجه تطوير أعمال هذه السوق».

وفيما يتعلق بالشركات الخليجية قال السيد الصقران «تأخر الجهات الكويتية المختصة في اتخاذ القرارات المناسبة أحياناً، وتضارب هذه القرارات أحياناً أخرى والتراخي في تطبيقها في معظم الأحيان» ساهم في تعقيد المشاكل التي نشأت عن تداول أسهم الشركات الخليجية وتكثيف الغموض حولها.

وهذا الذي يراه رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت يراه كثير من أصحاب الخبرة المالية والاستثمارية. فالمسؤولية الكبرى تقع على عاتق الجهات المختصة في الحكومة من عدة وجوه:

- فالجهات المسؤولة أوقفت تأسيس الشركات المساهمة من غير دراسة جادة واعترفت أخيراً أن قرارها كان خاطئاً!
- والجهات المسؤولة سمحت بإنشاء شركات مقفلة تكررت أسماء مؤسسيها كثيراً!
- والجهات المسؤولة تغاضت عن تداول أسهم المقفلات بالرغم من مخالفتها للقانون.
- والجهات المسؤولة تغاضت عن تداول أسهم الشركات الخليجية!
- والجهات المسؤولة لم تبادر الى تطوير التشريعات والتنظيمات

الإدارية الكفيلة بتوازن سوق الأسهم وحمايتها من فوضى المضاربة.

وبالاستناد الى هذه الحقائق وبالنظر في النتائج الاجتماعية الخطيرة لظاهرة سوق المناخ يتضح أن المسؤولية لا تقع على الجهات المختصة فقط، بل على الحكومة بأسرها.

نتائج خطيرة

فالأفراد في اقتصاد يتميز بتراكم السيولة وضعف القاعدة الانتاجية وبالتالي محدوبة الاستثمار، بالإضافة الى ضعف الواعز الديني والوعي الاستثماري، سيتجهون بالتأكيد الى سوق الأسهم والمضاربة فيها بهدف الحصول على أكبر وأسرع دخل نقدي. الأمر الذي أدى الى نتائج اجتماعية خطيرة لو استمرت لأحدث خلافاً كبيراً في المجتمع الكويتي يصعب تداركه.

- فظاهرة المناخ أفرزت «طبقة» من الأثرياء المترفين في وقت قصير جداً أخذ يبدد الثروة بغير مسؤولية كإهداء سيارات الكاديلاك، وكميات البخور التي وصلت قيمتها آلاف الدنانير!
- كما أن الاثراء عن طريق الأسهم أصبح الأمل الذي يراود الصغير قبل الكبير وأصبح حديث سوق المناخ هو حديث الديوانيات والمنتديات وكان شيئاً لا يستحق الاهتمام غير المال وجمع المال، في الوقت الذي تواجه فيه الأمة تحديات حضارية جمة تحتاج الى عمق في الفكر والثقافة وعلو في الهمة وتфан في التضحية والغذاء!

● وإذا كانت الكويت قد عانت من نقص الكوادر الفنية ومجرتها من القطاع العام للقطاع الخاص، فإن هذه

الازمة أخذت تتفاقم بسبب ربحية سوق الأسهم الخيالية وبالفعل بدأ يتجه لها كثير من الأطباء والمهندسين وغيرهم من ذوي المهن الفنية.

● كما أن السماح لموظفي الدولة بمزاولة التجارة خارج أوقات الدوام قد جعل من مكاتب الجهات الرسمية مكاتب أعمال خاصة للموظفين، أو حولها الى مكاتب بلا موظفين!

● ومن نتائج ظاهرة المناخ أيضاً ارتفاع أسعار العقار من بيوت وأراضي والسلع الأخرى كما ساهمت في زيادة التضخم الأمر الذي يؤدي فيما يؤدي الى تأخير سن الزواج وما قد يترتب على ذلك من مفاسد.

● والمال بحد ذاته فتنة للمسلم وإذا تراكم بطريق حرام وبشكل سريع فإنه قد يألفه وقد يصعب عليه التراجع عنه. وإذا فش استغلال الحرام في المجتمع فلنا أن نتخيل ما يحل به من نكال من الله ومن فوضى وعدم استقرار وأمان!

وعلى أية حال فالطمع والجشع والحسد وغيرها من الأمراض الاجتماعية الخبيثة ستجد لها بسبب ظاهرة المناخ مناخاً مناسباً لا يعلم الا الله ما قد يترتب عليها من مكاره ومفاسد.

فاذا أخذنا بنظر الاعتبار هذه الآثار الاجتماعية الخطيرة، بالإضافة الى ما سبق ذكره من حقائق عن مسؤولية الجهات المختصة عن ظاهرة المناخ، يمكن فهم وجهة نظر من يقولون بأن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الحكومة بأسرها. فهل تقوم الحكومة بإصلاح الأمر وإذا فعلت كيف يكون العلاج؟

ذلك ما نرجو أن نعالجه في مقال آخر.



بقلم
اسماعيل الشبي

الى من
يهمه
الأمر

المنصب الوزاري والمادة "١٣١"

يؤجرها او يبيعها شيئاً من أمواله او يقايضها عليه».

ولقد احدثت هذه المادة أزمة برلمانية عام ١٩٦٤ بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية فقد تخلف ٣١ نائباً عن حضور جلسة تأدية اليمين للوزارة احتجاجاً على دخول عدد كبير من الذين يمارسون العمل التجاري.. ادى هذا الاجراء الى استقالة الوزارة رضوخاً لموقف النواب والتزاماً بالمادة ١٣١ من الدستور.

نقول هذا بعد ان زاد اللغط حول بعض الوزراء اللذين ما زالوا يمارسون تجارتهم بصورة مباشرة او غير مباشرة.. ونذكر اعضاء مجلس الأمة بمواقف من سبقهم وحرصهم على الزام الحكومة بمواد الدستور..

لكي لا يستغل الوزير سلطاته في الاثراء غير المشروع.. ولكي يتفرغ لأداء مهماته وواجباته الحكومية.. ولأسباب أخرى وضع الدستور الكويتي مادة ١٣١ والتي تقول:

«لا يجوز للوزير اثناء توليه الوزارة ان يلي اي وظيفة عامة أخرى او ان يزاول -ولو بطريق غير مباشر- مهنة حرة او عملاً صناعياً او تجارياً او مالياً. كما لا يجوز له ان يسهم في التزامات تعقدها الحكومة او المؤسسات العامة، او ان يجمع بين الوزارة والعضوية في مجلس ادارة اي شركة.

ولا يجوز له خلال تلك المادة كذلك ان يشتري او يستاجر مالا من أموال الدولة ولو بطريق المزاed العلني، أو أن

مجلس الأمة



• محمد العدساني:
سياسة سكانية واضحة



• عبد الكريم الجحيدلي:
تأييد حق المرأة في الانتخاب



• محمد الرشيد:
عدم الامتثال لأسعار «الآياتا»



• احمد الطخيم:
المجلس الحالي غير شرعي

• مناقشات حادة حول حق المرأة في الانتخاب

• النائب الجري يؤجل استجواب وزير الصحة الى جلسة الثلاثاء المقبل

• العدساني: على المجلس أن يضع سياسة سكانية واضحة المعالم والأهداف

جلسة الثلاثاء

شهدت الجلسة نقاشات حادة اثارته حق المرأة في الانتخاب حين ورد في بند الرسائل والشكاوى عريضتان مقدمتان من النساء احدهما مؤيدة لقرار المجلس لرفضه اعطاء حق الانتخاب للمرأة والاخرى معارضة، حيث وقعت مشادة بين عبد الكريم الجحيدلي - مؤيداً لحق المرأة - وفيصل الدويش - معارضاً - حيث اعترض فيصل الدويش على تصريح الجحيدلي بمطالبتها لحق المرأة بقوله ان عبد الكريم وافق على تقرير لجنة الداخلية والدفاع التي اقرت برفض اعطاء المرأة حق الانتخاب.

• ووقعت المشادة الثانية بيني احمد الطخيم ورئيس المجلس محمد العدساني عندما قال النائب الطخيم ان المجلس الحالي غير شرعي لأن نصف المجتمع لم يشارك في انتخاباته! وقد ختم النائب فلاح الحجرف بند الرسائل والشكاوى

بمذكرة طويلة شرح فيها رأي الاسلام من حقوق المرأة وقوامه الرجل على المرأة، وانتقد وزير الدفاع لتصريحه بتدريب المرأة الكويتية على السلاح.

• وفي مستهل الجلسة أبين مجلس الامة والحكومة النائب المرحوم ناصر صفهات العصيمي، وبهذا تكون رئاسة المجلس قد اعلنت خلو مقعد النائب المرحوم تمهيداً لاجراء انتخابات تكميلية في دائرة خيطان «الدائرة ١٤» لشغل المقعد بنائب جديد.

• وفي بند الاسئلة والاجابات اثار نائب رئيس مجلس الامة احمد السعدون قضية مهمة في تعقيبه على جواب وزير الدولة عبد العزيز حسين حول سؤاله عن مناقصة مجمع الوزارات ونبه الى: أن هناك موظفين كبارا يستغلون مراكزهم لمصالحهم ومصالح نوابهم، وأشار الى أن هناك مشاريع يجري طرحها دون حاجة البلاد لها، ولكنها تنفع النافذين.

• هذا وقد أجل النائب خليفة الجري استجوابه لوزير الصحة عبد الرحمن العوضي انطلاقاً من مبدأ التعاون كما قال الى جلسة يوم الثلاثاء المقبل.

• وبعد نقاش مطول أقر المجلس مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن زيادة ميزانية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، وفي النقاش طالب النواب بتكويت مدراء المكاتب الخارجية للخطوط وبتخفيض أسعار التذاكر والغاء المجاني منها ودعا النائب محمد الرشيد الى إلغاء الدرجة الاولى وعدم الامتثال الى أسعار «الآياتا» وقدم وزير المالية ردوداً مقنعة على ملاحظات النواب.

• كذلك أقر المجلس مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن تعديل مخصصات الهيئة العامة للاسكان، وقد تحدث رئيس المجلس محمد العدساني في النقاش حوا هيئة الاسكان وأكد أن على المجلس الحام مسؤولية تاريخية في وضع سياس «سكانية» واضحة المعالم والأهداف محذ من الآفات الاجتماعية مؤكداً أنه لا يمكن للدولة أن تخرج من الحلقة المفرغة التي تدور فيها وهي تخطط للسياسة الاسكان مالم تضع السياسة السكانية المطلوبة.



في السياسة الشرعية - الحلقة (٢٠)

د. عبدالله النفيسي

المضمون السياسي للشورى

في التصور السياسي الاسلامي

الكريم والأحكام المؤسسة التي وردت فيما لم ينزل به نص قرآني. أما بالنسبة لمبدأ الشورى فإن السنة الشريفة ليست مؤسسة له ابتداء بل جاءت مثبتة ومؤكدة لما ورد عنه في القرآن الكريم. بالنسبة للسنة الفعلية فلقد حفلت ممارسات الرسول صلى الله عليه وسلم بالشورى: في غزوة بدر وغزوة أحد وغزوة الأحزاب وصلاح الحديبية وبيعة الرضوان. أما بالنسبة للسنة القولية فقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث يأمر بالشورى وعلى الأخذ بها ومن تلك:

(١) - [ما تشاور قوم قط إلا هدوا لأرشد أمرهم] النسفي، ج٤، ص ٢٦٦.

(٢) - [ما ندم من استشار ولا خاب من استخار] القرطبي، ج٢، ص ١٤٩٣.

(٣) - [ما شقي عبد بمشورة وما سعد باستغناء رأي] نفس المرجع.

(٤) - [عن علي بن أبي طالب قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزم فقال: مشاورة أهل الرأي ثم اتباعهم]. ابن كثير، ج١، ص ٤٢٠.

بعد هذا كله لا بد من البحث في مدى وجوب الشورى على ولي الأمر، أي هل يكون اللجوء للشورى أمراً واجباً (فرضاً) أم هو مندوب؟ فإذا كانت الشورى أمراً واجباً (فرضاً) كان ولي الأمر والحاكم ملزماً أن يأخذ بها حيث أنه يرتكب إثماً بتركها. أما إذا كانت مندوبة فإن لجوء ولي الأمر إليها يكون اختياريّاً لا يأتى بتركها ولا يخطئ.

في هذه القضية نجد أمامنا في الفقه الاسلامي رأيين: رأي يقول بأن الأمر بالشورى للنسبة وللندب والثاني يقول بأنه للوجوب وسنعرض حجج كل رأي منهما ونبين ما نراه أقرب الى الترجيح في الحلقة القادمة بإذن الله تعالى.

○ في الحلقة السابقة بدأنا نطرق الحقوق السياسية للفرد في ظل الشريعة الاسلامية وكان أول حق نبحثه هو حق المشاركة أي حق الناس في أن يشاورهم ولي الأمر والحاكم قبل أن يبت في الأمور الهامة المتعلقة بمصالحهم وحرياتهم الشرعية. ونستكمل في هذه الحلقة وربما في حلقة تليها البحث في المضمون السياسي لهذا الحق فنقول وبالله التوفيق: نجد أن في القرآن نصين واضحين في آيتين شهيرتين:

[١] [فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين] آل عمران ١٥٩

[٢] [والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون]. الشورى ٣٨.

نجد في الآية الأولى أمراً إلهياً للرسول صلى الله عليه وسلم أن يشاور قومه وذلك لتأليف القلوب واشاعة المودة بينهم نتيجة المشاورة وتعويد المسلمين على هذا النهج في معالجة الأمور لأن في الرسول عليه السلام الأسوة الحسنة لهم، فإذا كان يلجأ الى المشاورة فهم أولى بها. ونجد في الآية الثانية النص على الشورى كإحدى الصفات المميزة للمؤمنين والمذكورة بين صفات أخرى يمتازون بها وواجبة فيهم (الصلاة والزكاة). يلاحظ كذلك أن الشورى كصفة ذكرت مباشرة بعد ذكر الصلاة للتأكيد على ضرورتها، هذا بالنسبة لثبوت النص على الشورى في القرآن. وأما ثبوت النص على الشورى في السنة فنقول ما يأتي: والسنة حجة على جميع المسلمين وأصل من أصول تشريعهم ودليل من الأدلة الشرعية التي يجب الأخذ بها والعمل بمقتضاها. والسنة هي ما أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير وتشتمل السنة على نوعين من الأحكام: الأحكام البيانية المبينة لما ورد في القرآن

المجتمع الإسلامي

البنك الدولي مستعمر جديد بتسمية عالمية

الممتلكات والاحتكارات

الأجنبية ولا تدفع تعويضات «عادلة» لقاء هذا التأميم، وهو بذلك يدافع دفاعاً حاراً عن الآلة الاحتكارية الاستعمارية السابقة التي أرهقت الجزائر.

وقد رفض البنك بعد عام ١٩٧٣ تمويل المشاريع الصناعية وأصر على تقديم القروض إلى القطاع الخاص الجزائري، وكان دائم الإلحاح على الحكومة للاستغناء عن برنامجها في إقامة صناعات ثقيلة، بحجة أن الدول الصناعية الكبرى مستعدة لتقديم منتجات هذه الصناعات إلى الجزائر، وما على الجزائر إلا أن تقصر نفسها على إقامة صناعات غذائية ونسيجية فقط.

لم تتمكن الجزائر من الحصول على أي قرض من البنك الدولي في السنوات التي أعقبت استقلالها عام ١٩٦٣، في وقت كانت فيه بامس الحاجة إلى هذه القروض بعدما خرجت مثخنة بالجروح من حرب الاستقلال، وبعد أن غادر المستوطنون الفرنسيون مدمرين وراءهم المزارع والمصانع والمنشآت التي أقاموها، وتاركين عشرات الألوف من الفلاحين الجزائريين في معسكرات الاعتقال التي أطلقوا عليها اسم «القرى المحمية».

ولقد وصلت الجرة بالبنك الدولي في تعليل سبب سلبيته تجاه الجزائر إلى حد القول إنه لا يقدم قروضا للدول التي تؤمم



هل تجري باكستان تجربتها النووية هذا العام؟

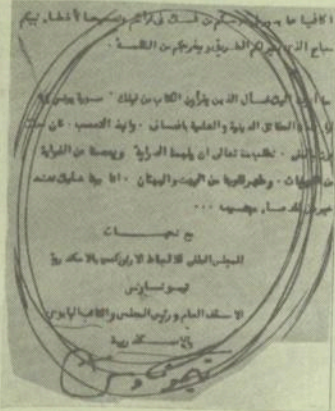
رجحت المصادر أن تجري باكستان والأرجنتين تجربتين نوويتين، أما إسبانيا فقد تؤجل ذلك. الرئيس الباكستاني ضياء الحق ناقش قدرة بلاده النووية خلال جولته الأوروبية الأخيرة، وحرص على التأكيد أن بلاده لا تريد صنع القنبلة النووية بل تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية.

نسبت مجلة «المجلة» إلى مصادر عسكرية غربية مطلعة أن عام ١٩٨٢ قد يشهد تطورات مهمة على صعيد السباق النووي بين دول العالم. قالت هذه المصادر أن هناك ٣ دول ستصبح قادرة على إجراء تجارب نووية، وبالتالي الحصول على القدرة النووية خلال هذا العام وهي: باكستان والأرجنتين وإسبانيا.

المسيحيون

في مصر وراء

الفتنة الطائفية؟



نشرت جريدة المدينة السعودية في عددها رقم ٥٤٣٧ تاريخ ١٩٨٢/٢/٥ منشوراً خطيراً مؤلف من ٦ صفحات وموقع باسم الأسقف ورئيس المجلس المالي بالاسكندرية والكاتب البابوي (تيمو ناونس) هذا المنشور يهاجم القرآن الكريم والدين الإسلامي يقول المنشور في بعض أجزائه:

«يسر المجلس العالمي للاقباط الأرثوذكس بالاسكندرية أن يقدم لكم هذه الصفحات القليلة لعلكم تجدوا فيها رداً عما يدور في نفوسكم من شك في قرآنكم وتصحيحاً لاختفاء نبيكم لعل هذا يكون المصباح الذي ينير لكم الطريق...»

الحقيقة الناصعة التي يجب أن يقال في هذا المقال بأن الفتنة الطائفية في مصر تحركت بعد أن تولى البابا شنودة البطريركية في مصر وكان يتزعم حركة متطرفة مسيحية تعرف

باسم (الامة القبطية) كرد فعل على حركة الإخوان المسلمين في هذه الحركة (الامة القبطية) كانت تركز جهدها على الصعيد لتحصل على نوع من الحكم الذاتي فيه حيث تتركز الأغلبية المسيحية. كما طالبت الحركة بنصيب أكبر في الوزارة المصرية ودخول الكليات العسكرية دون تحديد العدد وحذف مواد الدستور التي تنص على أن دين الدولة هو الاسلام وقد استغل شنودة فترة حكم السادات وجيمي كارتر لصالح الطائفة المسيحية وقدم اتحاد الكنائس العالمي دعمه للبابا شنودة كما قام بتكديس الأسلحة في أسبوط!! وبعث الشبان المسيحيين للتدريب عند

الكثائب في لبنان.. بعد كل هذه الحقائق اليس فيها ما يبرر للجماعات الاسلامية في أسبوط أن تدافع عن المسلمين وتقف في وجه هذه الحركة الانفصالية!!

٨٠ ألف معتقل في تركيا

تبحث اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان إمكان محاكمة تركيا على إثر اغتصابها حقوق

الإنسان، بعد وروء معلومات تفيد أن عدد المعتقلين هناك يبلغ ٨٠ ألفاً



رأي إسلامي

أما أن لتركيا..

على أثر القرار الذي اتخذته اللجنة البرلمانية للمجلس الأوروبي، والذي ينتقد بشدة الحكم العسكري في تركيا، والغاء الحقوق الديمقراطية فيها، هددت تركيا بأنها ستستقيل من المجلس بسبب تدخله في شؤونها الداخلية وتقول مصادر المجلس ان العسكريين الذين يحكمون تركيا حاليا يفضلون الانسحاب عن طريق الاستقالة على التعرض لحملة النقد بسبب حرمان الشعب التركي من حقوقه المدنية ويرى المعلقون أن استقالة تركيا ستؤثر على وضعها في السوق الأوروبية المشتركة، ومنظمة التعاون والتنمية الأوروبية، وبالتالي على القروض التي تسعى تركيا للحصول عليها من هاتين المنظميتين.

ماكان أغنى تركيا عن هذا كله لو كانت ملتزمة بإسلامها مطبقة له؟ ألا يصور الكلام السابق تركيا وهي تشحذ من أوروبا القروض والمعونات .. والأخيرة تنهزها بين الحين والآخر؟! ثم ما بال النظام العسكري في تركيا يتضايق من النقد الحق لسلبه حريات الشعب في تركيا، ولا يتضايق من انتقاد المسلمين كلهم لموقف تركيا الأخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة .. حيث صوتت ضد اصدار قرار بإدانة العدو اليهودي في فلسطين المحتلة؟!

أما أن لتركيا أن تدرك أنه لن ينفعها الشرق ولا الغرب، لا أوروبا ولا أمريكا، إنما ينفعها إسلامها الذي يحفظ لها كرامتها ويغنيها عن سؤال الشرق والغرب .. إنما ينفعها ملايين المسلمين في مختلف أنحاء العالم!

حسني مبارك وسياسته، فنكرت أن «ولديه درسا في مدرسة قبطية كاثوليكية ثم في الجامعة الأميركية في القاهرة» ووصفته بأنه «مسلم عصري! لا يخشى

مبارك
المسلم العصري!

تحدثت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن الرئيس المصري العلمانية».

الزحف الروسي نحو الخليج

تدرس عدة دول غربية تقارير وردت إليها تفيد أن الروس يعززون وضعهم العسكري في أثيوبيا ومنطقة البحر الأحمر الاستراتيجية المهمة. هذه التقارير تفيد أن الروس اتفقوا مع الحكومة الاثيوبية على انشاء قاعدة جديدة للصواريخ في احد المواقع الاثيوبية. خطورة هذا الموضوع - وفقا للتقارير - أن هذه الصواريخ يمكن أن تصل الى مضيق هرمز إذا اقتضى الأمر.



من اغتيال
أبوشرار؟

وضع تقرير فلسطيني مفصل، يبين دور المخابرات السورية في اغتيال ماجد أبوشرار في روما، لقطع الطريق على مهمة كلف بها في موسكو من خارج إرادة السوريين.



خر تقرير عن افغانستان

جاهدون يسيطرون على ٩٠٪

عزز المجاهدون المسلمون في أفغانستان قوتهم العسكرية في سنة الأخيرة. ونكرت مصادر بلوماسية حسنة الاطلاع في عاصمة الهندية نيودلهي، أن المجاهدين العديدة أصبحت يوم حوالي ٩٠ ألف مقاتل يسيطرون تقريباً على ٩٠ بالمائة أراضي أفغانستان.

وأشارت هذه المصادر إلى أن رق الاغتيالات التابعة لجاهدين قد كثفت نشاطها في فترة الأخيرة في داخل عاصمة كابول. واستطاعت ل العديد من أعضاء الحزب حاكم، كما جرت محاولة غير جحة لاغتيال وزير التجارة لغاني.

وقال هؤلاء الديبلوماسيون المجاهدين أصبحوا حالياً ثرقة على اختيار أهدافهم نل كابول، كما أصبحت ياتهم أكثر فاعلية.

وأضافت المصادر بيوماسية أن عمليات الفرار الجيش الأفغاني لا تزال ثمرة، وأن عدده الآن أصبح ألف رجل فقط، بالرغم من ندعاء العسكريين السابقين لت سن ٣٥ سنة وتعبئة

نقياطي بين حين وآخر. تفيد بعض التقديرات بأن إلى ١٥٪ على الأقل من سكان نغانستان، أي حوالي ٢٠ بن نسمة، قد غادروا بلادهم وصول القوات الروسية إلى نستان في ديسمبر ١٩٧٩.



• النميري.. جراحة قاسية

في الخرطوم

رياح التغيير تهب من جديد

«إن الأمم تموت لسببين في أغلب الأحيان: الجبن وضعف العزيمة، والبخل وعدم الانفاق».

• الرئيس السوداني جعفر النميري

نقد مكثف للاتحاد الاشتراكي

غير أن حملة النقد على التنظيم السياسي لم تكن قاصرة على الرئيس وحد وانما اشترك فيها عدد كبير من قيادات العمل الوطني، وكان هنالك 'جماع كاه على ضعف التنظيم وعدم قدرته ع التصدي لمشاكل الجماهير وبالتالي عجز عن كسب ولاء القاعدة العريضة.

والمساكن في الخرطوم وبور السودان وغيرها من المدن حدث ذلك في أعقاب قرار بزيادة سعر السكر بنسبة ٦٢,٥٪ في إطار سياسة الانعاش الاقتصادي التي أعلنها الرئيس نميري منذ عدة أشهر. وقد أكد نميري انه سيتخذ مزيداً من اجراءات التقشف ورفع الدعم عن السلع التموينية، وانتقد بشدة أجهزة الاعلام والصحف ومنظمات الاتحاد الاشتراكي لفشلها في احداث التعبئة اللازمة لمثل هذه الاجراءات.

وبالفعل.. فقد كان الرئيس نميري صادقاً مع نفسه ومع قياداته وهو يخاطبها في جراحة قاسية إبان اللقاء الموسع الذي تم في الاسبوع الثالث من يناير الماضي إثر أحداث الشغب التي عمت البلاد وراح ضحيتها أكثر من عشرين شخصاً جلهم من طلاب المدارس والجامعات ودمرت أثناءها العديد من المباني العامة ومئات المحال التجارية

تقرير خاص لمجلة المجتمع أعده:

مراسلنا في الخرطوم ابوبكر يس الشنقيطي

معهد الدراسات الافريقية والآسيوية

جامعة الخرطوم

بنظام فعال يرد المظالم الى أهلها ويردع المجرمين بطرق ناجزة. ثم تطرق الى البنية الاقتصادية وحدد الثغرات الجوهرية الموجودة في التركيب الاقتصادي للمجتمع وفي العلاقات الاقتصادية للدولة مع المؤسسات الاجنبية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتي تتحكم بشروطها القاسية في كافة القرارات الاقتصادية التي تصدرها الحكومة.

تحدث د. الترابي ايضا عن المعادلة بين الأمن والحرية ودعا الى مزيد من بسط حرية التعبير والحوار في كافة قطاعات المجتمع من أجل ضمان الاستقرار الأمني والسياسي للمجتمع والدولة على حد سواء. ونادى في هذا الإطار بكفالة حرية الصحافة وانتقد الصحف السودانية وأيد الدعوة الى انشاء صحيفة ثالثة تعبر عن «الرأي الآخر».

الجنوب ودعوة التقسيم

وكانت نفس فترة التوتر في الشمال قد شهدت مظاهرات عديدة في جنوب السودان ضد رغبة بعض الساسة الجنوبيين في تقسيم الاقليم الجنوبي الى ثلاث وحدات سياسية وادارية أسوة ببقية الاقاليم في الشمال. وقد واجهت حكومة الاقليم الجنوبي منذ انشائها في أعقاب التوقيع على اتفاقية أديس ابابا في ١٩٧٢ - والتي وضعت حداً للحرب الاهلية بين الشمال والجنوب وأعطى الجنوب بموجبها الحكم الذاتي الاقليمي - واجهت هذه الحكومة تركة مثقلة من الفقر وسوء الخدمات؟

وتمثيل نقابات العمال والموظفين والمهنيين واتحادات الطلاب في التنظيم السياسي كما يرجح ان تكون هناك دعوة قوية لحل المنظمات الجماهيرية التابعة للاتجاه الاشتراكي (الشباب والمرأة) واعادة تشكيلها على نفس الأسس المقترحة للتنظيم الأساسي. وكانت هذه التنظيمات - التي يسيطر عليها اليساريون بصفة عامة - قد تعرضت لهجوم شديد من قبل الكثيرين في اجتماع القيادات.

الترابي: دعوة لتعديل الدستور

وقد كان من أبرز المتحدثين في اجتماع القيادات السياسية والتنفيذية الدكتور حسن الترابي النائب العام والذي قدم تحليلاً سياسياً جريئاً لتجربة النظام بكافة جوانبها الدستورية والسياسية والتنفيذية موضحاً مكامن العلل في التجربة وداعياً الى تعديل الدستور تصحيحاً للخلل واستجابة للحاجات المتجددة لأهل السودان وداعياً كذلك الى اعادة النظر في الموثائق الأساسية للنظام والتي وضعت أساساً إبان الهيمنة الماركسية على ثورة مايو.

وقد دعا د. الترابي الى اعادة النظر في استراتيجية التعليم وربطه بعقيدة الأمة ونادى بضرورة الحفاظ على استقلال الجامعة وعدم المساس بالحرريات السياسية المتاحة للطلاب داخلها. كما نادى بكفالة استقلال القضاء وسن تشريعات جديدة تتوخى مقاصد العدالة

والاتحاد الاشتراكي السوداني - التنظيم السياسي الوحيد في السودان قد أنشئ عام ١٩٧٢ على غرار الاتحاد الاشتراكي في مصر، ليكون «إطاراً» لتحالف قوى الشعب العاملة على أساس ميثاق سيطرت عليه الروح والأفكار اليسارية. ويتكون بناؤه الهرمي من المؤتمر العام واللجنة المركزية والمكتب السياسي في القمة نزولاً الى أجهزة المديرية والمناطق والأقسام والوحدات الأساسية. غير أن كل هذه الأجهزة لم تكن في الواقع ذات فعالية تذكر مما دعى لكثيرين الى المطالبة بإعادة النظر في لفلسفة التي يقوم عليها التنظيم وفي جهزته وقياداته وأن يتم اختيار هذه لقيادات بواسطة انتخابات حرة من لقاعدة الى القمة.

والحق أن الرئيس نميري نفسه قد كان تصرف على الدوام بمرونة كبيرة فيما اتصل بعملية اصلاح التنظيم السياسي. قد شهدت الفترة منذ المصالحة الوطنية ١٩٧٧ وحتى الآن سلسلة من إجراءات الإصلاح شملت إبعاد عدد كبير من العناصر اليسارية القديمة وادخال بعض العناصر المعتدلة والاسلامية في قيادة التنظيم (اللجنة المركزية والمكتب السياسي).

أما الاتجاه السائد الآن فهو الاحتفاظ بسيغة تحالف قوى الشعب العاملة أساساً للانتماء للتنظيم وتعديل النظام الأساسي بصورة تضمن اختيار القيادات بطريقة شورية سليمة. ومن المرجح أن نون هناك دعوة قوية لالغاء فروع العمل

«



• د. الترابي:

معادلة بين الأمن والحرية



• فريق أول عبد
لماجد خليل.. إغفاء

في الخرطوم

يوليو ١٩٧٧ (الاسلاميين والأنصار)، كما عرف بسمعه الطيبة كقيادي داخل الجيش وبدوره في بناء القوات المسلحة من حيث التدريب والتسليح.



● اللواء عمر محمد الطيب نائب الرئيس السوداني

غير أن هناك اتجاها لاعطاء محافظة الاستوائية وضعاً اقليمياً في اطار قانون الحكم الاقليمي منعاً للخلافات السياسية وتقديراً للظروف الاقتصادية التي يعيشها السكان.

بعد اجتماع القيادات قرارات مفاجئة للرئيس

وعلى اثر اللقاء الموسع للقيادات السياسية والتنفيذية والذي ترددت في أعقابه تصريحات نسبت للرئيس عن رغبته في التخلي عن منصبه بحلول منتصف فبراير (موعد المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الاشتراكي)، بدأت على أثر ذلك اللقاء سلسلة من القرارات المفاجئة، أولها كان تصريح الرئيس نفسه بأنه باق في موقعه كرئيس للجمهورية ثم كان اجتماعه المغلق مع كبار ضباط قوات الشعب المسلحة الذي أعقبه القرار المتوقع بحل أجهزة الاتحاد الاشتراكي (المكتب السياسي والأمانة العامة واللجنة المركزية) وتشكيل لجنة شعبية لاعادة النظر في ميثاق التنظيم ونظامه الأساسي وأجهزته كافة. أعقب ذلك القرار المفاجيء باعفاء النائب الاول لرئيس الجمهورية الفريق أول عبد الماجد حامد خليل والذي كان أقوى المرشحين لخلافة نميري في حال الانتقال الطبيعي للسلطة.

وقد أحدث قرار واعفاء النائب الاول اصداء واسعة بالداخل والخارج وأحدث ارتباكاً في الموازنات السياسية بين مختلف القوى العاملة في الساحة السودانية خاصة وأن إعفاء عبد الماجد قد صاحبه احالة أكثر من عشرين ضابطاً من ذوي الرتب الكبيرة في القوات المسلحة السودانية الى التقاعد.

وقد عرف عن عبد الماجد عداؤه الشديد للعناصر اليسارية القديمة بالاتجاه الاشتراكي وتعاطفه مع العناصر التي دخلت التنظيم بعد المصالحة الوطنية في

اضافة الى الصراعات السياسية الداخلية بين القبائل الكبيرة في الجنوب. فقد كشفت التجربة أن قبيلة الدينكا التي تشكل حوالي ٥٠٪ من حجم السكان في الجنوب تستحوذ تلقاء على معظم المناصب في الجهازين التشريعي والتنفيذي مما أحدث ردود فعل غاضبة في أوساط العناصر المنحدرة من القبائل الصغيرة الأخرى المتمركزة أساساً في محافظة الاستوائية.

ورائد دعوة التقسيم للأقليم الجنوبي هو اللواء جوزيف لافو المنحدر من إحدى هذه القبائل الصغيرة. وقائد جيش «الإنيانيا» على أيام الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب والشخص الذي وقع اتفاقية أديس ابابا مع نميري، ورئيس المجلس التنفيذي العالي للأقليم الجنوبي بين الأعوام ١٩٧٨-١٩٨٠. ويقف في معارضته السيد أبيل إليه رئيس المجلس التنفيذي من ١٩٧٢-١٩٧٨ والذي عاد مرة أخرى للرئاسة في عام ١٩٨٠ بعد انتخابات عامة نتج عنها ابعاد كثير من العناصر السياسية التي لا تنتمي لقبيلة الدينكا، مما أعطى دفعة قوية لدعوى التقسيم خاصة بعد انتشار قصص الفساد السياسي والإداري والمالي في الجهاز الحاكم بالأقليم الجنوبي.

وقد كونت على أثر دعوة اللواء لافو والتي أعقبها مظاهرات الجنوب لجنة من بعض السياسيين المنحدرين أساساً من قبيلة الدينكا سميت بـ«لجنة وحدة الجنوب» وبدأت هذه اللجنة في الاتصال ببعض الدول الأجنبية وبعض الضباط الجنديين في الفرقة الأولى مما دفع أجهزة الأمن الى اعتقال عدد منهم وازداد بذلك الموقف توتراً في الجنوب. حدث هذا في نفس الفترة التي كان فيها الشمال يشهد أحداث الشغب الدامية مما أدى الى مزيد من التوتر في الموقف السياسي والأمني بصفة عامة.

وإذا لم تهدأ الأحوال بدرجة كافية ولاقامة استفتاء عام حول قرار التقسيم فمن المرجح أن يتخذ الرئيس نميري قراراً بمد فترة الحكومة الانتقالية العسكرية التي مددت لها فترة ستة أشهر تنتهي بعد حوالي شهرين.

السياسة الخارجية.. والموازنة الصعبة

من المسلم به أن العاملين الرئيسيين في تحديد سياسة السودان الخارجية هما

وقد سرد الرئيس نميري عدداً من الانجازات التي حققها في مجال اصلاح الديني فإشار الى أن برنامجه للولاية الثانية قد ارتكز على النهج الاسلامي وانهم قد عملوا على ضرب المثل والقذوة للمواطنين بطرح مبدأ القيادة الرشيدة، كما عملوا على تشجيع دور العبادة ومحاربة الافكار الهدامة وعملوا على تشجيع المؤسسات الاقتصادية الاسلامية وعلى نشر اللغة العربية واقاموا منافسات تشجيعية في حفظ القرآن اضافة الى تشكيل لجان لمراجعة القوانين لتتماشى مع الشريعة الاسلامية.

الفساد.. الفساد

وكان الرئيس نميري قد شن حملة كبيرة على مظاهر الفساد التي استشرت في قيادات كثير من ادارات الدولة ومؤسساتها الشيء الذي أدى الى كثير من مظاهر الفشل الملازمة لهذه المؤسسات.

وقد ذكر الرئيس ان الفساد الحقيقي المستشري الآن بالبلاد هو بيع الذمم ومصالح الوطن لتحقيق مصالح ذاتية ضيقة وأشار الى المسؤولين الذين يتقدمون باستقالاتهم او تنهى خدماتهم فيقومون باستغلال أسماء الوزارات والمصالح التي كانوا فيها، وأشار ايضا الى الذين تصرف عليهم الدولة في البعثات والكورسات ولا يعودون للوطن.

وقد أكد نميري ان الاجراءات التي سيتخذها من أجل الإصلاح الاقتصادي ستكون «صعبة جداً».

وبعد

ان رياح التغيير السياسي في السودان قد بدأت تهب من جديد.. وستشهد الأيام القادمة مزيداً من القرارات لا محالة -وربما الاحداث أيضاً- ويرى كثير من المراقبين أن النتائج تعتمد على مدى استخدام الرئيس نميري لحكمته وقدرته المشهودة في البقاء فوق الصراعات السياسية واتخاذ القرارات الحاسمة في مواقيتها الحاسمة.

إن مصر بالنسبة للسودان ليست السياج الأمن فقط ولكنها القنبلة التعليمية والثقافية، وقد سجل الثقل المصري على الساحة السودانية -وفيها- حضوراً قوياً ومتصلاً منذ الحكم الثنائي. أما دول الخليج والسعودية فتعني بالنسبة للسودان الخروج المؤقت الدائم من حافة الانهيار الاقتصادي.

وبين هذه وتلك يصبح وضع معادلة مقبولة للسياسة الخارجية أمراً بالغ الدقة والصعوبة. وفي واقع الأمر فقد وجهت انتقادات عديدة للطريقة التي توضح بها السياسة الخارجية حيث تقتصر على وزارة واحدة دون اشراك الجهات الاخرى ذات الاختصاص كوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ومجلس الأمن القومي ووزارة التربية والتوجيه.



• النميري.. مزيداً من اجراءات التقشف

الاصلاح الديني الهاجس الأساسي للرئيس

ركز الرئيس نميري في حديثه أمام القيادات تركيزاً شديداً على الإصلاح الديني وقال ان ذلك هو هاجسه الأساسي وقال ان السودانيين يجب أن يعملوا لاصلاح بلادهم ومجتمعهم كمجتمع اسلامي لان الاسلام هو دين الأغلبية مع احترام بقية الأديان الاخرى.

لأمن والاقتصاد، فمن الناحية الأمنية بالسودان مرتبط باتفاقية دفاع مشترك مع مصر تتيح له أن يطلب المساعدة العسكرية في حالة حدوث اي خطر خارجي -او داخلي- اصف الى ذلك فان تسهيلات العسكرية الممنوحة لأمريكا يسر امكانية الاستفادة من زمن التدريب متاحة خلالها وقد كان آخرها مناورات نجم الساطع التي اشتركت فيها قوات سودانية -مصرية- أمريكية. أما برنامج دعم العسكري الأمريكي للقوات سودانية فقد شهد تباطؤاً من قبل أمريكا دفع بالسودان الى الاتجاه نحو الصين لبدا للتسليح ومما حدا بالرئيس نميري بمقابلة الرئيس المصري حسني مبارك ليل سفره الى أمريكا آملاً ان يضغط على إدارة الأمريكية لكي تفي بالتزاماتها عسكرية نحو السودان.

أما في المجال الاقتصادي فالسودان تمتد على المساعدات والقروض الخارجية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أمريكا ودول الخليج والسعودية. اضافة اتفاق الدفع المتبادل مع مصر. وقد هدت الفترة الأخيرة فتوراً في العلاقات سودانية السعودية نتيجة للموقف سوداني في مصر -السادات. وقد انعكس الفتحور على امدادات البترول السعودي السودان. واذا علمنا ان البترول فقط تتزف أكثر من ٩٠٪ من عائد الصادرات سودانية من المحاصيل لاتضح أهمية مامل الاقتصادي في تحديد السياسة خارجية للسودان.

ن الموازنة الصعبة بين عاملي الأمن قتصاد تتطلب قدراً كبيراً من الحركة بلوماسية للسودان خاصة في مجال نعادة التضامن العربي. وبالرغم من زعة المعتدلة للرئيس حسني مبارك ما يتصل باستعادة العلاقات بية -المصرية الا ان هنالك الكثير مما ني عمله على السودان حتى يخرج من حجري الرحي باقل الخسائر الممكنة سرع وقت ممكن.

حول الاشتباكات الاخيرة في سوريا

اما جريدة الهدف فقد نكرت مايلي:
«في أنقره اعلنت وزارة الخارجية التركية يوم ١٩٨٢/٢/١٠ أنها على إتصال مع سفارتها في دمشق وقنصليتها في حلب لمراقبة آخر التطورات.
ومن بيروت نقلت الهدف أيضا أن ٤٠٠ قتيل سقط من رجال الأمن خلال الايام القليلة الماضية في معارك مع عناصر الاخوان المسلمين داخل مدينة حماة قبل يوم ١٩٨٢/٢/٨. لكن الأنباء أضافت في اليوم التالي أنه تم إغتيال الملازم أول مازن دباغ نجل مدير التربية في حلب ومقتل ٤٠ عنصرا من الجيش في قرية السلمي في كمين نصبه الاخوان المسلمون.

وهناك سلسلة أحداث شهدت المدن السورية الكبرى خلال الصراع بين السلطة والاخوان المسلمين وفي معلومات أخرى أن الجيش السوري قصف مدينة حماة بالمدفعية الثقيلة مما أدى إلى سقوط أكثر من ٥٠٠ قتيل بعد تهديم عدد كبير من الابنية وتضيف المعلومات أن ضراوة القصف الذي كان لايزال مستمرا حتى اليوم جعل المدينة تعيش أوضاعا صعبا بعد إنقطاع الماء والكهرباء عن معظم أحيائها.

وتبدو المدينة الآن في عزلة تامة بعد إنقطاع الطرق المؤدية إليها نظراً للطوق الأمني المشدد الذي فرضه الجيش

يسود القوات البحرية في اللانقية والقوات الجوية في تدمر.
وقد نقلت الصحف المحلية ما أعلنته وزارة الخارجية الأمريكية يوم ١٩٨٢/٢/١٠ من أن معارك عنيفة تجري في مدينة حماة بين مسلمين معارضين لنظام حافظ الأسد والقوات السورية.

وقال دين فيشر الناطق باسم الوزارة أن المعارك التي بدأت منذ ٢ فبراير الحالي كانت لا تزال مستمرة حتى الساعة التاسعة من مساء أمس «بتوقيت الكويت». وأضاف أن القوات السورية استخدمت الدبابات والمدفعية الثقيلة والمقاتلات ضد مواقع المسلحين في حماة التي تعتبر معقل جماعة «الاخوان المسلمين».

ونكر فيشر أنه من الصعب حاليا بالنسبة للمخابرات الأميركية الحصول على معلومات محددة حول الموقف لكنه اضاف «يبدو أن عدة مئات من الأشخاص لقوا مصرعهم وفقا لتقديراتنا» وقال «إن معلومات متفرقة استقتها أجهزة المخابرات الأميركية تفيد بأن القوات السورية حاصرت مدينة حماة. وقال إنه يبدو أن القتال يقتصر فيما يبدو على مدينة حماة وحدها غير أن الموقف في سوريا كلها «شديد التوتر».

وأضاف فيشر: أن الادارة الأميركية تجري اتصالات مباشرة مع سفارتها في دمشق وأن السفارة أكدت أن جميع الأميركيين الموجودين في سوريا سالمون.

نقلت الصحافة المحلية في الكويت والخليج العربي أنباء عن أحداث جديدة تجرى في سورية، ومنها ما نشرته صحيفة القبس يوم ١٩٨٢/٢/١١ نقلا عن بيان صدر في بون باسم «قيادة الثورة الاسلامية في سورية، والذي أعلن فيه:

ان مدينة حماة «تحررت بأيدي المجاهدين» وقال البيان أن الجيش السوري أقام حواجزاً عسكرية على بعد ٥٠ كيلو متراً من حماة على طريق حمص.
وجاء في البيان «أن الثوار المسلمين دعوا الشعب إلى التمرد يوم ٢ فبراير الحالي واحتلوا مراكز للبوليس ومقر حزب البعث والسجن ومقر محافظة حماة ووزعوا الأسلحة على السكان».

وقال البيان «أنه بعد بضعة أيام من المعارك انضم بعض الجنود إلى الثوار بينما لا ن بعضهم الآخر بالفرار» وأضاف «أن الفرقة المدرعة السابعة والأربعين انضمت إلى «المجاهدين الذين احتلوا أيضا مطار المدينة بينما رفض الطيران قصف المدينة». وقال إن «المجاهدين» نسفوا جسراً بالقرب من الرستن وشطروا الفرقة المدرعة الحادية والعشرين على طريق حماة الى شطرين وإن جزءاً من هذه الفرقة تعرض لنيران مدفعية الفرقة المدرعة السابعة والأربعين.

ونكر البيان أن ٣ آلاف جندي سوري سقطوا بين قتيل وجريح وأن توترا خطيرا

السوري، وفي هذا الوقت يستمر سماع الانفجارات والرشقات النارية داخل مدينة حلب.

هذا وتتناقل وكالات الأنباء والأذاعات العربية والعالمية هذه الأحداث التي لخصتها إذاعة صوت الجماهير العراقية يوم ١٩٨٢/٢/٨ بالقول:

«تجتاح مدينة حماة السورية منذ بضعة أيام انتفاضة شعبية واسعة النطاق وذلك في أعقاب اشتباكات وقعت بين أجهزة قمع حافظ الأسد والقوى المعارضة لنظام. وقالت مصادر موثوقة بها أن مئات من سكان المدينة قد قتلوا خلال اشتباكات من جراء القصف العنيف لذي وجهته قوات أمن النظام إلى الأحياء لسكنية في حماة كما أن مدينة اللاذقية تشهد هي الأخرى اشتباكات بين الحين الآخر بين قوى الأمن والقوى المعارضة لنظام وقد أسفرت هذه الاشتباكات عن توقف حركة المرور ومصرع العديد من لأشخاص».

وقد نقل أن توتراً شديداً نشأ مؤخراً على الحدود السورية العراقية دعا الأهالي إلى الابتعاد إلى الداخل خوفاً من عمليات عسكرية. في الوقت الذي نكرت فيه مصادر عربية ديبلوماسية في بيروت أن حوالي المائة خبير عسكري روسي قد أبعدوا عائلاتهم عن سورية خلال الأيام القليلة الماضية بعد تهديدتهم بضرورة مغادرة سورية.

وفي مدريد نكرت مجلة الباييس المستقلة الصادرة يوم ١٩٨٢/٢/٦ أن سورية تعاني من وضع مهتز وخطير في الداخل حيث تقوم قوى المعارضة بنشاطها المسلح بشكل مستمر لمحاربة النظام، وأضافت نقلاً عن أخبار وردت من دمشق أن يرجح أن حافظ الأسد قد أدخل عائلته من قصر الرئاسة وغادروا متوجهين إلى القرداحة مسقط رأس الأسد.

وفي تركيا قالت صحيفة (حريات) أن ثورة عارمة تجتاح سورية من أجل

الاطاحة بالنظام. وأن قوات الأمن قامت مؤخراً بتطويق حماة بحجة أنها معقل للمعارضة غير أن الأهالي تصدوا لقوات الأمن. ولا تزال الاشتباكات مستمرة.

أما في حمص فقد نقلت أخبار سورية أن السلطة عهدت إلى إغلاق معظم المساجد مع السماح بفتحها يوم الجمعة فقط. كما أن بعض خطباء الجمعة يتعرضون للضغط من قبل رجال الأمن. على أن بعض المساجد صودرت كما حصل لمسجد «باب التركمان» الذي تم تحويله إلى مستودع لمؤسسة الإسكان العسكرية.

ومما نقل عن أعمال المعارضة في حماة أنه تم خطف قافلة مؤلفة من ٤٠ عنصراً من سرايا الدفاع بعد أن حاصروهم رجال المعارضة وأجبروهم على الاستسلام. في الوقت الذي أعلن فيه المعارضون قائمة جديدة بأسماء الضباط الهالكين في عملية الأزبكية ومنهم المقدم شامدين والمقدم الزركلي والمقدم عدنان معللا وشعبان الفياض وحسن حسن.

تعليق

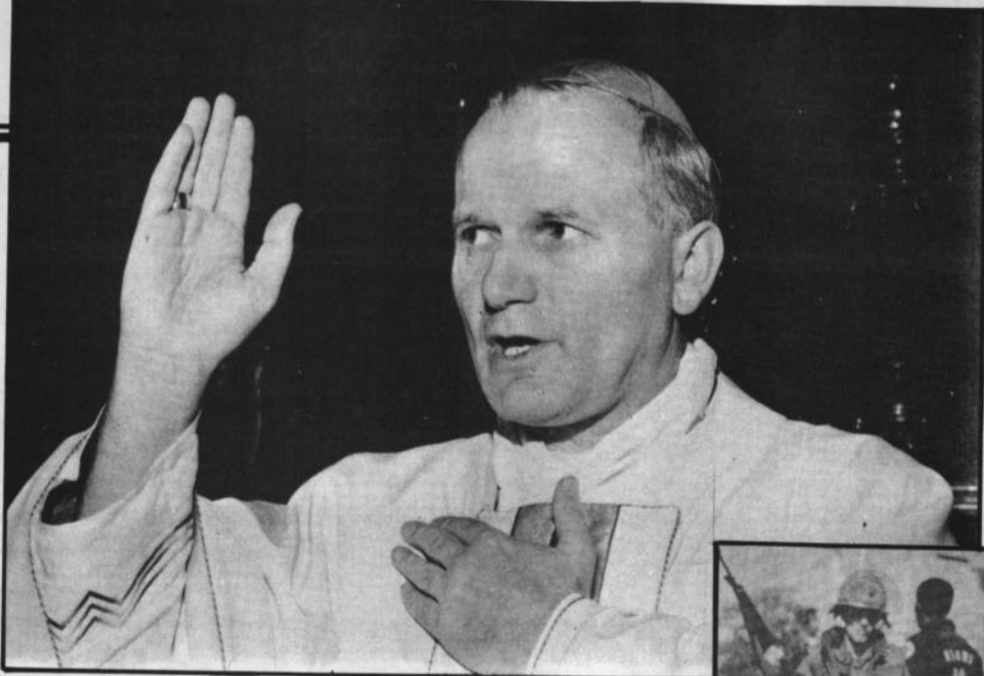
مؤسسة البحوث والدراسات والفنون

للأخوة الكرام

عن استعداد التام لتصوير جميع المناسبات
والمحاضرات الدينية

بأمرات الأجهزة

كما وتعلم عن إنتاج بعض الأفلام والمحاضرات الدينية
الكوتة - ص ٠ ب / ١١٠٠ الساليت - تلفون - ٣١٦٦٦٢ - بعد العصر



● التبشير دائما
ضد الإسلام
في أفريقيا.

● عودة البابا مكر دبلوماسي جديد.

لماذا يزور البابا الدول الإسلامية؟



يلاحظ في الآونة الأخيرة زيارات منظمة ومبرمجة من قبل الفاتيكان وبزعامة البابا الكنسي (يوحنا بولس الثاني) إلى الدول الإسلامية ذات الثقل. وقد زار البابا حتى هذه اللحظة كلا من:

- تركيا
- باكستان
- الفلبين

وحاليا.. نيجيريا التي تجري على ساحاتها الآن استعدادات هائلة وعلى مستوى الحكومة النيجيرية لاستضافة ضيف الفاتيكان كما أكدت ذلك إذاعة كل من: الفاتيكان.. وكينيا..

وتعلل إذاعة الفاتيكان سبب زيارة البابا لنيجيريا بالاجتماع مع طائفتي الكاثوليكية والأنجليكية لتشكيل لجنة لاهوتية مشتركة لتسهيل محادثات الوحدة بين الكنيستين من أجل وحدة كاملة لجميع الطوائف النصرانية في نيجيريا..

والواقع أن زيارة البابا لعالمنا الإسلامي اليوم تنبيه للغرب من الصحة الإسلامية التي تعيشها الشعوب المسلمة في كل بقاع العالم للحيلولة دون إنتصار هذه الصحة ولاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتطويق هذه الصحة الإسلامية قبل بلوغها الهدف المنشود.

كما أن هذه الزيارة تعتبر الرد الغربي المباشر للصحة الإسلامية، هذه الصحة المباركة التي أكدت أصالة الاسلام في المجتمعات الإسلامية وأنه لا بد بعد الجزر من مد وان الأمة الإسلامية لازالت تتمتع بمناعة نفسية قوية ضد جميع الحلول الأجنبية المستوردة الى ديارها وضد كل المذاهب الهدامة والأحزاب العميلة والأنظمة الجاهلية المطروحة في ساحاتها لتكون اداة هدم في كيان هذه الأمة تحارب عقيدتها واسلامها وتنشوه تاريخها وتنأوى علماءها ودعاتها وشبابها وشاباتنها، ولتكون اداة لتكريس الضعف

والهزيمة عليها الامر الذي أوجد ردة عنيفة ضد هذه المذاهب والأحزاب الوض والأوضاع الفاسدة وكانت ذات شقين: ١ - ردة صادقة إلى الاسلام الش

المتكامل من جديد.

٢ - وردة فعل صامدة ضد جميع الله والعملاء والخونة وكل من يخاف نفوذه ومصالحه وانحرافاته اذا > الاسلام

كما أن زيارة البابا للفلبين كانت أجل تعزيز موقف الارهابي (ماركوس) ابادته للمسلمين هناك الذين يطا باستقلال مناطقهم للتخلص من الياء ورفع المظالم الاجتماعية التي تمار حكومة مانيللا ضدهم.

إن المتتبع لتاريخ العلاقات بين ا شعوب الاسلام يلاحظ ضغينة م وحقدا شرسا يملا صدر أوروبا ور الكنيسة منهم بوجه خاص حتى د الجنون يصاحب هذا الحقد خوف ر من الاسلام ويقظة المسلمين إلى

زيارات الباباوية المبرمجة والمنظمة نحو دولنا الإسلامية وغيرها جاءت نسخة طبق الأصل عن الخطط التي طبقت في العالم الإسلامي ابتداء بالكشوف الصليبية الجغرافية ومرورا بالسيطرة الاستعمارية على الدول الإسلامية وانتهاء بعزل المسلمين عن معترك الحياة واقصاء القرآن الكريم والسنة المطهرة عن مصدر التشريع والتوجيه في حياتنا اليومية والفردية وشئوننا الاجتماعية والدولية واحلال الانظمة الوثنية محلها.

وهذا يؤكد لنا بوضوح أن العقلية الأوروبية والكنسية لم تتغير كليا طيلة هذه القرون وبقيت تنظر إلينا بنفس النظرة التي كانت تنظرها إلينا فيما مضى وهذا الجمود في العقلية الغربية والكنسية هو الذي جلب عليهما الكثير من المتاعب والويلات في عالمنا الإسلامي فيما مضى وستجلب عليهما ويلات أخرى فيما بقى إن شاء الله تعالى لأن امتنا الإسلامية لم تعد مستضعفة غافلة ولكنها أصبحت بفضل ربها قوية واعية مدركة لكل ما يحاك ضدها من دسائس ومنتهبة لجميع اعدائها السافرة والمقنعة المحلية منها والعالمية ولو لبسوا لها جلود الأصدقاء تجري في عروقه الجهاد في سبيل الله وفي سبيل اسلامها حتى تفوز بأحدى الحسنيين: إما النصر والعزة... وإما الشهادة والكرامة.

بولاندا أولى بالزيارة يا بابا

فاذا كان لابد للبابا من زيارات ففي اعتقادنا أن بلد البابا نفسه هو الأولى بالزيارة، بلده بولاندا الذي ترن تحت وطأة الشيوعية وإذا كان هناك من يحتاج إلى بركة البابا إن كان له بركة فالشعب الأوروبي أشد الناس حاجة إلى هذه البركة لعل ذلك ينقذه من الخواء الروحي والتفكك الأسري والاضطراب السياسي والتمزق الاجتماعي والانهازمية امام المشاكل المتعددة التي يعاني منها. فعالمنا الإسلامي ليس في حاجة إلى ضيف الفاتيكان لأن شعوبها تتمسك باسلامها وتعتصم بحبل الله الواحد الأحد الفرد الصمد.

ولذا فانها لن تتأثر بكل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضدها، وأن الحق سيظهر إن عاجلا أو آجلا... ليس الصبح بقریب.

أهداف زيارة البابا لنيجيريا

إن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لنيجيريا تأتي في وقت غير مناسب وقد عبر المسلمون عن حزنهم واستيائهم من هذه الزيارة المشبوهة التي فرضت عليهم فرضا من قبل الحكومة. وحتى البابا يوحنا نفسه فانه يدرك تماما أن زيارته لنيجيريا لن تكون مرضية ولن يكون هناك ملايين من المستقبلين لأن شخصيته غير مرغوب فيه وانما هي زيارة للوقوف عن كذب على ما يجري في ساحة نيجيريا من:

١ - صحوة اسلامية شاملة في كل الميادين والتي كشفت النقاب عن اعداء الاسلام والمسلمين المقنعين منهم والسافرين المحليين منهم والعالميين وعن خططهم التنصيرية الرهيبة.

٢ - التوترات الشديدة بين الاكثرية المسلمة وبين الاقلية النصرانية التي أسفرت عن قرار (الحاج عبدالمطيف جاكند) حاكم ولاية لاغوس بالزامية التعليم الديني الاسلامي في جميع مدارس الولاية بما في ذلك مدارس الاقلية النصرانية.

٣ - تعزيز موقف بعض الشيوعيين الصليبيين من اضطهاد المسلمين حيث أنه بعد حادثة مجزرة مدينة كانو التي جرت في العام المنصرم (١٩٨١م) تعرض جمعيات الطلبة المسلمين لضغوط عنيفة فاشلة من قبل الارهابي بولا ايفي الذي يقول في احدى مؤلفاته:

لن نوقف القتال الجنوبي يعني ضد الاسلام والمسلمين.

أو نتأم سيفونا في أيدينا.

حتى نحول نيجيريا الى (جبروسالم) ٤ - الحيلولة دون قيام دولة إسلامية في نيجيريا إذ أن المستعمرين الأوروبيين يخشون أن تشكل نيجيريا وهي دولة ذات كثافة بشرية هائلة ومساحة ارضية واسعة وذات إمكانات اقتصادية وثروات ضخمة يخشون أن تصبح قوة إسلامية وسياسية وعسكرية في افريقيا وفي ذلك ايزان بانتهاء دور الاستعمار الحقيقي ومطامعه في القارة الخضراء.

يا مسلمي العالم تيقظوا:

اعلموا ايها المسلمون أن خطة الاستعمار العالمي وأساليب العدو الصليبي لم تتغير منذ قرون عديدة إذ أن خطة

نقطة في النفسية الأوروبية والكنيسة، حيث أنهم لا يزالون يذكرون الفاتحين المسلمين وهم يحاصرون أسوار فينيا من الشرق ويهددون المدن الفرنسية عبر أسبانيا من الغرب كما أنهم لا يزالون يحملون تكريات ما تركته الحروب الصليبية في نفوس الشعب الأوروبي من خوف وهيبة من قوة الاسلام والمسلمين.

وهذا الخوف كان من العوامل التي تبلور موقف قادة الغرب من العالم الإسلامي سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا. ومن هنا كان الباباوات ورجال الكنيسة والشعوب الأوروبية بكل فروعها القومية والوانها السياسية يقفون من الاسلام والمسلمين موقفا عدائيا من أجل القضاء على الاسلام واستئصال المسلمين من الوجود دون رحمة.

ولقد وقف رجال الكنيسة وراء الدول الغربية كلها أيام الحروب الصليبية برمتها وكذلك في إبان الاستعمار الغربي للعالم الإسلامي كما وقفوا حاليا مع العدو الصهيوني والكيان الاسرائيلي في حربها العدوانية المعلنة ضد العرب واستعمارها الاستيطاني في فلسطين المحتلة وسيطرتها على القدس الشريف يضاف الى ذلك دعمهم للحركة الصليبية الانفصالية في نيجيريا والتي أرادوا بها خلق (اسرائيل) جديد في قلب افريقيا المسلمة فابى الله إلا أن يرد كيدهم في نحورهم.

استعمار جديد.. بأساليب جديدة

وبما أن القوى الاستعمارية العالمية قد تلقى ضربات قوية من قبل المسلمين في أكثر مكان من العالم الإسلامي تعلموا منها أنه لا يمكن مواجهة ارادة الشعوب ولاسيما إذا وقفت خلف زعامات اسلامية مخلصه وخبروا أنه لا يمكن قهر المسلمين اذا استيقظت فيهم روح الجهاد في سبيل الله.

ومن هنا عادوا من جديد يخططون للعودة إلينا كرة أخرى ولكن في هذه الكرة بجيوش حديثة وفكر جديد ومكر دبلوماسي مبرمج بل عن طريق.. البابا.. الذي وضعوا تحت تصرفه بلايين من.. الدولارات.. كل عام من أجل اباداة العملاق - الاسلام - وتنصير المسلمين.

المرأة في

المحيض لم يصح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار الى الوجه والكفين»، وبعض الفقهاء يقولون ان المرأة اذا كانت جميلة وتفتن الرجال بجمالها فعليها أن تغطي وجهها ايضا.

وقد كانت ابنتا شعيب تعملان حين كان ابوهما شيخاً كبيراً لا يقدر على العمل ففي الظروف المعينة يفتح امامها باب العمل المناسب لها. وافضل اعمال المرأة هي ما تقوم به في خدمة بيتها ورعاية اطفالها، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها».

خامساً : احترم الاسلام المرأة حين جعلها تختار زوجها بمحض ارادتها بدون اجبار من أحد، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «البكر تستأذن واذنها صماتها والثيب تستأمر أي تعرب عن موافقتها صراحة».

سادساً : احترم الاسلام المرأة وكرمها حين جعلها كاملة الاهلية تتصرف فيما تملك بمحض ارادتها بدون وصاية عليها من أحد. وقد سبق الاسلام جميع الشرائع والنظم في ذلك، وما زالت الدساتير في ارقى دول العالم التي تدعي المدنية والتحضّر لا تعطى للمرأة حقها في التصرف فيما تملك الا بموافقة وليها قبل الزواج أو زوجها بعد الزواج.

سابعاً : احترم الاسلام المرأة وكرمها حين اعطاها شخصيتها المستقلة وجعلها ذات شخصية اعتبارية مماثلة للرجل. فلا يلغي اسمها واسم ابائها وعائلتها بمجرد الزواج. فتسمى باسم زوجها وعائلته، كما يحدث الآن في البلاد الاوروبية، وانما تبقى لها شخصيتها المستقلة وذاتيتها الخاصة.

هذه بعض الحقوق والمميزات التي اعطاها الاسلام للمرأة، لكن هناك بعض الامور لا يوافق الاسلام عليها بالنسبة للمرأة، وهي كالآتي :-

اولاً : القوامة : لقد جعلها الله حقا للرجال دون النساء قال تعالى : «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم».

اريد ان اوضح لحضراتكم عدة حقائق عرضها الاسلام بخصوص المرأة:

أولاً : لقد احترم الاسلام المرأة وكرمها حين جعلها مساوية للرجل في اصل الخلقة وفي مبدأ الوجود. قال تعالى : «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء».

وكانت المرأة قبل الاسلام مفقودة الشخصية حتى انهم كانوا يدفنونها عند الولادة أو يمسخونها على هوان ومذلة قال تعالى : «واذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون».

ثانياً : احترم الاسلام المرأة وكرمها حين فرض لها نصيبا في الميراث. قال تعالى : «للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا».

وكانت المرأة قبل الاسلام تورث ولا ترث، وكانوا يقولون لا يرث الا من يحمي الزمار، وقد أبطل الاسلام ذلك. قال تعالى : «يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها».

ثالثاً : احترم الاسلام المرأة وكرمها حين فتح امامها باب العلم والمعرفة وجعلها مساوية للرجل في ذلك قال تعالى : «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولئنا الاالباب». وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».

رابعاً : احترم الاسلام المرأة وكرمها حين فتح امامها ابواب العمل التي تليق بها بشرط الا تختلط بالرجال وتخلو معهم. وبدون ان تكون سافرة كاشفة لاجزاء جسمها وجسم المرأة كله عورة ماعدا وجهها وكفيها، وقد قال تعالى : «ولا يبيدين زينتهن الا ماظهر منها». وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان المرأة اذا بلغت

الاسلام



النائب
فلاح الحجرف

- * وعلى كل فهناك عدة أمور لم يسو الاسلام فيها بين الرجل والمرأة ونوجزها فيما يلي:-
- (١) في الميراث جعل الذكر مثل حظ الانثيين.
- (٢) في الشهادة كما قلنا جعل شهادة كل امرأتين تعادل شهادة رجل واحد.
- (٣) لا تقبل شهادة المرأة في الحدود والقصاص بخلاف الرجل.
- (٤) ديتها على النصف من دية الرجل.
- (٥) لا سهم لها في الحروب لان الجهاد ليس واجبا عليها
- وقد قال رسول الله «جهادكن الحج والعمرة».
- (٦) يحرم عليها السفر دون محرم حتى لو كانت ذاهبة للحج.
- (٧) لا يحق لها ان تجهر بصوتها اذا سهرى الامام لأن صوت المرأة عورة بل تصفق..
- (٨) لا تؤم المصلين، لأن الامامة للرجال، ولا تؤذن ولا تخطب بصلاة الجمعة لأن الخطبة للرجال.
- (٩) لا تؤم في صلاة الجنازة ولا تحمل الميت ولو كان انثى ولا تدخل المقبرة.
- (١٠) المرأة فتنة فيحرم اختلاطها بالرجال، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما اجتمع رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما» وقال «ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء».
- ويكفي ان الاسلام قد اعفاها من الجمع والجماعات، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة: عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض».

ملحوظة.

هذا الرأي يمثل رأياً خاصاً للنائب الفاضل فلاح الحجرف ... وبعض الآراء الفقهية التي اوردها هي موضع خلاف عند الفقهاء ... والأمر مفتوح للحوار..

التحرير

وقد يقول قائل: ان القوامة التي اعطيت للرجل خاصة بالاسرة فحسب، ونرد على هذا بأمريين:-
الأمر الأول: ان النص عام ولا يوجد مايقيد، فتشمل القوامة الاسرة وغيرها من كل ماتطلبه شئون الحياة.
الأمر الثاني: اننا لو سلمنا جدلاً بان النص خاص بالاسرة فقط، فاننا نقول: اذا كانت القوامة لم تعط للمرأة في نطاق الاسرة الصغيرة وانما اعطيت للرجل، فهل تسمح باعطائها القوامة على مجتمع بأسره أو على أمة بأسرها؟

ومن هنا فان من يعطي للمرأة الحق في الترشيح لمجلس الأمة أو الوزارة، انما يخالف منهج الاسلام في ذلك، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لما بلغه ان اهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى قال: «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» رواه البخاري واحمد والنسائي والترمذي.

وهناك حديث آخر يحذر الأمة من إسناد السلطة الى النساء، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا كان امرؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم واموركم الى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها» رواه الترمذي.

ثانياً: اعتبر الاسلام شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل. قال تعالى: «واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى».

فشهادة المرأة لا تكون الا عند عدم وجود الرجال. أو تكون في الأمور التي لا يطلع عليها الا النساء عادة. وإذا كانت شهادتها على النصف من شهادة الرجل فان الانتخاب شهادة فهل سنعتبر كل صوتين من النساء بصوت واحد من الرجال؟ وهل فقد الرجال حتى تأتي بشهود من النساء يشهدون على ان هذا العضو يصلح أو لا يصلح؟

القمر الأمريكي والنفط العربي

لا تتوقع الأوساط الأميركية أن يواجه طلب الادارة الأميركية من الكونغرس ببيع بعض المعدات للقمر الاصطناعي العربي الذي طلبته الجامعة العربية أية معارضة. وزارة الخارجية الأميركية أوضحت في كتاب الى الكونغرس طلبت فيه الموافقة على الصفقة التي تبلغ قيمتها ٧٩ مليون دولار قائلة بأنها خالية من الأغراض العسكرية وأن غرض القمر الاصطناعي العربي هو الاتصالات المدنية. كل هذه الاجراءات والتحفظات تتم قبل بيع العرب القمر الاصطناعي. ولكن العرب - يمدون الولايات المتحدة الأميركية بالنفط بدون جرات وبدون تحفظات... لماذا لا نعامل أمريكا بالمثل عند كل صفقة تجارية معها؟؟

حقوق الانسان مهددة في كل اتجاه

طلبت منظمة العفو الدولية من الامانة العامة للأمم المتحدة طرح تقرير أعدته في ٤٢ صفحة عن حقوق الانسان، لنقاش والتعميم بجميع وسائل الاعلام والنشر. وجاء في مقدمة التقرير، أن محاولات تبرير موقف الازدواج إء حقوق الانسان، او بمعنى آخر وجود معيارين، يحدث في كافة المواقع الجغرافية لسياسية في الشرق والغرب لشمال والجنوب.

موسكو تطلب القروض الأجنبية

وبعد محاصيل زراعية ضعيفة أخرى في هذه السنة فإن السوفييت بحاجة الى مال نقدي لدفع قيمة الحبوب التي تستورد من الخارج. لقد انخفض قدر العرض الذي يقدمه موسكو بسبب كثرة الخدمات التي يقدمها لسداد ديون بولندا. ويقول المراقبون ان الكرملين سوف يتفقد أموالا نقدية لانقاذ الاقتصاديات المنهارة في رومانيا وفيتنام وكوريا الشمالية. وتعتقد مصادر البنك ان السوفييت يعملون بدرس تعلموه من أزمة مالية في إيران بعد تجميد الرئيس كارتر جميع الودائع الإيرانية في

الولايات المتحدة. ولقد أدرك أصحاب البنوك بان السوفييت يحتفظون بودائعهم الأمريكية على مستوى جوهري باقل من ديونهم للبنوك الأمريكية. والأرقام الأخيرة تدل على أنه يوجد ٥٢٠ مليون دولار في ودائع الاتحاد السوفيتي و٤١٧ مليون دولار كديون. ولذلك إذا أراد رونالد ريغان أن يجمد ودائع السوفييت بسبب تورط الاتحاد السوفيتي في القضاء على حركة التضامن ببولندا تستطيع موسكو أن تنتقم بواسطة تجاهل ديونها تاركة بنوك الولايات المتحدة تتبلغ الخسارة.

تقول مصادر البنك الدولي بأن الاتحاد السوفياتي باحتياطيه من العملة الصعبة الضئيلة يطلب من البنوك الأوروبية واليابانية باعطائه قرضا وقدره ٥٠٠ مليون دولار. والولايات المتحدة في الوقت الحاضر تطالب حلفاءها بعدم منح أي قروض عاجلة إلا بعد تخفيف موسكو موقفها في بولندا. وحتى الآن ان الروس يرفعون قيمة مبيعاتهم بمقدار ٤٠ بليون دولار مما لديهم من الذهب، لكن ذلك جعل قيمة الذهب في الانخفاض وبدلا من ذلك، فإن السوفييت يعطون الذهب مقابل القروض المطلوبة.

نيوزويك - ٨ فبراير ١٩٨٢

أوروبا ذات الوجه المزدوج



أعربت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٠ بلدا عن أسفها لخطط المجلس الاوروبي بعقد اجتماع لاحدى لجانه في القدس خلال أيار-مايو المقبل، وحثت المجلس على إعادة النظر في ذلك. وقال السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، إن الخطط المذكورة تفضح الوجه المزدوج لأوروبا التي تعطي العرب بيانات طمأنينة بينما تقدم للكيان الاسرائيلي ترضية مادية لانحياز أوروبا اليه.

في الأمم المتحدة لم يلتزم بأوامرنا.

وكان الدبلوماسيون الأمريكيون يفكرون بأن زائير ستمتنع عن التصويت حول قرار مجلس الأمن فرض عقوبات على اسرائيل لضمها مرتفعات الجولان ذلك الاقتناع الذي سيمنع القرار العربي من الصدور. ولكن الذي حدث هو تصويت الوفد الزائيري ضد اسرائيل الذي أجبر السفيرة الأمريكية كيرك بتريك على استخدام حق النقض (الفيتو). لتأكد الفكرة التي تستغلها الدول العربية بأن اسرائيل لن تستطيع البقاء في السياسة الدولية دون تدخل الولايات الأمريكية المتحدة. وقد استطاع العرب من اصدار قرار جديد بالاسبوع الماضي في الجمعية العامة ولم تنفذ اجراءاته بعد، وفي هذا القرار الذي لا يعني الكثير امتنعت زائير عن التصويت!!



زائير صوتت ضد اسرائيل خطأ

بعث رئيس زائير موبوتو سيسيكو برسالة يعتذر فيها للرئيس الأمريكي ريغان عن موقف الوفد الزائيري بتصويته ضد اسرائيل بالأمم المتحدة ذلك الموقف الذي ازعج الولايات الأمريكية المتحدة. وقال موبوتو الرجل الغريب الأطوار والباحث عن المعونة المالية الأمريكية في رسالته هذه: أن الوفد الزائيري



رأي دولي

رفض الحضارة الغربية في سنغافورة!! بينما نحن؟

الاسلامية أصبحت بفعل هذه الممارسات مادة ثانوية جداً ... لم تقم بعض الحكومات بمحاربة هذه المادة علناً في المدارس والمعاهد والجامعات كما حصل مؤخراً في جمهورية اليمن الديمقراطية حيث نقلت وكالات الأنباء خبراً مفاده بأن وزير التربية في اليمن الجنوبي قرر الغاء تدريس مادة التربية الاسلامية والقرآن الكريم من مدارس اليمن وأدخل بدلا عنها مادة (الأخلاق الشيوعية) والتي أحضر لها مدرسون متخصصون وكتب خاصة!!

جميع دول العالم بما فيها أمريكا أدركت بفعل التجربة خطورة ابتعاد المجتمع عن الاخلاق والقيم والدين وبدأت تعود اليها فمالنا نحن لا نستفيد من تجارب الأمم؟ أم أننا كالبيغاوت!!

الحكومة في سنغافورة تشعر بالقلق الشديد ازاء الجيل الجديد من الشباب والشابات المتحررين من القيم الأخلاقية والساثرين في ركب الحضارة الغربية فقد حذر وزير كبير في الحكومة بأن سنغافورة ستتحول الى أمة من اللصوص اذا لم يتم وقف هذا التدهور في القيم الدينية والاخلاق.

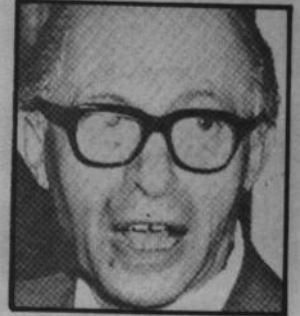
وقال نائب رئيس الوزراء في سنغافورة الدكتور جوه كينج بأن الدين والقيم الأخلاقية سيصبحان موضوعين اجباريين في المدارس الثانوية.

نقول هذا الكلام في وقت تمارس فيه معظم الدول العربية والاسلامية ممارسات خاطئة ضد الدين الاسلامي وتسعى لنهذ عن الحياة العامة لتستورد بدلا عنه المبادئ والأفكار الغربية والشرقية. اضافة الى أن التربية

ما حدث تلك الحين هو النصح الذي قدم الى بيغن كي لا ينقل مكتبه الى القدس الشرقية، وما عدا ذلك فان الولايات المتحدة كانت على استعداد لمعايشة قرار ضم القدس، وكان مما يؤمل به علانية أن تؤدي اتفاقيات كامب ديفيد، أو المباحثات المنبثقة عنها، الى وضع مختلف وأكثر ثباتا للفلسطينيين».

ثم تضيف الصحيفة قائلة «حقيقة الأمر أن الاسرائيليين يحتلون الجولان، وأن المستوطنين اليهود يزرعون الاراضي السورية، ايا كان الوضع الدولي لهذه المنطقة. وهناك طريقتان غير الحرب يمكن أن يؤديا الى اخراجهم من هناك، الأولى هي أن تحنو سوريا حنو السادات وتقبل الدخول في مفاوضات سلمية، وحتى لو أقدم الرئيس حافظ الاسد على اتخاذ خطوة من هذا النوع، وسمح له بأن يفعل ذلك من قبل جماهيره، فإن الاسرائيليين سيحتاجون الى من يقنعهم بجدوى ذلك، وسيستغرق مثل هذا الأمر وقتاً طويلاً، فمرتفعات الجولان مهمة لهم لاقامة بيوت لليهود عليها. وكل أكثر من سيئاء».

بيغن يوبخ العالم المذهول



تحت عنوان «بيغن يوبخ العالم المذهول» قالت صحيفة الغارديان الاسبوعية «قضت اسرائيل الأربعة عشر عاماً الماضية، وبخاصة السنوات الأربع الأخيرة، وهي تشدد من قبضتها على الضفة الغربية من الأردن وعلى قطاع غزة، وعلى اخضاع المواطنين الفلسطينيين، ولم تقابل هذه العملية بالرفض الحاسم من قبل الولايات المتحدة، ففي عام ١٩٨٠ قامت اسرائيل بضم القدس الشرقية، ومعها اجزاء كبيرة من المناطق المحيطة بها والتي ادعت بأنها تشكل جزءاً من المدينة. وتمت مصادرة الاراضي العربية لاقامة بيوت لليهود عليها. وكل

القواعد الاميركية والمخدرات!!

في اليونان وتثير فيها الهلع والرعب.

فهل يعني ذلك العرب الذين يتخذون واشنطن قبلة لهم؟! ويصرحون بأنهم على استعداد لمنح الولايات المتحدة الاميركية قواعد عسكرية في اراضيهم!!

قال مسؤول يوناني حكومي أمام البرلمان اليوناني بأن القواعد العسكرية الاميركية هي مصدر انتشار المخدرات في اليونان، وأشار الى أن المخدرات تقرر باب كل أسرة

أكثر من نصف نقطها تستورده المانيا من العرب

المرتبة الاولى بين الدول المصدرة للنقط الى المانيا. وتحتل ليبيا المرتبة الثالثة، والجزائر المرتبة الرابعة، ونيجيريا المرتبة الخامسة، والامارات المرتبة السادسة.

ليت هذا ينعكس على علاقات المانيا بدولة العدو، التي مازالت تتلقى المساعدات منها!!

تعتمد المانيا الغربية على استيراد أكثر من نصف حاجتها النفطية من الدول العربية التي صدرت اليها في العام الماضي ٤٥ر٤ مليون طن من أصل ٧٩ر٦ مليون طن استوردتها المانيا. وتحتل المملكة العربية السعودية

الليكود × المعراخ

من يحكم بعد الانسحاب من سيناء؟



• شيمون بيرس ... طرح الثقة.

• مراقبون كثير يرجحون
سقوط بيغن بعد الانسحاب
من سيناء مع بروز شيمون
بيرس مدعوماً بأحزاب
صغيرة.

حدث بسيط جرى منذ مدة وجيزة في الكنيست الاسرائيلي كاد يسقط حكومة الليكود التي يرأسها مناحيم بيغن - وكان الحادث سيقع خطأ كما علل الصحافي الصهيوني (ميسغا هوين فوران) وذلك نتيجة للتصويت على اقتراح حجب الثقة عنها. وهو الاقتراح الذي جرى التصويت عليه خلال جلسة خاصة عقدها الكنيست اليهودي آنذاك بناء على طلب زعيم تجمع (المعراخ) موشيه شاحيل وزعيم حزب العمل شيمون بيرس.

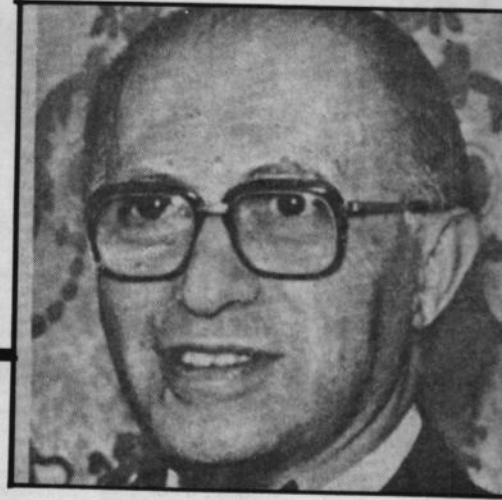
• وبالنظر الى نتيجة التصويت الذي أبطل الاقتراح بغالبية ٥٥ صوتاً ضد ٥٢ صوتاً نجد أن الحكومة اليهودية قائمة الآن على أغلبية ضئيلة جداً لا تساوي أكثر من ٣٪ من مجموع نواب الكنيست اليهودي.

• وهذا يعني أن أية هزة سياسية تأتي لغير صالح بيغن داخل الحكومة اليهودية .. سوف تؤثر على موازين الحكم اليهودي في فلسطين المحتلة. بل قد تطيح بحكومة بيغن بين عشية وضحاها طالما أن هناك أمرين متوفرين هما:

- ١ - رغبة البعض في طرح وجود الحكومة على الثقة في البرلمان.
- ٢ - عدم توفر أغلبية تؤكد ثقة البرلمان بسياسة بيغن.

• **بيغن يحكم بأغلبية ضئيلة جداً لا تتجاوز ٣٪ في أفضل الأحوال.**

• **التنافس بين الليكود والمعراخ مرهون بمصلحة اسرائيل العليا والمعارضة من أجل هذه المصلحة.**



• مناحيم بيغن ... هل يسقط؟

هل تسقط حكومة بيغن فعلاً؟

١ - إن التنافس الحزبي في إسرائيل تنافس مقيد بالمصلحة اليهودية العليا.

٢ - وإن مفهوم المعارضة لدى الأحزاب اليهودية يقوم على مدى ما قدمه الحكم لمصلحة دولة إسرائيل.

٣ - وإن الحكم بأغلبية ضئيلة لا يجعل من المعارضة شبحاً مخيفاً للحكومة بقدر ما يدفع الاتجاه المعارض إلى تقديم المعونة السياسية والطرح المناسب في كل مقام.

٤ - وهذا يعني أن للمعارضة في إسرائيل حق الشورى طالما أن كلا من الحزب الحاكم والحزب المعارض يستهدف فيما يقدم مصلحة إسرائيل العليا.

تري ... هل يوجد اليوم تنافس سياسي في دولة ما يضاهي الشكل القائم في إسرائيل.

تعليل:

لم يكن هذا الفهم نابعاً من فكر سياسي ما عند اليهود. بقدر ما هو نابع من منطقتين:

• **الأول:** يدرك كل من المعراخ والليكود وغيرهما أن بقاءهما أصلاً مرهون باتباع هذه السياسة والا فإن الفوضى السياسية ستعم حكومة إسرائيل كما هو واقع الحال عند الجيران !!!

• **الثاني:** التلمود وتمسك اليهود بعقيدته - على رغم فسادها وابتداعها - وهو الذي يجعل مصلحة ما يسمى «بشعب الله المختار» فوق كل مصلحة.

التنافس بين ليكود والمعراخ:

الفترة الوزارية التي جاء بها مناحيم بيغن هي المرة الأولى التي يحكم فيها تجمع الليكود. في الوقت الذي كان المعراخ (حزب العمل) يحكم إسرائيل منذ أن أعلنت دولة إسرائيل اغتصابها لفلسطين المحتلة وحتى يجيء بيغن. وهذا يعني أن حزب العمل يعتبر نفسه الأب السياسي لدولة إسرائيل. بل إنه يتهيأ الآن لخوض المنافسة السياسية الحادة في فترة ما بعد (٢٥) إبريل وهو الموعد المضروب لاعادة الأجزاء المتفق عليها - ضمن كامب ديفيد - لمصر.

على أن التنافس بين تجمعي (ليكود - والمعراخ) يختلف عن أي شكل من أشكال التنافس السياسي المعروف في عالمنا العربي وغيره من دول العالم. ففي الوقت الذي كادت فيه حكومة بيغن أن تسقط. أعلن تجمع (المعراخ) أنه يصلي من أجل بقاء حكومة بيغن حتى تنجز موضوع السلام نهائياً مع مصر. وهذا يعني أن حزب العمل لا يريد أن يخوض في موضوع أتقنه قبله تجمع (الليكود) وخاض فيه حتى الثمالة. وإذا كانت دعوة حزب العمل للصلاة من أجل بيغن فذلك يعني إعلاء المصلحة اليهودية على المصلحة الحزبية. وعلى هذا الشكل نستطيع القول:

وهو سؤال يفرضه واقع الأغلبية الضئيلة لها في البرلمان اليهودي. لكن المراقبين السياسيين يعتقدون بأن حكومة بيغن مقبلة على هزة في (٢٥) إبريل. يوم إجبار المستوطنين اليهود للانسحاب من سيناء. وعلى الرغم من أن معظم هؤلاء المتدينين الذين لا يفضلون حزب العمل على «الليكود» فانهم سيعتبرون الانسحاب من سيناء - إذا تم - هو من باب التخلي عن عقيدة تلمودية يتوجب على مناحيم بيغن المحافظة عليها. وهذا يعني أن نجم حزب العمل قد يبرز من جديد في دنيا الحل اليهودي.

وهنا قد يسأل سائل:

هل يدخل اقتراع الكنيست على حكومة بيغن ضمن رغبة المعارضة اليهودية في استلام الحكم الآن؟
لعل هناك أسباباً دعت (شيمون بيرس زعيم حزب العمل للقيام بطلب الاقتراع) يعاونه في ذلك رئيس كتلة (المعراخ) (موشيه شاحل). وقد فسر البعض ذلك باحتمالين:

الأول: وهو أن كلا من شاحل وبيرس وبصفتهم من زعماء المعارضة فالضرو السياسية تقتضي القيام بعدة محاولات - أجل ضعضة قدرة (الليكود) على الاستمرار بعد انتهاء برنامج الصلح مع مصر. وهذا يعني أن حزب العمل وتجمع المعراخ يتجاوزان المصلحة اليهودية. فلعل مها بيغن تنتهي بانتهاء دورة السلام اليهود الأول مع العرب. وعندها يكون حص الشرف الأوسط مهيئاً للمعراخ وحزب الع الذي يرأسه عدو آخر لدود هو (شيم بيرس).

نفسه بأن سقوط حكومته سيكون بسبب نشوز هذه الأصوات الثلاثة المحتملة. فقد تنضم الى جانب (المعراخ) في ظرف مقبل يحدده البعض مباشرة في أعقاب الانسحاب اليهودي من سيناء. وبهذا تكون حركة تامي هي بيضة القبان التي تتأرجح بينها كفتا الميزان في السياسة اليهودية داخل فلسطين المحتلة. وإذا كان الحكم الحالي يحاول توريط (أبو حصيرة) فيما يدخل في باب الاختلاسات المالية وذلك للتخلص من حركته فان مراقبين في الأرض المحتلة يعتقدون أن ضمن حركته من هم الآن أكثر ميلا الى حزب العمل والمعراخ من أي وقت مضى. وهذا يعني أن انضمام (نواب) حركة (تامي) الى المعارضة سيؤدي الى قسم تجمع الليكود في الكنيست مما يدفع بيغن الى السقوط. ليصعد (المعراخ) وبمساعدة الأحزاب الصغيرة الأخرى مرة أخرى الى حكم الأرض المحتلة. لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل صراع أمتنا المنكوبة مع العدو الصهيوني اللدود.



الليكود
X
المعراخ



حركة تامي بيضة القبان:

هناك أقوال شائعة في فلسطين تفيد بأن تغيرات سياسية بعيدة المدى قد تحصل على خارطة الحكم اليهودي. وتفيد تلك الأقوال أن التغييرات لن تكون في صالح (الليكود). ومن الأسباب المباشرة لذلك بروز حركة (تامي) التي يرأسها الوزير (أهارون أبو حصيرة) وهو وزير العمل كان داخل كتلة ليكود في الأصل كشريك. ولهذه الحركة ثلاثة أصوات في الكنيست وبإمكان هذه الأصوات الثلاث أن تسقط بيغن وحكومته في أي وقت شاءت. وهناك شعور لدى بيغن

الثاني: وهو محاولة من المعارضة لاثبات الذات أمام الطرح السياسي الذي يطرحه مناحيم بيغن ويستشير فيه أبرز حلفاء دولة إسرائيل في العالم الغربي. مما يهدد سلامة الخطة اليهودية في ابتلاع منطقة الشرق الأوسط تدريجياً وباسم السلام. وهنا يؤكد مراقبون عرب أن سياسة حزب العمل هي أقرب الى الاتجاه الأمريكي من سياسة بيغن ومجموعته التي توصف عادة في الغرب بأنها سياسة الصقور.

ومما تقدم يستطيع المراقب أن يميل الى أن سقوط حكومة بيغن إنما هو احتمال وارد. ولكن، بعد (٢٥) ابريل كما أشرنا.

مؤسسة الكسبائي للتجارة

إسم الثقة في عالم الأقمشة الرجالية

استيراد وبيع جميع أنواع
الأقمشة الرجالية بالجمل

المركز الرئيسي / الرياض / الديرة - شارع الشيخ محمد بن عبد الوهاب

تلفون فم ٤٠٤١٢٢٦ - ص ب ٨٨٧٢ / الفرع / جدة - بريدة

قرارات وتوصيات هامة

انتهت اجتماعات المجلس العالمي الأعلى للمساجد بمكة المكرمة الذي يضم نخبة من علماء ورجالات الفكر في العالم الاسلامي وقد اتخذ المجلس في نهاية اجتماعاته توصيات وقرارات هامة فيها كل الخير للشعوب العربية والاسلامية وسوف تنشر هذه التوصيات تباعاً في الصحف والمجلات..

لقد درس المجلس في اجتماعاته ما وصل اليه حال المسلمين في بعض الاقطار العربية والاسلامية وما يتعرضون له من حرب اباداة على أيدي أعداء الاسلام من الباطنيين والصليبيين والملاحدة والصهيانية والمستعمرين..

ونورد هنا بعض هذه التوصيات لما لها من أهمية بالغة تتعلق بقطر اسلامي يلاقي أهله الأميرين من ظلم حكامه الحاقدين وانتهاكهم للحرمت وقتلهم للابرياء وسلبهم للاموال وزجهم للآلاف في السجون والمعتقلات..

ان ما جرى ويجري في هذا القطر العربي المنكوب بحكامه لم يكن ليستمروا لو وقف الجميع ضد هؤلاء الحكام الطغاة وعروهم على حقيقتهم وقطعوا الصلة بهم..

لكن بؤادر الخير قادمة بإذن الله.. «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» وبعد أن وصل الأمر الى حد لا يمكن السكوت عنه او تجاهله اتخذ المجلس القرارات والتوصيات وأهم ما توصل اليه المجلس من توصيات هي:

لقد اطلعت اللجنة على الملف الخاص بأوضاع المسلمين في (...) والذي يكشف حقيقة ما

يجري هناك من قتل وجرح وتشريد واعتقال وهتك للحرمت وممارسة الظلم بكافة ألوانه البشعة وهدم للمساجد وتجاهل لأبسط مبادئ الحرية والكرامة والعدل والاخاء التي تكفلها الشريعة الاسلامية الغراء للمسلمين ولغيرهم في كل زمان ومكان فقد اتخذت اللجنة التوصيات التالية:

١ - يستنكر المجلس ما اقدمت عليه السلطات في (...) من قتل للمسلمين وسجن وتشريد وملاحقة حتى خارج القطر (...) ٢ - ان المجلس لينظر بقلق بالغ الى ما يجري هناك من اوضاع مؤلمة تزداد سوءاً يوماً بعد يوم ويوصي بان تقوم الامانة العامة بالاتصال بالحكومات العربية والاسلامية وتذكيرهم بواجب الاخوة الاسلامية ومناصرة المضطهدين المسلمين في (...) وتطلب من كل دولة من هذه الدول بذل الجهد نحو ممارسة أقصى ما يمكن من درجات الضغوط على النظام (...) لحمله على رفع الظلم عن الشعب (...) المسلم الذي اهدرت طاقاته البشرية والمالية.

٣ - انه نظرا للظروف المؤلمة التي يعيشها المسلمون في (...) في هذه الفترة التي تعتبر من اصعب الفترات التاريخية التي يعيشها الشعب (...) المسلم فان اللجنة توصي المجلس بمناشدة الدول العربية والاسلامية بمنح حق اللجوء والاقامة واعطاء فرص العمل للمشردين من (...) حتى تزول هذه الظروف.

٤ - توصي اللجنة المجلس بمطالبة هيئة حقوق الانسان الى الوقوف الى جانب الشعب (...) المسلم في محنته الحالية.

يهودي ومسيحي !

المعتقلات اليهودية في الحرب. لقد كنت دوماً اعتبر نفسي يهودياً وان لم يكن هذا رأي الحاخاميين لقد ولدت يهودياً وسابقي يهودياً وان كان هذا غير مقبول لدى الكثير من الناس!!

إننا نقول والكلام موجه لكل المسلمين بأن اليهود تسربوا لمراكز حساسة في النصرانية ودفعوا بعناصرهم للمراكز الدينية في بلدان كثيرة. ليس هذا فحسب بل ان اليهود دفعوا للسلطة في بلدان عديدة عناصر لهم وانطلى وجودهم في هذه البلدان على السذج متزعرين بانهم ليسوا يهوداً. والواقع أنهم يهود مجندون للعمل لصالح اسرائيل وبقائنها وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد توصل لمرتبة كبيرة في سوريا والى درجة قيادية في حزب البعث العميل اليهودي ايلي كوهين تحت اسم (جميل ثابت) وأصبح على صلة وثيقة بكبار الدولة وضباطها وكان الضباط السوريون يأخذون معهم جميل ثابت للجبهة السورية (مرتفعات الجولان) قبل سقوطها بيد العدو ١٩٦٧م ليستشيره في التحصينات و...و... وقد تم اكتشافه عن طريق الصدفة في وقت كان مرشحاً فيه لمنصب وزير الدفاع!! وقد اعترف بكل ذلك بعد القاء القبض عليه وأعدم في دمشق واعتبره اليهود بطلا قومياً لهم لما قدمه من خدمات لبلده اسرائيل. واذا كان كوهين واحداً من الذين اكتشفوا هناك غيرهم كثير لم يكتشفوا حتى الآن؟! وسوف يكتشفون ويفضحون.

اشارت شخصية «جان ماري لوستيجر» الكاردينال الحالي لمدينة باريس والذي خلف الكاردينال (مارتي) كثيراً من التعليقات ومن المفيد أن يعرف ما اقضى به (جان ماري) نفسه وهو من أب وأم يهوديين الى الوكالة التلغرافية اليهودية:...

يقول جان عن نفسه: لم أتلق اي تعليم يهودي. ومع ذلك دخل في وعيي أنني يهودي كاحد أبناء اللاجئين في باريس. أعرف أنني يهودي منتسب الى اقلية مضطهدة يتطلع الى مثل أعلى معين. لكنني أعني في الوقت نفسه أنني مكلف بمهمة عالمية في خدمة البشر!!

وقد اكتشفت الدين اليهودي منذ طفولتي عن طريق الثقافة الفرنسية وعن طريق قراءة التوراة التي قرأتها سرا منذ مدرسة القرية وعن طريق الدين النصراني. وقد طرحت على نفسي منذ بدء دراستي الثانوية موضوع الاله وهو موضوع أساسي وميتافيزيكي (علم ما وراء الطبيعة) وقراري بأن أصبح مسيحياً لم يبد لي كأنه تخل عن الشخصية اليهودية بل أنه تأكيد لهذه الشخصية التي تحملها النصرانية بين طياتها. لكن هذا لم يرض والدي لكنهم قبلوا به في اغسطس (آب) عام ١٩٤٠م وكان عمري حينئذ أربعة عشر عاماً. كان ذلك في بداية حرب ما كان يعرف كيف تكون تطوراتها وكنت ايام الاحتلال عند أصدقاء في منطقة مدينة أورلئان ثم لجأت للاختفاء وقد علمت بعد ذلك ان امي ماتت في (اوشوئيز) أحد



ينافقون الشيوعية؟!

نخيرتنا أسعفتنا. القائد هو عصمت وأصبح عصمت قائداً مظفراً لأول مرة، بعد أن أمضى حياته العسكرية كلها حتى الآن في هزائم منكرة.

ستالين .. ستالين: الرجل الأوحد في روسيا

لما تعثرت المباحثات قلت: «نريد مقابلة ستالين، سنتحدث معه هو. ستالين يقيم في قصر الكرملين. أعطى لنا موعداً. ذهبنا ثلاثتنا علي فؤاد وأنا ويوسف كمال. القصر في قلعة. في جانب منها نهر موسكو. دخلنا من باب لنخرج من باب ومن منفذ لمنفذ ووصلنا الى غرفة ستالين. الواضح أننا نذهب لمقابلة شخص يلف حياته بالغموض كثيراً. جلسنا. وتحدثت. إتفقنا على كل شيء من خلال ساعتين. ووافق على كل رغباتنا ولم يبق على تحقيق ما جئنا اليه إلا كتابة المعاهدة وتوقيعها. وعند خروجنا قلت ليوسف كمال:

الساحل من ريزة حتى كيراسون. وهؤلاء نئاب البحر. عندهم زوارق صغيرة إسمها «طاقة»، يضعون عليها شراع ضخم وقد هربوا لنا الذخيرة، بثناء الحركة الوطنية وفروا بها بين المدرعات الأوروبية لدول الحلفاء الموجودة في الدجر. وقد أدوا بذلك خدمة وطنية جلية. وصلت هذه الذخيرة في وقتها الى ميدان المعركة وبعد وصولها بيومين قام اليونانيون بهجومهم. وحدثت معركة «إينونو» الأولى. ولو سالوني من صاحب الفضل في هذا الانتصار لقلت علي فؤاد. فلو لم تكن الذخيرة وصلت الى رجالنا لاستطاع اليونانيون بالبنادق على أكتافهم أن يصلوا الى أي منطقة يريدونها من بلادنا.

تحرك الجيش اليوناني، وكل من مصطفى وعصمت مشغولان بالقضاء على أدهم. هجم اليونانيون في ٦ كانون الثاني عام ١٩٣٧ في جبهة واحدة بمدى مائتي كيلو متر من أزينق الى كديز بقوة بنادق تبلغ ستة آلاف أو ثمانية آلاف. وأنها لبركة كبيرة. إن هؤلاء اليونانيين الأغبياء جاءوا بقوة ضعيفة جداً.

باب البحر والذخيرة من روسيا لتركيا

اثر هذا الكلام تأثيراً شديداً على قور زازوف فاغلق فمه. ولم يخرجوا بابل م يقل شيئاً. وأخذ وضع الخجول. ولم لفظ هذا الرجل طوال المباحثات ولا مرة ندة. وانتهت الجلسة وقال لي يوسف نال وهو يرتعد: «الم أقل لك أن الروس يمكن التعاقد معهم؟» ليس أمامنا إلا رب من هنا.

كان أول عمل لا بد أن نعمله بمجرد ولنا موسكو هو تدبير الذخيرة وإيصالها سرعة الى جبهتنا الغربية، لأن باننيين لو قاموا بهجوم لن يجد رجالنا ذخيرة معهم. في شيفاستبول خمسة يبين فشكنا حاووزر، تم الحصول عليها لة علي فؤاد. وعن طريق المهربين راك تم توصيل هذه الذخيرة في ظرف ساعة الى أول نهر صقاريا. ومن هناك ها النساء والرجال والجندات الفلاحات لجبهة، المهربون موجودون على طول

مذكرات رضا أنور

موظفا يرافقتنا، انطلق هذا وجرى ناحية الجنود - وأبرز ورقة وتقدمنا - وجدت أن هنا ترتيبا دفاعيا من المكان عظيم بالأسلاك الشائكة، تقدمنا قليلا فاذا بخط دفاعي غيره وغيره إلى أن انتهينا منها جميعا. تنفسنا الصعداء والآن نتوجه إلى القصر.

وبدانا نرى أشياء مختلفة. اصعدونا إلى مكان في السطح. قال لنا الدليل الذي يرافقتنا، كانت النساء الروس مثل نساءكم محجبات. ولم يكن أحد يرى أوجه سيدات القصر. وكانت تلك النساء يرون موسكو من هنا فقط.

أنور يستخدم في برنامج في روسيا كلمات شيوعية للتقية

يحدثني أنور عن تشكيلاته فيقول: ابدو للروس وكأنني شيوعي. والحقيقة أنني غير ذلك، وأخذا يستطرد في حديثه قائلا بأنه نظم تشكيلات في أماكن عدة في نواحي خيوه، وبخارى وطاشقند وفرغانة، أغلب هذه التشكيلات أقامها سامي قوشجر باشي زاده الذي سقط أسيرا في يد الروس في الحرب العالمية (الأولى). داخل في هذه التشكيلات الضباط الأتراك الموجودين هناك. داخل فيها أيضا الأتراك المحليين هناك. وستحدث ثورة قريبا هنا وسيعلن الاستقلال. موجود مجموعة من برامج حزبية مطبوعة بهذا الصدد. فيها كلمات شيوعية وضعت في البرامج للتقية.

قال أنور لياوره جواد أن يعطيني بعض نسخ منها، أحضرتها معي إلى تركيا ووضعتها في مكتبي في سينوب. ثم أعدمت هذه النسخ خوفا من أن يدعي مصطفى كمال - بعد واقعة باطوم - أنني معهم فيأخذها حجة علي. هذا هو حكم قراقوش لقد أحرقت وأعدمت كثيرا من الوثائق خوفا من مصطفى كمال.

الرسمي هو شيشيرون. لو كان تحرك مثلما تحرك معنا من قبل... ضربت على الوتر الحساس إتخذ ستالين طورا يوحى بالاعتزاز وقال: «أنا أمره الآن، وهو يعمل المعاهدة على هذا الأساس» كان معنى هذا الكلام كبيرا، معنى هذه أن ستالين كل شيء. فمن جهة نعمل المعاهدة ومن جهة أخرى حصلنا على مساعدة مالية. كما أننا رأينا حال روسيا البلشفية بأعيننا. ستالين جميل المحيا، طويل القامة. عيناه تشعان نكاء ويعطى الاحساس في تصرفاته وأحاديثه بالذكاء البالغ. والحاصل أن ستالين ترك في تأثيراً عجيباً. معنى هذا أن ما قاله لي ما ديواني ونحن في قارص صحيح. قال: «إذا تعقدت أعمالكم فاتصلوا بستانين، وهو يحلها فوراً». وكلامه هذا صحيح كل الصحة. نحن سعداء. تحل الأعمال دائما هكذا. بالأحاديث الخاصة.

حصلنا على إذن بزيارة قراييان، وهو قصر مشهور لدى القياصرة في داخل قلعة مربعة الشكل مما يلفت النظر أن في داخله كثيرا من الكنائس ففي كل خطوة كنيسة. شيء غريب موجود في أي مكان في العالم إلا هنا. وكلها قطع معمارية أصيلة. القباب عليها نقوش وفي أعلى القباب هلال - وفي وسط الهلال صليب. ومعنى هذا أن الصليب يأخذ الهلال تحت قدمه. ولهذا بنى على هذه الشائكة. والواقع أن المدينة كلها هكذا في كل خطوتين كنيسة. ورأينا أمكنة كثيرة الكنيسة فيها ملاصقة للآخرى وأمامها كنيسة في الواقع أنها مدينة الكنائس. مدينة موسكو. مدينة ذات صبغة خاصة بكنائسها بطراز معماري منازلها. فريدة في العالم. وليس في روسيا مدينة نظيرة لها على الأغلب. فمثلا بتر وجراد مدينة أوروبية كلها. وليس فيه من خصوصيات الروس شيء.

سندخل من باب القلعة وهو مستمر كالنفق. في جانبه في الداخل جنود. صاحوا بنا وأوقفونا. كانوا قد أعطونا

سنطلب نقوداً من ستالين

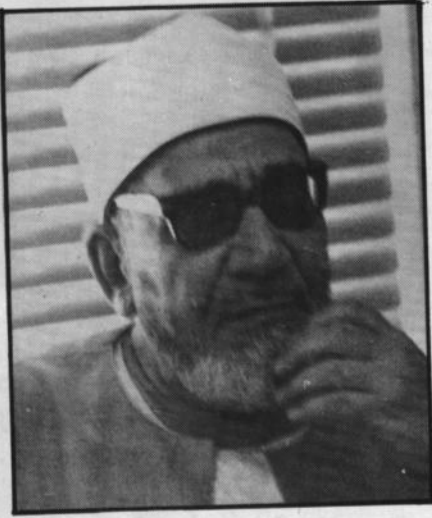
«ما كل هذا؟ ألم أقل لك». قلت لنا أن الروس قوم لا يمكن التعاقد معهم. حدث شيء طريف. سنطلب نقوداً من ستالين. قلت لزميلي: ثلاثون مليوناً، قال لي نحن لن نطلب، قلت أنا أتكلم. الطالب شحاذ ورافض بذل الاحسان شحاذان. ما الذي يخجل في هذا؟ إننا نطلب النقود لأمتنا. ولن أطلبه لشخصي. سأطلب مقداراً كبيراً من النقود فيعطوننا أكثر مما كانوا سيعطون!

قلت «إننا نحارب الانكليز» إننا نقوم بدور يقوم به جيش لروسيا السوفيتية. ويلزمنا المال الكثير حيث مصاريف الحرب مكلفة. وإلا فلن نستطيع الاستمرار في الحرب. واستمرارنا معناه سقوط جزء من جبهتكم ضد المستعمرين». وكانت هذه هي النغمة السائدة في أفواه هؤلاء الناس. كل دعواهم. الحركة ضد الاستعمار. إعلامهم يقول هذا وهذا هو الشيء الذي يمتدحون به. لكنهم في الحقيقة هم المستعمرون رقم واحد. ولكننا نبدو وكأننا لا نعرف هذه الحقيقة.

قال ستالين: «كم يلزمك من النقود» قلت «ثلاثون مليوناً ذهب». ضحك. يظن هذا الرجل غالباً أنني لا أعلم ماذا يعني الذهب. وقال: «ليس عندنا هذا القدر من المال، وتدبيره أيضاً ليس ممكناً، نستطيع تقديم نصف مليون». أما أنا فقلت: «لا يكفي أبداً» ومن هنا وهناك استطعنا الاتفاق على مليون ذهب.

قلت لستانين: اننا سعداء بك

قلت لستانين: «إننا سعداء بك فلولاك ما كانت هذه المعاهدة وكنا سنرجع خالي الوفاق. معنى هذا أن هذه المعاهدة وفضلها يرجع لك أنت. كان المندوب



الرقابة الشرعية في بيت التمويل تقول

- المبدأ أن لا نرد الشريعة إلى واقعنا بل التزمنا أن نرد الواقع إلى الشريعة.
- القول أن بيع السلم مقصور على بيع المعدوم وقت التعاقد قول مردود.
- أصحاب المذاهب قد اتفقت كلمتهم على منع بيع المسلم فيه قبل قبضه.
- في بيت التمويل الكويتي نلتزم هذا في أكثر الأحوال حتى لا نقع في الشبهات.

تعليق على تعليق

اطلعت على ما نشر بالعديد ٥٥٧ - ٥٥٨ من مجلة المجتمع اولهما للسيد الدكتور/ سامي حمود مدير عام البنك الاسلامي الاردني الثاني للسيد/ مجد الدين عزام مستشار لاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية واني ارحب من اعماق قلبي باي تعليق على ما يصدر مني من فتاوى ما افقت بها عن هوى وإنما بذلت ما يجب على المفتي أن يجتهد قبل أن يصدر فتواه لتكون مطابقة أو على الأقل مقاربة شريعة في نصوصها ومقاصدها وروحها. وإن المبدأ الذي أخذت به نفسي في هذا الأمر أن لا أرد الشريعة إلى واقعنا متتبعا الاقوال شاذة والرخض الشرعية التي شرعت لظروف خاصة، بل التزمت أن أرد واقعنا إلى الشريعة در الامكان فان كان هناك نص -ولو ظنيا - تزلت ذلك النص ولاسيما إذا كان أنمتنا

-رضى الله عنهم - قبلوا هذا النص بين عامل به أو مؤول له ولذلك فأنني على استعداد أن ارجع عن رأيي متى تبين لي أنه مخالف لنص ولو ظنيا - أو مجاف للشريعة روحا وقصدا. وبعد هذه المقدمة أبدا بالتعليق على ما ورد في تعليق السيد الدكتور/ سامي حمود تحت الفقرتين الثالثة الخاص ببيان حكم الوكيل المشترك والرابعة الخاصة ببيان حكم التقاوض في بيع الصرف.

أحمد الله أن وافق رأيي رأيه أو رأيه رأيي فان الحق ضالة المؤمن لا يهيمه أن تحقق على يده أو يد غيره والمهم أن يكون اتفاقنا مبني عن اجتهاد لا عن هوى.

والذي ركز عليه السيد الدكتور بحثه هو الكلام على المعاملات في البورصات العالمية وغيرها وأني أقول وبالله التوفيق أن السؤال الموجه الي هو عن البيوع المؤجل فيها تسليم

المبيع لا تسليم الثمن وكان حاصل اجابتي أن هذا النوع من البيوع يصور على أنه بيع من بيع السلم ولكنه سلم فاسد لان شرط السلم بل حقيقته هو بيع أجل بعاجل والأجل هو المبيع والعاجل هو الثمن ولا بد لصحة هذا البيع من شروط أهمها هو تعجيل الثمن كله والا كان بيع كالأء بكالء أي أجل بأجل وهو منهي عنه.

وإن رخص مالك التاجيل بغير شرط أو بشرط إلى ثلاثة أيام وأما ما زاد عن ذلك فهو ممنوع إذا كان بشرط مهما طاللت المدة أو قصرت.

أما غير ذلك من الأئمة فانهم يرون أن القبض في مجلس العقد شرط لصحة العقد والذي يقع في البورصات كما ورد في نفس تعليق سيادته أن بورصة لندن والتي يصفونها



صوت المرأة ليس بعورة

ثبوته للأعم بل الأمر بالعكس ولست ادعى أن بيع مالم يقبض أمر مجمع عليه بل استدلت به في مقام النهي عن بيع المسلم فيه قبل قبضه . واني أقرر أن بيع مالم يقبض أمر مختلف فيه فإذا رفضنا جواز ذلك مطلقاً لأنه مناف للنصوص الصحيحة التي تلقتها الأمة بالقبول ما بين عامل بها أو مؤول لها فإن الامام الشافعي رضى الله عنه - منع ذلك منعاً باتاً في كل شيء وأبى حنيفة منع بيع مالم يقبض إلا في العقار ومالكا منع ذلك في الطعام . وأحب أن أقول أن الذي التزمته في إفتائي في غير السلم هو منع مالم يقبض في الطعام وما يتصل به لشدة الحاجة إلى ذلك ولعدم تلاعب المضاربين كالأسواق الأمريكية كما ورد في تعليق السيد الدكتور في اقوات الناس وطعامهم ومع ذلك فإن الورع يقتضي أن لا ننع في هذه الشبهات لقوله صلى الله عليه وسلم «الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهات أو مشتبهات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه» .

ونحن في بيت التمويل الكويتي نلتزم هذا في أكثر الأحوال حتى لا ننع في هذه الشبهات لأن الذين يودعون أموالهم ويستثمرونها في البنوك الإسلامية يريدون أن يظهروا أموالهم من الربا وغيره من وسائل الربح الحرام . أما قول السيد الدكتور ومن ذلك كله يقتض أن التعاقد على بيع ما لم يقبض هو مسألة خلافية وأنه إذا وجد الخلاف المعتبر في المسألة فلا يكون المسلم ملزماً باتباع الرأي الأشد وإنما هو شرع الله يختار منه ما هو أيسر وأكثر تحقيقاً للمصلحة . واختلاف الأئمة رحمة بالامة ... فإن هذا القول ليس على إطلاقه لأن من اجتهد في أمر وبذل فيه جهده واستعرض الأدلة والأقوال وقارن بينها وانتهى رأيه إلى وجهة نظر خاصة فليس له في خصوصية نفسه أن يعمل بغير ما وصل إليه اجتهاده كما ليس له أن يفتي بغير هذا كما أنه ليس من شأن المسلم أن يتتبع الرخص من هنا ومن هناك وأن يخضع دينه لهواه بل يجب عليه أن يخضع هواه لدينه .

والرخص إنما شرعت تخفيفاً عن الناس في أمور خاصة لا تتجاوزها . هذا ما بدالي للتعليق على ما نشر بالعدد ... أما ما نشر بالعدد ٥٥٨ للسيد/ مجد الدين عزام فله وقفة أخرى لأنه يدعو إلى أمر خطير نسال الله أن يوفقنا جميعاً إلى ما يحبه ويرضاه وأن يجعل هوانا تبعاً لديننا ولا يكون ديننا تبعاً لهوانا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
بدر المتولي عبدالباسط
المستشار الشرعي لبيت التمويل الكويتي

بأنها سوق حقيقية أن الوسيط إذا أعلن عن بيع سلعة مؤجلة التسليم أن العادة جرت بأن يؤخذ من العميل جزء من الثمن يختلف باختلاف البضاعة والعميل نفسه ، وقد يكتفي بمجرد القبول فاي تصوير لبيع بضاعة مؤجلة التسليم معروفة الجنس والنوع والقدر والأجل ؟ ليس التصوير أنها من قبيل بيع السلم وهل يصح السلم مع اشتراط تأجيل الثمن كله أو بعضه اترك تقدير هذا للسيد الدكتور وللقارئ . والقول أن بيع السلم مقصور على بيع المعلوم وقت التعاقد قول مردود فلم يشترط أحد من الفقهاء هذا الشرط بل أن الحنفية اجمعوا على أنه يجب أن تكون السلعة المسلم فيها موجودة في الأسواق - فضلاً عن البيوت من حين العقد إلى حين التسليم بل صرحوا أن البلاد التي لا توجد في أسواقها السلعة المسلم فيها لا يجوز فيها عقد السلم لهذه السلعة وضرّبوا مثلاً فقالوا لا يجوز بيع السلم في التمر في بلد كخراسان (يراجع كتاب الاختيار ص ٢٠٩ ج ١ ط حجازي بالقاهرة سنة ١٩٥٥) .

فإذا هذا النوع من البيوع هو سلم قطعاً لأنه ينطبق عليه تعريف السلم وهو فاسد لأنه اجتمع فيه بيع كالم بقاء .

أما دعوى أنه لم يحدث خلف للموعد في بورصة لندن منذ مائة سنة فإن هذا لا يوجب تغيير الحكم الشرعي الثابت بالنص ، والحكمة من ذلك أن بيع البضاعة الاجلة يراعى فيها التساهل في الثمن - عادة - ليحصل البائع على ثمن يقضي به حوائجه فلا نجم عليه الخسنتين تأجيل الثمن ورخص المبيع . أما الصورة الأولى التي أوردها السيد الدكتور فإنه غير مسئول عنها لأنها بيع بضاعة حاضرة بثمن مؤجل أو معجل وهذا أمر جائز شرعاً .

وأما الكلام على بيع ما لم يقبض فإن ما نقلته عن المغني فإنه في شأن بيع المسلم فيه قبل قبضه .

وإذا كانت بعض الروايات عن أحمد - رضى الله عنه - قد يفهم منها جواز ذلك فإن أصحاب المذهب - وهم أعلم به من غيرهم - قد اتفقت كلمتهم على منع بيع المسلم فيه قبل قبضه وهذا ما صرح به ابن تيمية نفسه . وأرجو أن تقرّ ماورد من فتاوى ابن تيمية واضطراب الروايات عن أحمد نفسه في هذا الموضوع .

إن الكلام عن بيع مالم يقبض فلا ينبغي أن يخلط بينه وبين بيع المسلم فيه قبل قبضه فإن بيع المسلم فيه قبل قبضه أخص من بيع مالم يقبض ولا يلزم من ثبوت حكم للاخص

وردتنا رسالة من المملكة العربية السعودية (الرياض) باسم نوري الزواتي مستفسراً بأنه طالما صوت المرأة عورة وينبغي عليها أن تخفيه فإن هذا يسبب لها حرجاً ومشاكلاً - فماذا تفعل؟ وهل ورد في هذا دليل من كتاب الله أو أحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم يؤكد هذا القول؟

أجاب على هذه الرسالة: الشيخ طابيس الجميلي حفظه الله صوت المرأة ليس بعورة: أولاً: لقوله تعالى «وقلن قولاً معروفاً لكيلا يطمع الذي في قلبه مرض...» وإنما المنوع من ذلك التكسر في الكلام والميوعة المثيرة والتخضع لقول الله تعالى: «ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض...» . ثانياً: لقد ثبت في صحيح السنة أن النساء كن يسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخاطبن الصحابة وليس أدل على ذلك من خبر «سفهاء الخدين» التي قالت في حضرة الصحابة: يا رسول الله سبقنا إليك الرجا فاجعل لنا يوماً..

وخبر الأخرى التي قالت: أنا واف النساء.. وليس معنى هذا أن تطلق المرأة لساناً بالهذر الفارغ في كل مقام ومعنى الق المعروف هنا هو النبوة الحاسمة الجاز والله أعلم .

طريقة التعليم وأسلوبه

والصلاة بطريق عملي ويعودون التمسك بالفضائل كالصدق والأمانة والوفاء بالوعد كما يدرّبون على ممارسة العادات الحميدة كالنظافة والنظام وآداب المائدة وحسن معاملة الآخرين وتحية زملائهم ومدرسيهم وتبادل التهنية والمجاملات الاجتماعية في مختلف المناسبات.

هكذا يجب أن يتضمن منهج المدارس والمعاهد والجامعات على قدر كاف وكبير من مادة التربية الدينية الإسلامية وأن يكون التطبيق العملي والتنفيذ الفعلي هو الأساس وذلك لتكوين السلوك الديني لدى الأبناء وبذلك يكون المنهج على شكل ممارسات دينية أولى وأجدى. ويجب أن يكون الهدف الأساسي للتعليم هو النمو الروحي أي اقبال الطلاب والطالبات الاقبال التلقائي نحو المثل العليا للحق والخير بحيث تعادل مصالح الذات في توجيه السلوك أي يكون هناك تربية للخلق وتربية للضمير. ويكون التلميذ لديه المقومات السلوكية للدين الإسلامي

مثل التوحيد والفقه والحديث.. كل هذه الأمور لا شك أنها طيبة وتمثل علاقة حسنة على الطريق الصحيح طريق النهوض والتطور وذلك من أجل المحافظة على تراثنا الثقافي وتنشئة الاطفال التنشئة السليمة الصحيحة.

والمنهج الصحيح للتعليم هو أن يتم ربط الدين الإسلامي بالحياة في مواقفها، وظروفها ومحاولة تطبيق تعاليمه أي يتم ربط الدين الإسلامي بحياة التلميذ الواقعية العملية الفعلية والاستعانة بهذا الربط على تقبل ما يتضمنه من الأوامر والنواهي مع بيان ما يعود على الفرد وعلى المجتمع من التزامها. وكذلك من الضروري أن يتسع مجال النشاط الديني فيشمل تكوين جماعات البر والاحسان والاذاعات المدرسية الدينية ومكتبة المصلّي ويستعان في تدريسه بالأناشيد الدينية والتمثيلات الدينية. وفي دولة الكويت نص منهج التربية الإسلامية على أن التربية الإسلامية تقوم على الممارسة العملية ما أمكن ذلك فيتعلم التلاميذ الموضوع

تعتبر الدول العربية الدين الإسلامي هو دين الدولة الرسمي وهذا المبدأ السليم الذي تتخذه الدول العربية يلقي عليها تبعات ومسئوليات كبيرة وهي تهينة الفرص المناسبة لتربية الاطفال وتنشئة الصغار على القيم الروحية والخلقية النابعة من الدين الإسلامي لينمو الطفل روحياً وخلقياً وسلوكياً متفهماً مبادئ دينه الحنيف حتى تتكون لديه العقائد والاتجاهات الدينية السليمة وعلى كافة المدارس والمعاهد أن تعمل وأن تساعد بطرقها وأساليبها المقصودة وغير المقصودة على تنمية يقظة الضمير في الأجيال الناشئة والايمان بالفضائل والقيم الخلقية. فالدين الإسلامي يعتبر أساس الحياة ولهذا نرى أن دراسته اجبارية في كل البلاد العربية وقد خصص له من الدروس عدد لا بأس به وتشتمل مناهجه على حفظ أجزاء من القرآن الكريم الى جانب تعريف الطلاب بالعقائد والفرائض والقصاص الدينية بل تدرس أحياناً علوم

يسير مرة أمامه ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن شماله .. وفي الغار يدخل يده في الجحور المظلمة مخافة أن تخرج دابة فتلدغ الرسول فيتأذى عليه الصلاة والسلام.

يقول الصديق للرسول صلى الله عليه وسلم عندما سأله عن سلوكه الغريب مرة أمامه ومرة خلفه .. إذا تذكرت اللاحق صرت خلفك وإذا تذكرت السابق صرت أمامك فذاك أبي وأمي أنت يا رسول الله.

نعم .. هكذا يكون القادة، وهكذا يكون الاتباع .. محبة متبادلة ومودة متبادلة ونصرة متبادلة وفداء متبادل. أما أن يكفر الاتباع بالقادة والقادة بالاتباع ويلعن بعضهم بعضاً ويسفك بعضهم دم بعض في الحياة قبل الممات .. أما أن يتمنى الاتباع زوال القادة .. أما أن يتمنى الاتباع هلاك القادة .. أما أن يلجأ القادة الى السلاح والتدمير .. يلجؤون الى السجون والمعتقلات .. يصادرون الأموال .. يهتكون



الصحبة الخالصة

بقلم المهندس: فيصل مندني



أمن الناس على ماله وصحبته أبا بكر ولو كنت متخذاً خليلاً لا تأخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبى).

البخاري.

الصديق رضي الله عنه نراه دائماً وأبداً في سيرته مع الرسول صلى الله عليه وسلم يفدي نفسه قولا وعملا .. فهو ما يخاطبه إلا ويقول له ... فذاك أبي وأمي يا رسول الله ..

نجد هذه الصحبة وتلك العلاقة بين الصديق والحبيب محمد صلى الله عليه وسلم علاقة صادقة .. ومحبة عميقة .. تختلج في نفسه. حتى أننا نراه في هجرته

خرج الرسول صلى الله عليه وسلم في مرضه وخطب المسلمين وكان مما قاله: (إن الله عز وجل خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ذلك العبد ما عنده) فانفجر أبو بكر يبكي حتى أبكى لبيكاته وتأثره وقال: فديناك بابائنا وأمهاتنا .. وعجب جمع من الحاضرين من بكائه وقولته ... لانهم لم يدركوا ما أدركه هذا الصحابي الجليل من كلام الرسول - صلى الله عليه وسلم - وبعد أن توفي الرسول صلى الله عليه وسلم علموا أن الذي خيره الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك نظر الرسول صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر عندما رأى تأثيره وقال (إن من

الصلاة بالصلاة فعلا والوضوء بالوضوء عملا وقراءة قصة صبر أيوب هل هي تعلم التلميذ صفة الصبر اليس مجال هذا التعليم هو الممارسة بلا كتاب ولا حفظ ولا امتحان تحريري.. اي ان التعليم الصحيح للعادات والتقاليد لا يتم الا نتيجة بذل جهد من المتعلم وأن خير طريقة لبيد التلميذ جهده ويواصل هذا الجهد ان ترتبط الخبرة بميل التلميذ وفهمه للموقف ورغبته في معالجته. يجب أن يتعلم التلميذ فعلا طريقة الحياة وطريقة أداء الفرائض وكل أمور العقيدة والخلق وكيفية معاملة الناس ومعرفة حقوقه وواجباته في اطار الدين.. اننا نريد تلميذاً يتخرج من المدرسة او من الجامعة ففراة نموذجاً للخلق الاسلامي نراه مثلاً يجمع حوله عدداً من الاميين ليعلمهم القراءة او الكتابة او حتى يتلو عليهم آيات القرآن والأحاديث ويقرأ عليهم الجرائد والكتب والقصص وذلك لأن الدين الاسلامي يحث على المنفعة العامة والمصلحة العامة وبهذا تنجح المدرسة في جيل ناهض له اخلاق قديمة وروحيات سامية وعلى هذا فليس المهم ان يحفظ التلميذ المعلومات الدينية بقدر الاستفادة من هذه القيم الدينية في حياته اليومية وجريان هذه الحياة على هدى المثل العليا.

والأثار الاسلامية مع التذوق لها ويمكن ايضا اشراك التلاميذ في المواقف التي يظهر فيها تقرير المجموعة للحق بغض النظر عن قائله والاشتراك في الاعمال الاجتماعية والخيرية في المدرسة وخارجها والمشاركة في النشاط والمناسبات الاجتماعية وكذلك الالعاب الرياضية والأسر المدرسية والجمعيات المدرسية التي ينضم اليها الطلاب ليعيش الطالب في اطار الجماعة الاسلامية ويتعلم منها الخلق الكريم والسلوك السليم.

علينا تربية الاطفال التربية الدينية القويمة غير المتعصبة وأن يتعلم الطلاب احكام الدين في معاملة الآخرين وفي الحقوق والواجبات على شرط استنباطها من النص الديني ومن الحياة في نفس الوقت وكذلك دراسة مشكلات الجماعة وربطها بعواطف التلاميذ واثارة رغباتهم في المساهمة في تقديم المعونة للغير والمساعدة للآخرين بالإضافة الى الدراسة الموضوعية للمشكلات الشخصية التي تواجه الطلاب في اطار القيم الدينية.

وهكذا يجب ان نعلم التلاميذ الدين الاسلامي بطريقة علمية تطبيقية تنفيذية وليس بطريقة الحفظ والتلقين.. ففي دراسة منهج الدين هل معرفة شروط الصلاة وكيفيةها يضمن توكيد عادة الصلاة ام ان الواجب أن يتعلم الطفل

اي علينا تربية الاطفال على التسامح والتعالي عن الرد والتأثر والتواضع للصغير واحترام الكبير والرئيس والتعالي على الكافرين ولو في يدهم السلطة. وتربية الأبناء على الايمان بالله وتادية العبادات من غير تعصب والتوكل على الله من غير تواكل كمصدر للقوة الروحية والاتجاه التلقائي نحو أعمال البر والاحسان وأعمال الخير ومساعدة الضعيف والمحتاج في المدرسة وخارجها وابداء الرأي بلا محاباة او مجاملة ولكن في أدب وتحفظ وتذوق جمال الطبيعة وجمال ما خلقه الله تعالى في الطبيعة والأدب والفن على مستوى التلاميذ والتفاؤل والأمل مع احتمال التعب والمشقة كمرحلة متعبة او واجب مدرسي ثقيل او واجب غير محبب هذه هي المقومات السلوكية التي يجب ان نربي عليها أطفالنا.. ولكن ما هي الوسائل وما هي الطرق الصحيحة لهذه التربية والجواب أنها كثيرة وعديدة ومنها تدريس الدين الاسلامي مع العناية المركزة على المعاني وربطها بمواقف الحياة في البيئة وتأكيد المعاملات من الناحية العملية فلا شك أن الدين الاسلامي يؤكد على أن الدين هو المعاملة وكذلك تدريس الأدب والفن الذي يقوم على تذوق جمال اللفظ والمعنى والأسلوب والرحلات الى الحدائق والجبال والصحارى

من الله عز وجل لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك) وقوله تعالى (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً. إذا لا ذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيراً) فما الذي يستوجب في حق من تخلى عن الاسلام كلية وطبق بعض الفرعيات الاسلامية.. جزاؤه قوله تعالى (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون).

ما أحوجنا الى الصحة الخالصة الصادقة.. كصحة أبي بكر الصديق للرسول صلى الله عليه وسلم ننصر فيها على أنفسنا أولاً لننتصر على أعدائنا بإذن الله ونعيد للأمة الاسلامية مجدها وعزها.

ونريده اسلاماً بارداً لا حرارة فيه ولا تضحية.

إن الاسلام طلب من المسلمين اليوم أهون من ذلك.. طلب منهم أن يتركوا ربا البنوك وهي نسبة زهيدة.. فأبوا إلا أن يحاربوا الله ورسوله ويأكلوها وقد أغناهم مالا وأماناً.

هذه الصحة نفتقدها اليوم في هجر المسلمين لسنة نبهم وفي تضيق المسلمين لأحكام دينهم وفي أكل المسلمين للمحرمات وقد وسع الله عليهم في الحلال وضيق في الحرام. صحة نفتقدها اليوم في تعطيل حكام العالم الاسلامي لحدود الله وإبعاد شرع الله والحكم بغير ما أنزل الله وتنمية الاسلام عن المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية وحصره في دائرة المسجد وفي احتفالات الهجرة النبوية والمولد النبوي وذكرى الاسراء والمعراج.

واذا كان التفكير في التخلي عن بعض أمور الاسلام قد استوجب التحذير والوعيد

الأعراض.. فهذا يدل على عدم اتفاق في النهج والتصور.

بينما يظهر لنا قمة التوافق بين القائد وبين التابع عندما سأل الصديق رضي الله عنه الصحبة في الهجرة.. سألها وهو يعلم عظم مسئوليتها لأنها ليست كالصحة العامة ولكنها صحبة من نوع جديد تحوي في طياتها الاستعداد التام للتضحية بالنفس في كل لحظة في الطريق الشاق طريق الهجرة الى المدينة.. تتمثل هذه التضحية بدخوله الغار قبل النبي صلى الله عليه وسلم وتفحصه وتعرضه للدغ وخوفه عليه من وصول الكفار والسير مرة أمامه ومرة خلفه.. ياله من صدق عظيم.. ليسأل كل واحد منا نفسه: هل عنده الاستعداد أن يضحي من أجل دينه.. نحن صادقين مع الاسلام.. نحن على استعداد للتضحية من أجل الاسلام إذا جاء دور التضحيات بالنفس والمال والوقت والولد أم أننا سنراوغ ذات اليمين وذات الشمال

أخبار ثقافية

تم تأسيس مؤسسة فكرية هادفة تحمل اسم (دار الفرقان للنشر والتوزيع) في عمان بالأردن ومن أهدافها: خدمة الفكر الاسلامي بنشر مؤلفاته، ونشر المخطوطات بعد تحقيقها وإعادة نشر أمهات الكتب بعد تدقيقها على الأصول المخطوطة. والاهتمام بالطفل المسلم وإصدار عدد من المجلات المختصة للأطفال والفتيان والمرأة والمثقفين. وإصدار الكتب التي تتناول موضوعات معاصرة، وترجمة بعض المؤلفات المهمة الى العربية وغيرها، وإصدار دراسات علمية في شتى العلوم البحتة كالفيزياء.. وغيرها ونشر الكتب العلمية الأدبية الرصينة وإعادة التسجيلات الصوتية لكبار المفكرين المسلمين وتوزيعها مع تصوير اشربة فيديو في موضوعات اسلامية متنوعة.

ومن المؤسسين الدكتور اسحق فرحان والاستاذ يوسف العظم والعنوان لمن يريد هو «الأردن - عمان - جبل الحسين ص ب ٩٢١٥٢٦»

مسابقة

- ١ - الاولى تبدأ من نشوء الكويت في عهد صباح الاول عام ١١٥٢ هجرية.
- ٢ - الثانية من بداية حكم الشيخ مبارك الصباح الى بداية عهد الشيخ احمد الجابر الصباح في عام ١٩٢١ م.
- ٣ - الثالثة من تسلم الشيخ احمد الجابر الصباح الحكم حتى قيام المجلس التشريعي عام ١٩٣٨ م.
- ٤ - الرابعة من انتهاء المجلس التشريعي الى قيام المجلس التأسيسي عام ١٩٦٢ م.



احتفال

احتفل المتحف العلمي في الكويت بمرور عشر سنوات على تأسيسه، تحت رعاية وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم.

خاطرة

ثقافية

تبدو الحاجة أكثر من ماسة، لضم شمل الأدباء الاسلاميين، ولم شتات الاثار الادبية الصادرة عنهم، ففي الحين الذي يسعى فيه الكتاب من كل الاتجاهات الى تجمع يوحد صفوفهم، نحس بمدى الفقرة والتشتت اللذين يعاني منهما الادباء الاسلاميون، وفي الحقيقة، إن الفوائد التي سيجنيها الأدباء أنفسهم ويكسبها الادب الاسلامي بذاته، أكبر وأعظم من كل الجهود والتكاليف التي ستلزم لإيجاد مثل هذا الاتحاد او الرابطة على أقل تقدير.

فمن الفوائد العملية التي ستنتج عنه:

- تعارف الأدباء وتكافلهم على جميع المستويات.
- تبادل الخبرات والتجارب النظرية والعملية.
- تشكيل التيار الاسلامي المعاصر في الأدب وبلورة نظرية شاملة له.
- نشر الأدب الاسلامي على المستوى العالمي والتعريف به.
- ايجاد الشخصية الاسلامية المتميزة في النقد والتاريخ الادبي والدراسة الادبية بالإضافة الى فنون الادب الأخرى المعروفة.
- العمل على نشر الانتاج وتوزيعه وتبادل المنشورات والمطبوعات.
- وغير ذلك كثير، ويبقى على الأدباء أنفسهم أن يعملوا على هذا الاتحاد، ومما يذكر في هذا المجال، أنه صدرت منذ أكثر من سنة دعوة الى مثل هذه الرابطة عن نفر من الأدباء الاسلاميين المقيمين في السعودية ولكن خطواتها ما تزال متعثرة، هذا اذا لم تبطلها الدروب الكثيرة.. اننا نرجو من الله أن تلقى هذه الدعوة النجاح لما فيها من الخير العميم، والله ولي التوفيق.



لقطة

يقول الدكتور احمد سمدان من جامعة كويت الذي شارك في وفد جامعة الزائر لاليزيا حيث سيم الاسبوع الثقافي ياضي، انه ألقى محاضرة احدى جامعات ماليزيا بول (نظرة الشريعة اسلامية للقانون الدولي خاص) وفوجيء بعد أن د المحاضرة بالانجليزية، ن جميع من حضر من بائذة وطلاب في كلية دراسات الاسلامية هناك بفون العربية وأن احدهم سل اليه ورقة يطلب فيها خيص المحاضرة باللغة ربية !!

محاضرة

ألقى النائب جاسم حمد الصقر محاضرة في رابطة الاجتماعيين حول (الحركة الديمقراطية في الكويت) وذلك مساء ١٩٨٢/٢/٨.

وقد رصد في محاضرته أربع مراحل لتطور الحركة الديمقراطية هي:

حركة الثقافة

• جمعية



• ندوة

جمعية الاسلام والغرب
تأسست بجنيف جمعية
دولية بعنوان الاسلام
والغرب نتيجة جهود
شخصيات بارزة في العالم
الاسلامي والغربي هدفها
الاساسي يكمن في الاسهام في
اقامة تفاهم أفضل بين
الاسلام والغرب وخاصة في
المبادئ التي تتعلق بقضايا
الانسان وكذا في المجال

الثقافي والعلمي.

ويتجلى نشاطها في
تنظيم المحاضرات والندوات
والملتقيات ومراجعة الكتب
المدرسية للتاريخ وانتاج
وسائل تعليمية ترمي الى
تزويد الشباب بصورة
صادقة عن كل من
الحضارتين الاسلاميه
والغربية او غير هذا من
النشاطات التي تهتم في
اللقاء الانساني بين
الحضارتين.

دعت عمادة كلية الحقوق
الجمهور الى الندوة الثالثة
ضمن الموسم الثقافي للعام
الجامعي ١٩٨٢/٨١ تحت
عنوان (الفقه الضائع)
وأدار الندوة الدكتور خالد
المذكور و شارك فيها كل من
الدكتور محمد فوزي فيض
الله والدكتور محمد حسن
هيتو.

وأقيمت الندوة على مدرج
عبد الحي حجازي بمبنى
الكلية في الشويخ مساء يوم
الاربعاء ١٩٨٢/٢/١٠.



• دورة ثقافية

منذ مساء السبت
١٩٨٢/٢/٦ بدأت الدورة
الثقافية الثانية لمساجد الكويت
على مسرح جمعية الاصلاح
الاجتماعي وتشتمل على
نشاطات ثقافية متنوعة من

بينها مسابقات تجرى بين
شباب المساجد في مختلف
مناطق الكويت.

وتقام الحفلة النهائية مساء
الخميس ٢/١١ للتصفيات بين
المجموعات المتسابقة تحت
رعاية وزير الأوقاف الاستاذ
حمد الجاسر.

• اصدار جديد

البيان الجديد

من منشورات دار الفرقان
بالاردن وصلنا الكتابان التاليان
من تأليف الدكتور محمد عبد
القادر ابو فارس المدرس بكلية
الشريعة بالجامعة الاردنية
وهما (الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر) و(أسس في التصور
الاسلامي).
وسنعرض لهما تفصيلا ان
شاء الله في اعداد قادمة.

• صدر العدد الجديد من
(البيان) وقد احتوى على ملفين
رئيسيين عن المؤرخ الكويتي
المرحوم أحمد بشر الرومي، وعن
المؤتمر العام الثالث عشر
للاتحاد العام للادباء والكتاب
العرب الذي انعقد في عدن من
١١/٢٦ الى ١٩٨١/١٢/٣.

نظرات في كتاب الله

للامام حسن البنا

قبس من أحاديث الثلاثة

القرآن والحقائق العلمية

ان القرآن الكريم ايها الأخوة.. مع انه لم ينزل ليكون
كتابا كونيا يتناول الحقائق الكونية كما تتناولها الكتب
الاختصاصية، فانه قد أتى بنواميس علمية، تجعل الانسان
يعجب ويدهش، خصوصا اذا سمعها من نبي عربي امي.. أتى
بهذا الكتاب المعجز عصور الجهل والظلام.. فيطلع بها على
الناس نورا.. وجاء بها بأسلوب فطري رقيق.. بحيث يلمس
فائدتها العامة، وهذا معنى فريد لم يسبق فيه كتاب ولم
يلحق اليه..

وان القرآن الكريم حين تناول هذه الكونيات.. تناولها في
بدء خلقها.. وتناولها في بعض عوارضها.. وتناولها في نهاية
امرها.. اشار الى بدء خلق السموات والارض.. والى عوارض
الشمس والقمر ونهاية هذا العالم..

والقرآن الكريم حين تناول هذه الامور.. لم يصطدم بما
وصل اليه العقل الانساني من الحقائق العلمية الثابتة.. التي

كشفها العلماء الكونيون بمحض وسائلهم المادية التجريبية..
هذه الوسائل التي لا تقتل بوحى..

ومثال ذلك ايضا قوله تبارك وتعالى (ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلمكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين)
وقوله تعالى «ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها
وللارض انتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين».

وهذا يتفق مع نظرية السالب والموجب.. ومنها يتكون كل
شيء اذ لا بد من السلب والايجاب في كل شيء.. وعلى هذه
النظرية يقوم تكوين الخلق كله.. وهكذا نرى ان القرآن
الكريم قد أتى باساس الكون كله..

وقوله تعالى (او لم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما).

وهذا يا اخي لا يتعارض مع الرأي العلمي القائل بان
السموات والارض من اصل واحد.. والقرآن لا يعطي الا القواعد
العامة التي يسلم بها العقل في كل ادواره..

تحت الراية

شاعرة من العراق

نقدم في هذه الحلقة شاعرة مؤمنة من العراق هي الحاجة صابرة العززي، وسنعمد في ذلك على ديوانها (نفحات الايمان) الذي صدر عن وزارة الثقافة العراقية عام ١٩٨٠، ونترك للشاعرة الفاضلة أن تقدم نفسها وتروي قصتها مع الشعر:

لم اقم بنظم الشعر الا بعد ان بلغت الحادية والخمسين من عمري فقد حاولت النظم عدة مرات وفشلت. وفي سنة ١٩٧١ حدث ما دفعني للانهماك بصناعة الشعر. فقد كنت عازمة على الذهاب الى بيت الله الحرام



اولى قصائدي وهي بعنوان (من وحي حب الرسول) وقد نشرت في مجلة التربية الاسلامية في حينها والتي اقول في بعض أبياتها:
الليل داج والسما صافية
وعيني السهدى لها رانيه

اسامر النجم أبث الجوى
لمن له القاصية الدانية
قد شغني شوق رسول الهدى
وناشر الانوار في الداجيه
وأورق الحب على خافقي
واينعت أزهاره القانيه
... عفوا، يا قارئي الكريم، لم أقدم نفسي في البداية لتعرفني: أنا خديجة محمود علي العززي السامرائي في العقد السادس من العمر. ولدت في بغداد ونشأت بها وقد أطلقت على نفسي اسم (صابرة العززي) فحتمت به كل قصيدة نشرتها وقد أحببت هذا الاسم كثيراً فهو ينطق بمعانتي وصبري في حياتي وتحملني لما أصابني من النكبات. لم أنل قسطاً كافياً من التعليم فقد

خاطرة

من الشعر الحديث « ١ »

إنهم يَعْبُرُونَ!

وامسحي جرحهم كل جرح وسام

.....

إنهم عائدون
كالضياء ساطعاً في الوجود
يُولَدُونَ
بالفداء
يَضَعُونَ فجراً من جديد
فاشهدي يا سماء
أنهم حاضرون
رغم أنف الشقاء
ثأرون
يَعْبُرُونَ يعبرون! ...

نعيم أبو مسعود

يا عروسة الضياء

أنت يا جارة السحر باموعداً

ليس يُخْلِقَ العاشقون!

ها هم قد أتوا

إنهم كالضياء

طالعون

من قناني الزمان

ومن بُؤرة المُستحيل!

كلُّ جيل يغيب

بعده ألف جيل

يصنعون الزمان الجديد!!

فاشهدي زحفهم فوق جرح الحياة

واسمعي نبضهم في دُروب الكيفاش

بعد سكوت، لم يطل، خرج الشاعر نزار قباني بمرثيته في زوجه التي سماها (بكائية العمر: قصيدة بليقيس). وفي البداية نقول: إن العاطفة الزوجية واحترام البيت وأهله شيء مكرم، وعاطفة نبيلة. وقد توقع الناس جميعاً بأن يكتب القباني شيئاً -ولابد- في مأساته ومصيبته بزوجه التي قتلت في حادثة السفارة العراقية ببيروت. وتوقعنا نحن ذلك بطبيعة الحال، ولكننا أضفنا الى ذلك توقعاً آخر نكرناه في سلسلة المقالات عن خصائص نزار النفسية والفنية قبل عدة

لا تصمتي يا أزة الرشاش

لا لن استكين..

رغم التحدي

لن
أسلم.. لن الين..

هذي فلسطين الجريحة إذ
تناهيني

وفي القدس الانين

انا فجرها المشبوب

في نار العزيمة والشجون

فلن الين

القفر والاحجار قد شربت دمي

والروض اينع من نجيعي ورده..

فتبسمي يا قدس لا تتجهمي

روحي فذاك وخافقي فلتسلمي

انا ثائر لن استكين ولن الين..

انا ثائر لا ارتضى ارضي يدينسها
الغريب

بلا رقيب..

انا ثائر رغم العميل

ورغم اسيااد العميل

فلن اسلم لليهود

انا ثائر في ارض ابائي وفي مهد
الجدود

لن انثني حتى اعود..

وغنوتي للنصر

او موت يواريني للحدود

والقدس..

والارض الحبيبة لن تكون

الى اليهود

في تكريات طفولتي

عبقى باطياب الورود

انا صرخة المظلوم

حرى احرقت اعماقه

بالثار تزار تستحث على المضي

رفاقه

رشاشه والبندقية

حلمه وعناقه

والعود فالارض الحبيبة لن

تكون الى الغريب

ليعم في الدنيا الأذان

فيملأ الكون الرحيب

الله اكبر امتي

القدس تفرقها الخطوب

فلن الين

وفي قلوب الثائرين..

صدى الانين..

نموذج من شعرها.

لا تصمتي يا أزة الرشاش

لا تصمتي يا أزة الرشاش

في الليل الرهيب

تجاوبي والمدفع الهدار يزار في

الغيافي

كالنحيب

وخوافك للامهات وقد

تعالن بالوجيب

وبكاء اطفال.. يتامى

تستغيث على الدروب

فالخوف والجوع الرهيب اشتد

في الداجي الكنيب..

(التربية الاسلامية) والقي نيابة

عني في الاحتفالات الدينية وأذيع

بعضه من اذاعة بغداد ثم الشعر

الوطني الذي نشر بعضه في

الجرائد والمجلات وفي جريدة

(العدل) النجفية على وجه

التخصيص. اما احدى ساعات

يومي فتلك التي انصرف فيها

لنظم الشعر في مدح الرسول

(صلى الله عليه وسلم) الذي هو

ينبوع الهامي ونبراس ظلامي

ومعين شعري. واليوم وقد سد

الفراغ الذي كنت أشعر به

فأصبح الشعر سلوتي الوحيدة

وهوايتي المفضلة بعد الصلاة

وقراءة القرآن، طبعاً. فان أي

شيء يثيرني أعمد الى تصويره

شعراً وأحس بالراحة لذلك..

تعلمت مبادئ القراءة والكتابة

على يد والدي رحمه الله في دارنا

في باب الشيخ وكنت أتحرق شوقاً

لدخول المدرسة والارتشاف من

مناهل العلم الصافية الا أن

والدي لم يسمح لبناته بدخول

المدارس، وقد شعرت بفراغ كبير

في حياتي لم تملأه متاعب

الحياة وتربية الأولاد، فانهمكت

بمطالعة الكتب الأدبية ما

وسعتني ظروفي. وكنت أهوى

الشعر قراءة وسماعاً فأكثر من

قراءته، وبعد نشر قصيدتي

الأولى درجت على نظم القصائد

الواحدة تلو الأخرى في الشعر

الشعبي الذي نشرت بعضه مجلة

(المتفرج) وفي القريض الديني

الذي نشر أكثره في مجلة

الى عروسة العالم في عرسها الدائم





مسلمات من عهد النبوة أم أيمن

هي حاضنة الرسول صلى الله عليه وسلم.
اسمها : بركة بنت ثعلبة.

كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب..
والد الرسول صلى الله عليه وسلم. فلما
ولدت أمينة بعد وفاة عبدالله احتضنت أم
أيمن المولود الكريم. فكانت خادمة لأشرف
مولود.

وبعد زواج الرسول صلى الله عليه وسلم
من خديجة أعتقها. وكان يتلطف معها
ويقول لها «يا أمه» وإذا نظر إليها قال:
«هذه بقية أهل بيتي».

تزوجت قبل النبوة من عبيد الحبشي.. ثم
مات عنها بعد أن أنجبت منه أيمن. وبعد
النبوة قال عليه الصلاة والسلام: «من سره
أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم
أيمن» فتزوجها زيد بن حارثة. وأنجبت منه
اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولي من الأطفال اثنان وهناك مشكلة
تقلقني كثيراً وهي أن زوجي كلما
لاعبني يقبل ثديي ويرضع منهما بضع
رضعات فما هو حكم الاسلام في هذا
العمل.
أفتوني جزاكم الله خيراً

الاجابة:

عرضنا هذا السؤال على الشيخ طائس
الجميل حفظه الله فأجاب قائلاً:
قد ثبت في كتاب الله تعالى أن مدة
الرضاع الذي يحرم هي الحولان لقوله تعالى
«والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين
لمن أراد أن يتم الرضاعة» وقول الرسول
صلى الله عليه وسلم «لا رضاع الا ما انشز
العظم وانبت اللحم» رواه ابو داود.
والآثار في ذلك كثيرة ومنها يعلم أنه لا
حرج في ذلك ولا إثم والله أعلم وأكرم
وأرحم.

سؤال العدد

رضع الرجل ثدي امراته لا يحرم شيئاً

وردتنا رسالة من الملكة العربية
السعودية (الرياض) من الأخت
فاطمة. ع تسال: إنني امرأة متزوجة

النساء رهائن!!

النساء للتحقيق مع النقيب (...) وهو ارهابي
ومجرم معروف.

هذا وتفيد رسائل الاخوات الى أن الطفل الرضيع
مازال حبيس السجن. لأن الطاغوت (أكل اللحوم
البشرية) مصمم على احتجاز الأم وطفلها رهينتين
بدلاً من الزوج المسكين. والأب الذي لم ير ولده
حتى الآن..

تري.. أية شريعة هذه؟ أهى شريعة الغاب.. أم
هي شريعة القروء!!!

ان نساء العالم الاسلامي يستنكرون ما تعانيه
المرأة المسلمة في هذا القطر العربي.. وما زلن يعبرن
كل يوم عن احتقارهن لسجان النساء.. وهن يدعون
رب العزة -وهو المنتقم الجبار- أن ينتقم لكل
مسلمة ومسلم أصابه خدش في سبيل الله.

أم سدره

المجتمع النسوي:

ضمن رسائل قارئات هذا الركن أرسلت بعض
الاخوات تعقيباً على ما كتبناه تحت عنوان «مولود
في السجن». وقد أفادت أخواتنا بعض المعلومات
الإضافية عن قصة هذا المولود الذي ولد في أحد
سجون الارهاب القاتلة في دولة عربية معروفة.
تقول إحدى الاخوات في رسالتها:

انا اعرف أم هذا المولود واعرف أباه. فقد اقتيدت
أمه الى سجن المخابرات المجرمة في إحدى الليالي.
وكانت حاملاً في شهورها الأولى. ولما سالت عن سبب
اعتقالها أجابوها. بأن عليها أن تطيع الأوامر
وتذعن للأمر الواقع. وتكون من ثم (رهينة) بدلاً من
زوجها الفار من قبضة المخابرات.

وقد أوضحت رسالة أخرى أن المجرمين عندما
داهموا المنزل وجدوا فيه أهل البيت من النساء
(فقط). فما كان من المجرمين إلا أن أشهروا
أسلحتهم وعصيمهم وضربوا جميع من في البيت من
النساء، حتى أن احداً من شج رأسها. ثم اقتيدت

خبر وتعليق

الخبر:

نقلت لي احدا من أن همسا تتداوله بعض من يحسبن أنفسهن داعيات لحرية المرأة مفاده أن تطبيق الاسلام يحرم المرأة .. حتى حق التملك.

التعليق:

تقول في الرد على هذه الدعوة الباطلة:

تلك كانت حال المرأة في الجاهلية .. ولقد ألغى القرآن ما جرت عليه تقاليد الجاهلية من حرمان المرأة من التملك فقرر لها هذا الحق وجعله حقاً أصلياً في قوله تعالى: «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض، للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن»، فقرر لها حق الملكية والافادة

بالكسب وقد اثبت هذا الحق للمرأة في جملة مستقلة. (وللنساء نصيب مما اكتسبن). ولم يقل جل شأنه للرجال والنساء نصيب مما اكتسبوا فأفاد بذلك استقلال المرأة في حقوقها عن الوصاية، وأنها في أصالة هذا الحق كالرجل سواء وقرر لها أيضاً حق التصرف بنفسها والغى ما كانت عليه الجاهلية من ميراث النساء، كانوا اذا مات الرجل جاء أحد أقربائه وسبق الى امرأة الميت وألقى عليها الخمار، فكان أولى بها من نفسها كما قال عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهن، ولا تعضلوهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، وعاشروهن بالمعروف، فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً».

بريد الاخوات

● **الاخت أم آلاء:** موضوع حول طلاق السكران منظم وممتاز. والذي أقمنا عليه رأينا في أن طلاق السكران واقع هو ما ذهب اليه الجمهور، لأنه لا عبرة للسكر فيما يقوله السكران اذا غاب عقله عن واقعه. شكرا لك.

● **الاخ مهدي من تطولن بالمغرب** أرسل الى قسم الأسرة في المجلة يشكو حال مجلتي (أسرتي وسيدتي) اللتين تصدران في الخليج ويطلب الأخ من قسم الأسرة أن يشن حملة على هاتين المجلتين لنشرهما الصور التي لا تتماشى والتوحيد الاسلامي.

● **المحررة:** يا أخ مهدي نحن نستنكر كل سلوك صحافي يخالف التوجيهات الاسلامية، وليس من سياستنا شن الحملات. لكننا نقول لكلا المجلتين: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، لبئس ما كانوا يصنعون».

● **الاخت نورة «أم عمر» الرياض:** واصلتنا رسالتك القيمة ونحن ندعوك للمشاركة في أية زاوية من زوايا ركن الأسرة شريطة مراعاة حجم الزاوية وعدم الاطالة. ونحن بانتظار ما سترسلين.

● **الاخ أبو جعفر:** أرسل الى قسم الأسرة مقالاً جيداً حول (غصن البعد) وسوف ننشر بعض فقراته بسبب عدم استيعاب الركن لطول المقال.

تنويه

يعتذر قسم الأسرة في المجلة عن وقوع خطأ في كتابة الآية الكريمة التي استشهدنا بها في زاوية المجتمع النسوي. والصواب هو قوله تعالى:

«وإن سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء»

هذه فقرة من رسالة أرسلها الأخ (أبو جعفر) الى ركن الأسرة. قال تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم. إن الله خبير بما يصنعون».

ذكر السيوطي في الدر المنثور عن أسباب نزول هذه الآية ما يلي:

«أخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

مر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرقات المدينة فنظر الى امرأة ونظرت اليه، فوسوس لهما الشيطان أنه لم ينظر أحدهما الى الآخر إلا إعجاباً به. فبينما الرجل يمشي الى جانب حائط ينظر اليها اذا استقبله الحائط فشق أنفه، فقال: والله لا أغسل الدم حتى آتي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فاعلمه امرئ، فاتاه فقص عليه قصته فقال صلى الله عليه وسلم: هذا عقوبة ننبك. وأنزل الله:

«قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم».

فعلى المسلم أن يصرف بصره لو وقع بغير قصد على امرأة أجنبية لا تحل له، لما رواه مسلم وأحمد والترمذي عن جرير بن عبد الله البجلي قال: «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجأة فأمرني أن أصرف بصري».

رسالة الاسبوع

غض البصر

القوانين الوضعية

الحمد لله القائل: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً».

وبعد فإن الدين الإسلامي آخر الأديان لا دين بعده ومع ذلك تطالعنا في هذه الأزمان بدعة من بدع الغرب الذين يكيّدون لهذا الإسلام ويتربصون به الدوائر وهي «القوانين الوضعية» التي انتشرت في أوساط العالم الإسلامي، زاعمين أنها أفضل من الشريعة الإسلامية، وأنها تكفل للبشر سعادتهم وحصول الراحة والأطمئنان وتساعدكم في حل مشاكلهم على الوجه الأكمل.. بل هي على الضد من ذلك فإنها بسير أعمالها وقانون أحكامها تنشئ المشاكل وتسهل ارتكاب الجرائم من أجل أنه ليس فيها قصاص ولا حدود ولا تعزير - ما عدا السجن الذي يعده أكثر المجرمين بمثابة الراحة عن الكد والتعب - وهذه من أكبر البلاء على الناس أجمعين - لأنها محض آراء قوم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله من الزنا والربا والقمار ولا يدينون دين الحق وهي مبنية على عزل الدين عن الدولة وعلى كون الرضى شريعة المتعاقدين..

«فمن فضل القوانين الوضعية على الشريعة الإسلامية أو جوزها أو ساوى بينهما فقد ارتد عن الإسلام نعوذ بالله - وعمل منكراً عظيماً نعوذ بالله - فنحن في هذا المقام ننادي بحكام العالم الإسلامي أن كانت تريد الأمن والاستقرار في بلدنا وأمنها الرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتطبيق منهج الله في واقع الحياة لتسد في الدنيا والآخرة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

أخوكم سعود المصيري

مرة أخرى «صيحة غضب»

لقد طالعت في مجلتكم الغراء المجتمع في العدد «٥٥٥» مقالة تحت عنوان صيحة غضب من نيويورك. ولما عرفته عنكم من تقصي للحقائق وتبني للأخبار الصادقة أبعث لكم بهذه الرسالة. فلقد كان من باب الصدفة أنني كنت موجوداً في نيويورك وفي مسجد الفاروق في بروكلين لاداء صلاة الجمعة هناك. ولقد علمت من الأخوة هناك في المسجد عن هذه الحادثة لأنها حدثت في نفس ذلك اليوم.

وإني أحبي غيرة الطلاب المسلمين في تلك البلاد على دينهم ولكنني في نفس الوقت ألومهم. لأنهم لم يتذكروا الدرس العظيم الذي كان فيه منهاج تربوي لا ينسى على مر القرون. ألم يتذكروا ذلك الأعرابي الذي بال في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام. وما هي ردة الفعل لدى المدرس العظيم عليه الصلاة والسلام. إن ذلك الرجل الذي دخّن في المسجد لم يكن يعرف الوضوء فعلمه الامام الوضوء ولم يكن يعرف الصلاة فعلمه الامام الصلاة ولم يعرف آداب المسجد فلماذا لم يعلموه آداب المسجد بدلاً من تعنيفه وطرده من المسجد.

فلقد أمر الرسول عليه الصلاة والسلام بماء ليراق على بول الأعرابي ولم يأمر بجلده أو طرده. وقول الأخوة أن الامام يريد الرجل أن يبقى في المسجد بدون مقابل فهل هم موجودون في المسجد بمقابل. فنحن نعرف أن بيوت الله في جميع أنحاء العالم لا تأخذ مقابلاً. فهي بيوت الله يحق لكل مسلم أن يدخلها. وعلينا نحن الشباب أن تكون دعوتنا لله بأسلوب تقبله العقول الغربية التي لم تعرف الإسلام.

سيف سليمان سنينور
جامعة الملك فيصل - كلية الطب - الدمام

ماذا نأمل من موجدي اسرائيل

«... لعلني أعجب كثيراً من مطالبة الكثيرين من ساسة الدول العربية للدول الغربية الكبرى باتخاذ مواقف حازمة تجاه اسرائيل.. ولكن كيف نتوقع أن تنتكر الأسباب لنتائجها؟ كيف نأمل من موجدي دولة اسرائيل ردها، وهم يعرفون من هي، وعلى أي أساس تقوم؟ ومع ذلك اختاروها لنا هدية وأعطية، وللأسف قبلناها منهم.

وأعجب أكثر لهذا الاهتمام الكبير، وهذه الهالة الضخمة التي أعطيت لجلسات مجلس الامن في مناقشته لقرار ضم الجولان لاسرائيل، مع أن الجميع يعرفون، وأولهم أعضاء الدول العربية في مجلس الامن، أن أي قرار ضد اسرائيل سيقابل بالفيتو

هل غدا العمل الاسلامي جريمة

من العجائب في هذا العصر أن الأمور أصبحت مقبولة، فالفاسق والعبيد لا رقيب عليه، والداعية إلى الفساد والتحلل لا يراقبه أحد.

ودعاة الشر تفتح لهم الأبواب في كل مكان. ولكن دعاة الخير الذين يدعون إلى الفضيلة مراقبون في كل مكان... فقانون المطبوعات

ردود قصيرة

• الاخ الطالب محمد القضاة من جرش - الاردن - وصلتنا رسالتك. وموضوعك عن عرب الخليج قيم من حيث الفكرة لكن عليك أن توفر ظروفا موضوعية أخرى للكتابة. ونحن بانتظار انتاجك الجديد.

• الاخ (مسلم من العراق) وصلتنا ملاحظتك وبالنسبة للكاريكاتير فإننا لافرز فيه عيب مسلم. ولكن كما ترى فإننا نخصص للسخرية من بعض المواقف والقضايا وغير المسلمين.

- اعتقال العشرات من الاخوة العاملين في حقل الدعوة الإسلامية وبقاءهم في ادارة الشرطة السياسية لمدة تزيد عن شهر دون محاكمتهم أو اطلاق سراحهم.

- إهانة خطباء المساجد وتحقيرهم وتهديدهم والله نسال الثبات والمغفرة والرضوان. والهداية للحكام ولا حول ولا قوة الا بالله.

محامي من المغرب

محاربة الاسلام

لقد ترددت كثيراً لمراسلتكم نظراً للظرف الدقيق الذي نجتازه، وللحساسية المفرطة للخلفيات السياسية التي ابتلي بها المجتمع العربي، ولكن أكتبكم لأخبركم بأن الخطة التي أعلن عنها السادات لمحاربة الإسلام، قد طبقت وانتهجت بالمغرب حرفياً.

- اغلاق المساجد التي لا تخضع لإدارة المسؤولين



دعاء مستعجل

وصلتنا برقية مستعجلة من
الأخ أحمد راشد النجني من دولة
الامارات العربية يقول فيها:
أخي المسلم في كل مكان تذكر
أخوانك المقاتلين ضد بعض فئات
المجتمع الباغية وأدعوا معي بعد
كل صلاة وفي كل وقت «اللهم
انصر عبادك المقاتلين في سبيلك
لنصرة عقيدتك وثبتهم على الحق
وانصرهم نصراً مؤزراً. فلقد أن
للطغاة ان ينهزموا في ذلك البلد
الحبيب القريب».
ونحن بدورنا نقول مرددين وراء
الأخ أحمد .. آمين.

لنجعل المظليين نساء وليصبحن أول مظليات في
العالم؟

عفوا - لقد خالفنا اسرائيل بشيء واحد فقط.
فقد جمعت شعبها باسم توراتها المزيفة، وغذتهم
بعقيدتها الفاسدة المصطنعة، في حين تنكروننا نحن
لقرآننا الصادق وتخلينا عن طريقة العيش الهنيئة
الهادئة العزيزة، وأخذنا نبحث عن أساليب وضعية
أخرى للعيش، ولم نهتد للأسلوب الذي نطمح اليه
للآن..

سؤالي الأخير: الجولان تحت مظلة العدو
الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ اي من أربع عشر عاما او
أكثر.. فعلى اي شيء نحتج الآن؟ أما أن لا يدينا أن
تتحرك بدلا من الستتنا؟..

رضوان عبدالله

المهزلة وأن مجلس الأمن او بالاحرى هيئة الأمم
المتحدة هي التسلية العالمية لكل الدول وخاصة الدول
الكبرى، والتي حجزت لنفسها أماكن في ساحة
اللعيب، وعلى مدرجات المشاهدين، وفي الادارة
والتدريب..

وكيف نطالب دول العالم بقطع علاقاتها
الديبلوماسية مع اسرائيل وسفارتها قائمة في القاهرة،
وسفارة مصر في تل ابيب؟

كيف نطالب العالم ببدء اسرائيل وهندتنا معها
متجددة من خلال تجديد فترة قوة الطوارئ
الدولية؟

وكيف نطالب العالم بالتمنكر لاسرائيل ونحن
نعيش عاداتها، ونطبق مبادئها، ونشرب سمومها؟ ألم
نفرض على أنفسنا نظام الربا الذي ابتكرته والزمننا
أنفسنا به؟ وجندت فتياتها، فتخلينا عن رجالنا

وراء مجلاتهم ورجال المباحث وراءهم في
المساجد والجامعات..
لماذا هذا كله؟

هل غدا العمل الاسلامي جريمة أم أن
الأمور مقلوبة؟

وكل هذا في بلاد تدعي الاسلام وتنص
دساتيرها على أن الاسلام هو الدين الرسمي
للدولة؟

إن بعض الدعاة يطاردون في بلادهم حتى
يهاجروا منها.

والغريب انهم يجدون الماوى في أوروبا
وأمریکا..

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قال:

«بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا .. فطوبى
للغرباء»

فمتى يا ترى ستزول هذه الغربة ويعز أهل
الحق ويخذل أهل الباطل والفساد؟

ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا.
أخوكم أبو جهاد

● القارى الكريم: إبراهيم عبدالعزيز
التركي - الوفرة لا نستطيع أن ننشر جميع
ما يصلنا. فصفحات المجلة لا تستوعب إلا
قليلا من سيل رسائل القراء. وهناك
أولويات تنشرها المجلة حسب أبوابها. وكل
موضوع يدخل في إطار أبوابنا المعروفة تحدد
صلاحية نشره. وإلى اللقاء معك في رسالة
أخرى وشكراً.

● الطلاب الكرام: نضال مجدي ورافت
شفيق وأسامة يوسف ونضال مؤيد ومحمد
حكيم ورائد مروح لا بأس عليكم أن تهتموا
بأمور المسلمين. وليكن انطلاقتكم من قراءة
الكتب الاسلامية والعمل المسجدي والله ولي
التوفيق.

وهوايته: الدراسة والأبحاث السياسية
عنوانه: إيران - طهران - ص ٢٤١.

● الأخ ع. م. ع الدار البيضاء في
المغرب. وصلتنا رسالتك ونعلمك انه تعذر
علينا قراءة بعض فقرات خطك. وليتك
تكتب بالطريقة المشرقية وجزاك الله خيراً.

● الأخت عدمية بنت البلد - أن
المتبرعين بالمال للمجاهدين لن ينسوا طرفاً
من الأطراف المجاهدة إن شاء الله. ولتكن
ثقتنا بالله أولاً وأخيراً في النصر. وشكراً.

● الأخ أبو عالية: وصلنا موضوعات حول
حرب الخليج. وقد أفاد منه أرشيف المجلة
وشكراً لك.

● والأخ أباعبيدة: وصلتنا قصاصات
صحيفة (باكستان تايمز) وقد استفاد منها
أرشيفنا فجزاك الله خيراً.

● الأخ الكريم جمال عبدالوارث -
وصلنا موضوعات «ما الذي يجري في
اليمن» بالبريد المسجل. ولعل ظروف النشر
تحتاج الى مواصفات اعلامية معينة شكر
الله لك مع اعتذارنا عن رد الموضوع.

● الأخ الكريم أحمد بن محمد اليماني
- بريدة - نأمل ان ننشر شيئاً من
حياة بعض رجال الاسلام المحدثين في
أقرب فرصة. وشكراً لملاحظتك.

● الأخ (ع ت). وصلتنا القصاصة «أقباط
مصر» وأعلم أن تصرفات الحكام مع
الصليبيين مازالت دون المطلوب نأمل من
حكام المسلمين أن ينتبهوا الى ما تخطط
الصليبية في ديار الاسلام. وشكراً لك.

● الأخ: ماجد الموسوي - يرغب المراسلة
مع اخوانه المسلمين في أقطار العالم.

لا تجتمع امتي على ضلالة

عديدي أمين

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم جميعاً وأن يدحر أعوان الشر وأناب الماسونية من غربيين وعرب، والذين لا يزالون يتربصون بمجلة المجتمع وبكل صوت إسلامي غيور على الوطن ومقدراته، وقبله الدين القويم ووحدة كلمة المسلمين.

أخواني الكرام: لا أدري ما هو سر الحملة الشعواء على الرئيس عديدي أمين سواء في صحافة الغرب وعلى لسان زعمائه أو في الصحافة العربية التي مهمتها ترجمة ما يقوله الغرب ببلاهة، فلماذا يوصف هذا الزعيم المسلم بأنه أباد الشعب ووضع المجازر، اعتقد أن هذا تخطيطاً ماسونياً صليبياً لتشويه صورة هذا الزعيم خوفاً من عودته إلى بلاده وخصوصاً أنها تعيش في اضطراب سياسي واقتصادي.

أخوكم: جارا الله محمد الجارالله - معهد الإدارة العامة

منذ أن عاد القادة العرب من مؤتمر فاس الفاشل والقادة والسياسيون والصحافيون العرب يشددون على أهمية التضامن العربي لمواجهة العدو الإسرائيلي. ويعد العرب الآن لمؤتمر قمة جديد قبل أو بعد شهر نيسان القادم.

الغريب أن الذين ينادون بالتضامن العربي لم يقرأوا تاريخ هذه الأمة التي لم تجتمع في تاريخها مرة واحدة على غير الإسلام وصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال: - لا تجتمع امتي على ضلالة - وفي التاريخ الحديث رأينا الدول الأشد تمسكاً بقوميتها العربية أشد صراعاً وقتالاً فيما بينها ورأينا دولتين يحكمهما حزب واحد يفعلون فيما بينهم أكثر مما يفعل أحدهما بإسرائيل. بل ورأينا دولاً اتحدت على العروبة فلم تعش هذه الوحدة أياماً واحداً لم تعش ساعات.

إن التضامن الإسلامي هو الحل الوحيد الذي يدوم ويتحقق لأنه عقيدة الشعوب المسلمة قال سيدنا عمر بن الخطاب: لقد أعزنا الله بالإسلام ولن نرضى عزاً بغير ما أعز الله به. أخيراً نعيد قول رسولنا الكريم (لا تجتمع امتي على ضلالة).

حسام عبدالله
لبنان - طرابلس

تحية

تحية للدكتور «عبدالله النفيسي» على مقالته القيمة «الرؤية السياسية...» وتحية لمجلة المجتمع على نشرها مثل هذه المقالات الهادفة.

يقول النفيسي «لا بد إذن أن نحول الفقه الإسلامي الاقتصادي نو النزعة الجماعية في توزيع الثروة القومية إلى ثقافة شعبية إسلامية مبسطة يتداولها الناس العاديون جداً».

إن كان هذا مطلب حقيقي - وهو كذلك - فإن حزني عميق عندما أنظر حولي فأجد «الإسلاميين» والدعاة مشغولين في قضايا فقهية عقيمة انتهى الجدل فيها قبل قرون.

حقاً نحن بحاجة إلى مثل هذا الفهم الاقتصادي، لا لنفهم وحسب، بل ولنعمل بمقتضى فهمنا. أعني أن على الشباب المسلم المتخصص أن يخرج لنا مثل هذه الثقافة التي يطالب بها النفيسي، وأول المطالبين بالعمل على إخراج هذه الثقافة في صورتها الجميلة هو أستاذنا الكبير عبدالله النفيسي، نلك أنه «عرف فليزلم».

والى مزيد من هذه المعاني السامية.

أخوكم صباح عبد أحمد - الكويت

حقوق الجار

جاره بوائقه) أي شروره. ويقول عليه السلام لقد أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

وهناك حقوق يجب علينا مراعاتها مع جيراننا. ومنها: -

١ - عدم إيذائه بالتجسس عليه والنظر إلى محارمه وتتبع عوراتهم. وإيذاء أهله وأولاده.

٢ - عدم ازعاجه برفع صوت المنياع أو (التلفاز) أو ما في نحوهما مما يسبب له عدم الراحة مراعاة لشعوره وقد يكون مريضاً أو عنده أطفال يستنكرون دروسهم.

٣ - عدم التطاول عليه في البنيان والاحالة دون وصول الهواء اليه.

٤ - عدم إيذائه برمي النفايات والأوساخ أمام باب منزله ووضع الأشواك في طريقه.

٥ - كما يجب علينا أن نتفقد أحواله وأحوال أولاده.

٦ - ويجب علينا مشاركته في أفراحه وأحزانه في السراء والضراء.

٨ - يجب علينا اجابة دعوته مالم يكن فيها معصية للخالق سبحانه.

٩ - ادخال الفرح والسرور اليه والى أولاده والاحسان اليهم اذا كان محتاجاً الى ذلك.

أخوكم علي الصبحي

لقد وصانا الله جلّت قدرته بالجار سواء كان هذا الجار مسلماً أو كتابياً أو ذا رحم، فللجار الكتابي حق واحد وهو حق الجوار وللجار المسلم حقان وهما حق الجار وحق الاسلام وللجار القريب من نوي الرحم ثلاثة حقوق حق الجيرة وحق الاسلام وحق القرابة. ولقد أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجار وسوف ننكر ما قاله في هذا الشأن. يقول عليه السلام (والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يؤمن بالله قال: من لا يؤمن

منذ ذاك الزمان وما زالوا يكذبون

● وتبدأ ابواقهم الاعلامية بالكذب على الاسلاميين.

أخي القارئ تأمل كثيرا فيما يكتب ضد الاسلاميين .. فقد نشرت جريدة «الوطن» منذ أكثر من شهر مقالا لأحد العلمانيين الكويتيين مدافعا عن محضنه الفكري فؤاد زكريا ومتهما الاسلاميين بالعنف والتشنج .. متناسيا الهجمة الاعلامية من امثاله على فضيلة الشيخ ابن باز .. ومتناسيا مفردات العهر والشتم التي استخدمت ضد الاسلاميين في جريدة آفاق الجامعية وهو الاستاذ الجامعي ... ومتناسيا ان اول من استورد العنف إلى الكويت هو تياره السياسي السابق في حادثة المتفجرات في اواخر الستينات والذي راح ضحيتها اطفال ابرياء .. ومتناسيا انه هو متهم من قبل السلطات بالعنف الذي أدى الى سحب جوازه .. ولولا بكانه وركوعه عند اعتاب السلطة والتخلي عن افكاره وتياره السياسي نهائيا وتبني افكار البرجوازية الكويتية وانصرافه لتكوين صداقات مع كبار رجال البورصة .. لولا كل هذا لظل متهما بالعنف والتشنج.

أليس من حقنا ان نقول انهم منذ ذاك الزمان وما زالوا يكذبون..

وقفتم على مساءتي اياه وعلى جوابي له؟ فقالوا: نعم قلت: أفليس عليه أن يرد جوابي أيضا، فقالوا بلى: قلت لهم: انه لما سارني شتمني بالشم الذي يوجب الحد، وشتم من علمني، وانما ظن أنني أثب عليه، فيدعي أننا واثناه وشغبنا عليه وقد عرفتمك شأنه بعد الانقطاع فانصروني، فأخذته الايدي من كل جهة، فخرج هاربا من البصرة (١).

والذين يتحاورون اليوم مع الاسلاميين لا يختلفون عن ذلك اليهودي ... ونعني بالذات العلمانيين والماسونيين واليساريين والمرايين .. كيف لا وهم تلامذة المدارس الفكرية الغربية التي يتحكم فيها الصهاينة؟! لقد ورثوا هذه الاساليب من معلمهم الاول اليهودي..

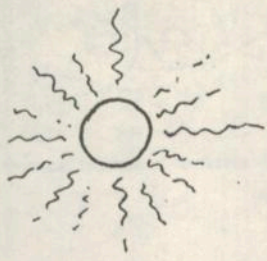
● انهم يخفون نصف الحقائق ويتلاعبون بالنصف الآخر.

● ويتحاورون وفق انماط وقوالب محفوفة «صم» .. ويرتبكون ويخرجون عند هزة هذه الانماط والقوالب.

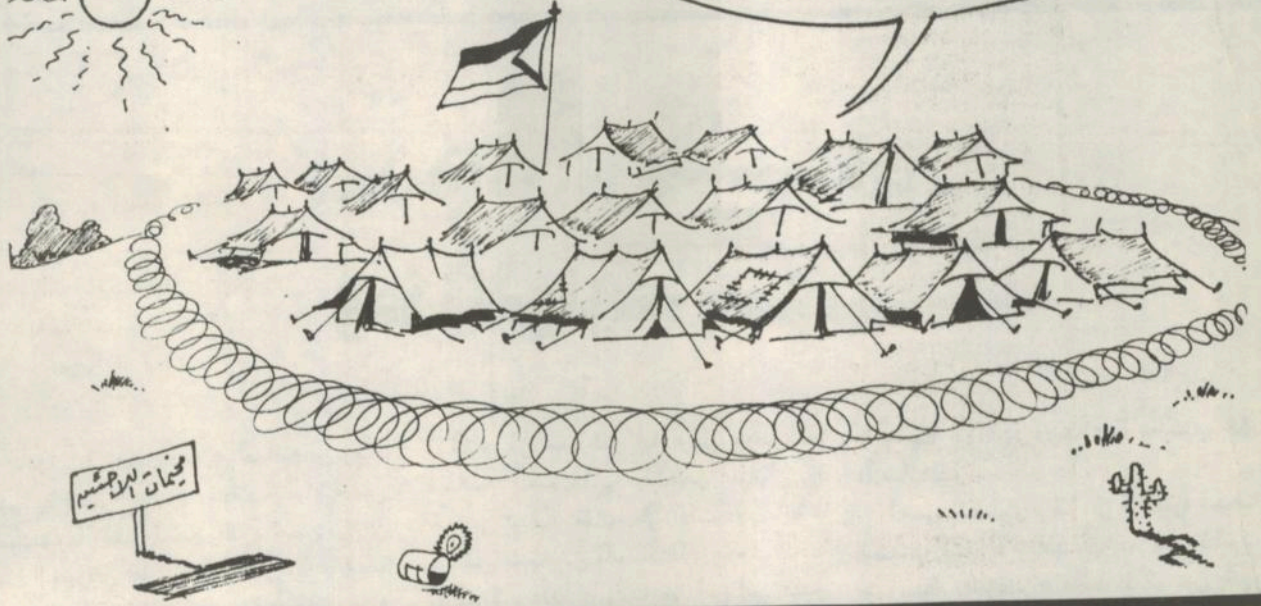
● وعندما يشعرون بالهزيمة في الحوار والمناقشة يلجأون الى اساليب الاستفزاز والتشنج والعنف .. ويحاولون جر الاسلاميين الى معارك استنزاف .. باتهامهم بالعنف والتشنج والتطرف واللاموضوعية.

«بلغ أبا الهذيل وهو في حديثه أن رجلا يهوديا قدم البصرة وقطع جماعة من متكلميها، فقال لعمه ياعم: إمض بي الى هذا اليهودي حتى أكلمه فقال له عمه: يا بني: كيف تكلمه وقد عرفت خبره، وأنه قطع مشايخ المتكلمين فقال له: لابد أن تمضي اليه فمضى به. قال: فوجدته يقرر الناس على نبوة موسى عليه السلام. فاذا اعترفوا له بها قال: نحن على ما اتفقنا عليه الى أن تجتمع على مائدعونه، فتقدمت اليه فقلت: أسالك أم تسألني؟ فقال: بل أسالك. فقلت ذاك إليك. فقال لي: أعترف بأن موسى نبي الله صادق أم تنكر ذلك فتخالف صاحبك؟ فقلت له: إن كان موسى الذي تسألني عنه هو الذي بشر بنبي وشهد بنبوته وصدقه فهو نبي صادق، وإن كان غير من وصفت، فذلك شيطان لا أعترف بنبوته، فورد عليه مالم يكن في حسابه. ثم قال لي: أتقول ان التوراة حق؟ فقلت: هذه المسألة تجري مجرى الاولى، ان كانت التوراة التي تسألني عنها هي التي تتضمن البشارة بنبي عليه الصلاة والسلام فتلك حق. وإن لم تكن كذلك، فليست بحق ولا أقر بها، فبهت وأفحم ولم يدر مايقول. ثم قال لي: أريد أن أقول لك شيئا بيني وبينك فظننت أنه يقول شيئا من الخير، فتقدمت اليه فسارني وقال: أمك كذا، وأم من علمك ولا يكنى، وقدر أنني أثب به فيقول وثبوا في وشغبوا على، فأقبلت على من كان في المجلس فقلت - أعزكم الله - أستم قد

تأملات كاريكاتيرية



نستنكر بيانات
إلى ستفكار العربية!



٢١٩٦٧

نحب إحتلال
القدس



٢١٩٤٨

نستنكر إحتلال
فلسطين



٢١٩٨٠؟

نحتاج على إحتلال
(...) .. عفواً
لم يكن الوقت بعد
سراً!!!



٢١٩٨١

نزدقهم
الجولان

